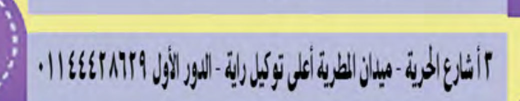
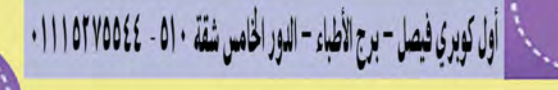


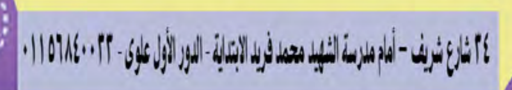
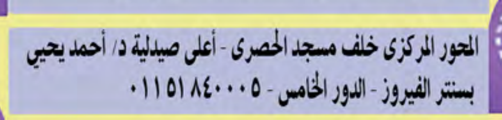
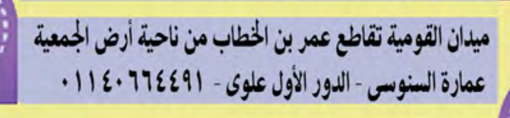
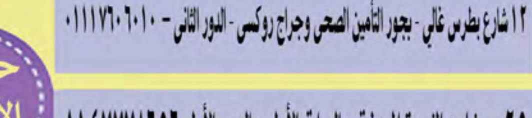
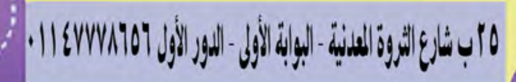
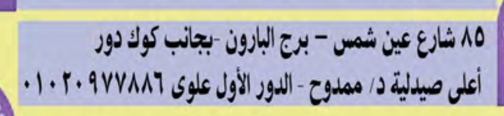
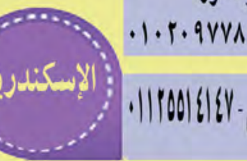
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2471
3 - 3 -2024
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2471- الأحد 22 من شعبان 1445هـ- 3 من مارس (آذار) 2024م - الثمن: 5 جنيهات
6 222018 499995 01
كنز مصر

فرست لاب للتحاليل الطبية

first lab clinical alboratory





المنيل: ٧٨ شارع المنيل - أعلى توكيل سامسونج ومول المنيل - الدور الخامس - ٠١١٥٤٤٥٤٩٧١

المطرية: ٣ أشارع الحرية - ميدان المطرية أعلى توكيل راية - الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩

فيصل: أول كوبري فيصل - برج الأطباء - الدور الخامس شقة ٥١٠ - ٠١١١٥٢٧٥٥٤٤

الطوابق: ٦٣ ش طوابق كعيش الرئيسي - تقاطع الأربعين - شقة (١) ٠١١٤٠٦٦٤٤٩٣

السنطة: ش - الجلاء - برج الأطباء أمام البنك الأهلي المصرى - ٠١١٠٣٠٢٣٥٢٨

حلوان: ٢٤ شارع شريف - أمام مدرسة الشهيد محمد فريد الابتدائية - الدور الأول علوى - ٠١١٥٦٨٤٠٠٣٢

٦ أكتوبر: المحور المركزى خلف مسجد الحصرى - أعلى صيدلية د/ أحمد يحيى بسنتر الفيروز - الدور الخامس - ٠١١٥١٨٤٠٠٠٥

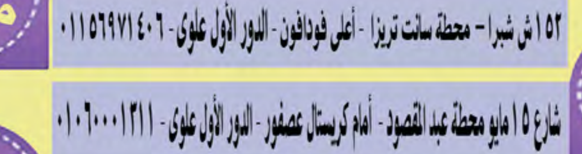
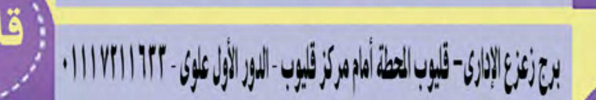
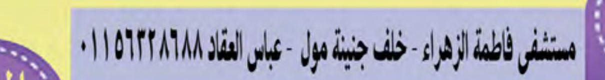
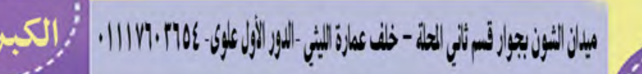
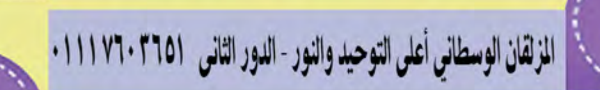
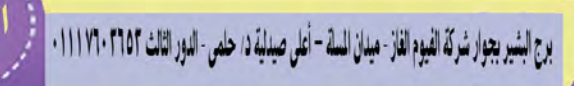
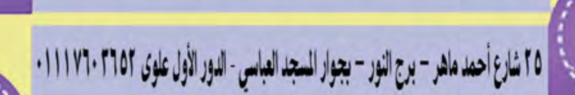
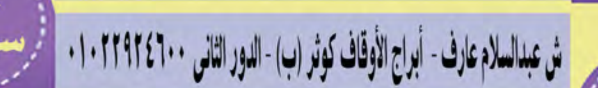
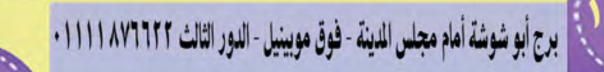
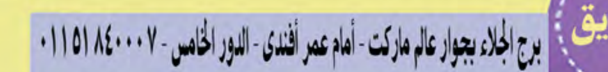
إمبابة: ميدان القومية تقاطع عمر بن الخطاب من ناحية أرض الجمعية عمارة السنوسى - الدور الأول علوى - ٠١١٤٠٦٦٤٤٩١

روكسى: ١٢ شارع بطرس غالي - بجور التأمين الصحى وجراج روكسى - الدور الثانى - ٠١١١٧٦٠٦٠١٠

حدائق الأهرام: ٢٥ ب شارع الثروة المعدنية - البوابة الأولى - الدور الأول ٠١١٤٧٧٧٨٦٥٦

عين شمس: ٨٥ شارع عين شمس - برج البارون -بجانب كوك دور أعلى صيدلية د/ ممدوح - الدور الأول علوى ٠١٠٢٠٩٧٧٨٨٦

الإسكندرية: ٨ شارع كلية الطب - برج الأطباء - محطة الرمل - الدور الخامس - ٠١١٢٥٥١٤١٤٧

السيدة زينب: ١ مكرر ميدان السيدة زينب - بجوار مطعم الكرابيجى - الدور الأول علوى ٠١١٥٠٤٤٦٦٩٧

شبرا مصر: ١٥٢ ش شبرا - محطة سانت تريزا - أعلى فودافون - الدور الأول علوى - ٠١١٥٦٩٧١٤٠٦

شبرا الخيمة: شارع ١٥ مايو محطة عبد المقصود - أمام كريستال عصفور - الدور الأول علوى - ٠١٠٦٠٠٠١٣١١

قليوب: برج زعزع الإدارى - قليوب المحطة أمام مركز قليوب - الدور الأول علوى - ٠١١١٧٢١١٦٣٣

مدينة نصر: مستشفى فاطمة الزهراء - خلف جنينة مول - عباس العقاد ٠١١٥٦٣٢٨٦٨٨

المحلة الكبرى: ميدان الشون بجوار قسم ثاني المحلة - خلف عمارة الليثي - الدور الأول علوى - ٠١١١٧٦٠٣٦٥٤

كفر الشيخ: المزلقان الوسطاني أعلى التوحيد والنور - الدور الثانى ٠١١١٧٦٠٣٦٥١

الفيوم: برج البشير بجوار شركة الفيوم الغاز - ميدان المسلة - أعلى صيدلية د/ حلمى - الدور الثالث ٠١١١٧٦٠٣٦٥٣

شبين الكوم: ٢٥ شارع أحمد ماهر - برج النور - بجوار المسجد العباسى - الدور الأول علوى ٠١١١٧٦٠٣٦٥٢

بنى سويف: ش عبدالسلام عارف - أبراج الأوقاف كوثر (ب) - الدور الثانى ٠١٠٢٢٩٢٤٦٠٠

زفتى ١: برج أبو شوشة أمام مجلس المدينة - فوق موبينيل - الدور الثالث ٠١١١١٨٧٦٦٢٢

زفتى ٢: ش الجيش - برج الأزهرى - بجوار مسجد الشحرى - الدورالثالث ٠١٥٥٦٣٨٤٨٩٩

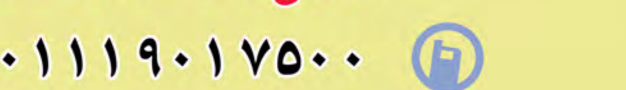
الزقازيق: برج الجلاء بجوار عالم ماركت - أمام عمر أفندى - الدور الخامس - ٠١١٥١٨٤٠٠٠٧



المركز الرئيسي وفرع الدقي

٤٦ شارع محيى الدين أبو العز - الدقى

فاكس ٣٣٣٨٦٩٩٩



٠١١١٩٠١٧٥٠٠

٣٣٣٥٩٣٠٠

www.firstlab-eg.com Email: firstlab@yahoo.com

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

مصر كانت ولا تزال وستظل دوما هى السند والداعم الحقيقى لكل الدول العربية، ومواقف مصر تؤكد دائما صلابة الدور الذى تقوم به إقليميًا باعتبارها الشقيقة الكبرى لكل العرب وشعورها الدائم بالمسئولية تجاههم لذلك تكون دائما أول من يقدم يد العون والدعم للأشقاء.

الدولة المصرية منذ بداية العدوان على غزة فى ٧ أكتوبر من قبل الاحتلال الإسرائيلى، لم تأل جهدًا فى سبيل توفير المساعدات والمواد الطبية والإغاثية بكل الطرق بل حاولت بكل الطرق دعم القضية الفلسطينية وذلك حقنا للدماء ودفاعا عن الحقوق، وحفاظا على الأمن القومى المصرى والعربى، ونجحت فى المراحل الأولى وتمكنت من إبرام صفقة تبادل أسرى ومحتجزين بين طرفى الصراع، إلا أن الجانب الإسرائيلى أبى ألا يكون إلا منتهكا مجرمًا مغتصبًا للأرض والعرض فى فلسطين.

الجهود المصرية لم تقف عند حد التفاوض، بل فتحت مصر أبوابها أمام مرور المساعدات الإنسانية والإغاثية لأهالى غزة، ضحايا القصف الإسرائيلى المجرم، وقدمت نحو ٨٠٪ من المساعدات الموجهة للأشقاء فى غزة، إلا أن الكيان الصهيونى لم يكف عن انتهاكه للقوانين الدولية والقانون الإنسانى الدولى.

وفى سياق الدعم المصرى المتواصل للأشقاء استقبل الرئيس الأسبوع الماضى الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالى السودانى للتأكيد على أن مصر تدعم استقرار السودان وأمنه، فالرئيس عبد الفتاح السيسي يؤكد دائمًا على خصوصية العلاقات الأخوية التاريخية بين مصر والسودان وحرص مصر الدائم على استقرار السودان من ناحية، وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين بما يساهم فى تحقيق مصالح الشعبين الشقيقين من ناحية أخرى، كما تبذل مصر جهودًا مهمة لتسوية الأزمة الجارية بما يضمن استعادة الاستقرار ويحافظ على سيادة ووحدة وتماسك الدولة السودانية ومؤسساتها، ويلبى تطلعات الشعب السودانى الشقيق نحو تحقيق الأمن والاستقرار، فالواقع والتاريخ أكدا أن مصر لا تتأخر لحظة فى تقديم المساعدات للدول الأشقاء وهذا ليس بجديد عليها فدائمًا مصر تقدم كل الدعم لهم ومواقفها التاريخية على مر العصور تؤكد ذلك.

أكتوبر



الكنز المصري (1-2)

قد يتبادر إلى ذهنك عزيزي القارئ بمجرد وقوع نظرك على كلمات العنوان أننا سنتعرّض خلال سطور المقال لاكتشاف كنز من المعادن النفيسة أو حقل ضخم من النفط أو الغاز الطبيعي، أو كنز أثري يكشف عمق حضارة هذا الوطن الضاربة فى أعماق التاريخ، أو مورد جديد من الموارد الطبيعية يصنع مردودًا اقتصاديًا تظهر آثاره على الوطن.

لكنني فى الحقيقة أتعرض فى هذا العدد وفي العدد القادم بإذن الله، ونحن نتنسم نسمات مارس نستعيد فى التاسع منه ذكريات البطولة والفداء والتضحية لوطن قدم أبناؤه أرواحهم ودماءهم فداءً له وحرصًا على استقراره وأمنه.

لأن الأوطان لا تبنى إلا بالتضحيات ولا تظل راياتها عالية خفاقة إلا بأرواح قدمها أبناؤها دفاعًا عن الوطن وسيادته وحفاظًا على كل حبة رمل من ترابه الوطني، يظل الوطن لا ينسى أبدًا من قدموا له تلك التضحيات.

ففي مثلث القيادة من أرض طابور العرض بمصنع الرجال أقسم الأبطال وهم يسلمون العَلم ألا ينكّس قط ولا ينزل عن ساريته فقد وهبوا أرواحهم ودماءهم فداءً لوطنهم.

إنهـا روح التضحية والفداء كنـز المصريين الأعظم، والسر الأكبر وراء بقاء أقدم دولة فى تاريخ الإنسانية.

كنـز لا يقارن بالكنوز المادية الأخرى فجميعها قابل للنضـوب إلا ذلـك الكنـز المتجـدد على مـر العصور والأزمان، كونه جينًا وراثيًا ارتبط بهذا الشعب العظيم الذي يخرج من بين صفوفه خير أجناد الأرض.

(1)

فهـو مَعـين لا ينضب قـط؛ ومهما حاولـوا على مر العصـور النيل من هذا الوطن سـتكون روح التضحية والفـداء التـي يمتلكها أبنـاؤه حائط صـد منيعًا فى مواجهـة تلك المحـاولات، فالأزمات لا تزيد الشـعب المصـري إلا قـوةً وجلدًا وصلابة، وعندما يستشـرف خطـرًا يحيط بالوطن تجده قد خلع عن نفسـه ثوب المدنيـة ولبس ملابس الجندية وإن لـم تكـن تلك الملابس التـي يرتديهـا الجندي فـي الميدان أو فى الصفوف الأولى للمواجهـة، فقد تقزّمت كل الأزمات أمام ناظريه، وأصبحت الحياة لا تساوي حبة رمل من تراب الوطن، ورفع الشـعب درجة استعداده القصوى للاصطفاف خلف قواته المسلحة التي دائمًا ما تحمل علـى عاتقها الحفـاظ علـى الأمن القومـي المصري والحفاظ على مقدرات الوطـن وحدوده ومواجهة أي معتد غاصب يحاول المساس بها.

ولأن الكنـز المصري الكبير هي تلـك الروح الوطنية التـي نربي أبناءنـا عليها.. وليس الأمر مـن فراغ بل هـي بذور يولد بها الأبناء ويرعاها الآباء لتنمو وتزهر أجمل ما فى هذا الوطن.

شـباب لم يكمل عقده الثاني من العمر مُقسـمًا أن يذود عن مصـر بروحه ودمه فتتوالى البطولات جيلاً بعـد جيل، ويتغنى الشـعب بأناشـيد النصـر، وتروى قصـص البطولة فتلهب حماس الأجيال وتترعرع روح التضحية والفداء.

لـمَ لا والأوطـان لا تبنيهـا إلا أيـادي المخلصين، ومن يمتلكون تلك الروح التي تنثر الخير والعطاء وتؤمن بالسلام.

> **إنهم رجال صدقو ما عاهدوا الله عليه وكأنهم كانوا يرسلون من أرض طابور الكلية الحربية رسالة إلى العالم أنه شهيد يسلّم شهيدًا**

لقـد قـدّم ذلك الوطـن العظيـم من أبنائـه ملايين الشـهداء على مر التاريخ بدءًا من «سـكنن رع تا» أول شهيد مصري تاريخيًا من أجل الوطن والذي استشهد فى القتال ضد الهكسـوس، وتتواصل الأجيال ويزداد الكنـز قوةً وعظمًـا، وبريقًا وتتوارثـه الأجيال ليصبح شهيد يسلّم شهيدًا، على جبهة المواجهة والقتال وخلفه شـعب قوي صامـد لا تكسـره الأزمات ولا تسـتطيع أن تفـكك أوصالـه الفتن كما أحدثت فـى دول أخرى فأسقطتها وإمبراطوريات فهدمتها وفككت أوصالها.

فمـا لدولـة أن تحيـا وتتقدم إلا على إثـر تضحيات قدمها أبناؤها لتنعم بالاسـتقرار والأمن ويصبح لديها القدرة على البناء.

وعلـى مر التاريـخ كانت تضحيات الشـعب المصري أحد أسـباب نهضته، إنه البطـل الحقيقي كما يصفه دائمًا الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ودعونـا نتوقف ونحن نقترب من يوم الشـهيد الذي يحل علينا الأسـبوع القادم، ذكرى استشـهاد الجنرال الذهبـي الفريق عبد المنعم رياض الذي استشـهد فى الخطـوط الأمامية يوم ٩ مارس ١٩٦٩ وسـط جنوده ليكـون القـدوة والمثل فى التضحية والفـداء، ولم تمر سـوى أيام حتى كان التخطيط لعملية لسـان التمساح التي تم تنفيذها فى ١٩ أبريل ١٩٦٩ التي كبّدت العدو خسـائر بلغـت ٤٤ قتيلاً إسـرائيليًا وتدميـر دبابتين ومدرعـة نصـف جنزيـر وتم رفع العلـم المصري على الموقع وإنزال العلم الإسرائيلي.

(2)

دعونـا نتوقـف عند بعض قصـص البطولة التي لا يزال هناك الكثير مـن التفاصيل تحملها بين ثناياها، ورسـائل قوية للأبطـال جعلتهم دائمًا المثـل والقدوة، نقدمهـم لأبنائنـا ليلتمسـوا خطاهـم ويسـيروا على دربهـم، ففي كل قطعة من أرض هذا الوطن سُـطرت حكاية بطل، وعلى ترابه الطاهر المقدس سـالت دماء

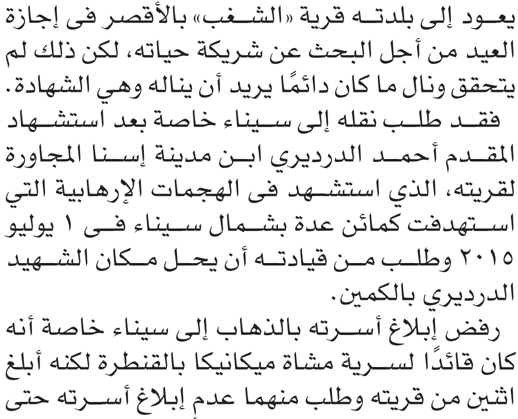


محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

على مر التاريخ كانت تضحيات الشعب المصري أحد أسباب نهضته .. إنه البطل الحقيقي كما يصفه دائمًا الرئيس عبد الفتاح السيسي





ذكية تملأ الأرض عطرًا وهي تسقط تروي أرضه لتنبت عزًا وفخرًا.

إن التضحية من أجل الوطن ليست كلمة تقال أو مشاعر تحس لكنها روح تسري في عروق أبناء هذا الشعب العظيم.

ولأن الجيش المصري هو مدرسة التضحية والفداء ودرع الوطن وسيفه فقد تربى أبناء الجيش المصري على تلك الروح وكانت بطولات وتضحيات السابقين ملهمة للأجيال ونموذجًا يحتذي به، فكانت النتيجة هي استقرار الوطن وسط منطقة تسيطر عليها النزاعات وتضربها الفتن وتنال من بعضها جماعات وتنظيمات الشر المستهدفة إحداث حالة من الخراب للبلدان.

ففي أرض الطابور بمصنع الرجال وفى كل الكليات والمعاهد العسكرية يهتف الأبطال ليقسموا يمين الولاء «أقسم بالله العظيم، أن أكون جنديًا وفيًا لجمهورية مصر العربية، محافظًا على أمنها وسلامتها حاميًا ومدافعًا عنها، فى البر والبحر والجو، داخل وخارج الجمهورية، مخلصًا لرئيس الجمهورية، مطيعًا للأوامر العسكرية، ومنفذًا لأوامر قادتي، ومحافظًا على سلاحي لا أتركه قط حتى أذوق الموت، والله على ما أقول شهيد»..

ودعونا نتوقف عند بعض من نماذج البطولة والتضحية التي سطرها أبناؤنا من أبطال القوات المسلحة فى معركة كانت من أصعب المعارك وأعقدها فى مواجهة الجيوش النظامية، فلم يستطع حتى الآن جيش نظامي على مستوى العالم أن ينتصر فى مثل تلك المعركة سوى الجيش المصري، الأمر الذي حدا بالعديد من جيوش الدول الكبرى أن تحرص خلال التدريبات المشتركة على الاستفادة من التجربة المصرية فى حربها ضد الإرهاب.

لم تكن تلك الحرب غير التقليدية أمرًا سهلاً فمن المعروف أن الحروب غير النظامية تستهدف دائمًا استنزاف الجيوش وخلق حالة من الإحباط لدى الشعوب مما يكون له الأثر فى المعركة، ويؤدي فى النهاية إلى فشل الجيوش النظامية فى تلك المواجهة واستمرار العناصر الإرهابية المسلحة فى تكوين كيانات مستهدفة مؤسسات الدولة المختلفة، وهو ما حدث فى العديد من بلدان المنطقة بل فى عدد من دول العالم سواء فى آسيا أو إفريقيا فلم تستطع الفكاك من براثن الإرهاب أو تحقيق الاستقرار وإعادة بناء الدولة الوطنية.

لقد قدمت مصر فى تلك المعركة أكثر من ٣٠٠٠ شهيد وأكثر من ١٣ ألف مصاب.

الأمر لم يكن هينًا خاصة إذا كان المشهد فى تلك المعركة كاشفًا لحجم التمويل والدعم اللوجيستي لتلك العناصر من بعض الدول، وكان الهدف تركيع الدولة المصرية لكن دولة مثل مصر لا يمكن لها أن تركع أبدًا إلا لخالقها وتصدى الأبطال من رجال القوات المسلحة والشرطة لقوى الشر والإرهاب، وسطروا أعظم قصص البطولة والفداء لكي يأمن هذا الوطن ويستكمل مشروعه الوطني الذي نراه اليوم رغم التحديات يزداد قوة وصلابة.

(3)

أعود إلى الأبطال فمن مثلث القيادة ثلاثة من أبطال القوات المسلحة (دفعة ٢٠٠٩)، جمعهم القدر فى يوم واحدٍ ومشهد واحد يوم التخرج فى مثلث القيادة وهم يسلّمون العلم لبعضهم البعض، وهم (الرائد الشهيد مصطفى حجاجي مساعد الدفعة ١٠٣ حربية، والرائد الشهيد محمد علي العزب مساعد الدفعة ١٠٤ حربية، والرائد الشهيد عماد الدين أبو رجيلة حامل العلم) وجميعهم استشهدوا فى سيناء وسجلت أسماؤهم فى سجلات الشرف.

إنهم رجال صدقو ما عاهدوا الله عليه، وكأنهم كانوا يرسلون من أرض طابور الكلية الحربية رسالة إلى العالم أنه شهيد يسلّم شهيدًا، فالثلاثة الذين جمعهم مثلث القيادة جمعتهم الشهادة على الأرض المباركة «سيناء» فداءً لهذا الوطن وهم يذودون عنه.

فقد استشهد الرائد بطل مصطفى حجاجي حلمي محمد فى ١٨ يوليو ٢٠١٥ فى ثاني أيام عيد الفطر أثناء استهداف كمين أبو رفاعي فى سيناء، وهو نفس اليوم الذي تخرج فيه الشهيد من الكلية الحربية عام ٢٠٠٩ وكان الأول على دفعته ١٠٣ وصاحب التاريخ الكبير من التضحيات أثناء الحرب على الإرهاب فى سيناء.

كان دائم الحرص على تجميع أبناء دفعته من أجل المشاركة فى أعمال الخير، وكان من المفترض أن يعود إلى بلدته قرية «الشغب» بالأقصر فى إجازة العيد من أجل البحث عن شريكة حياته، لكن ذلك لم يتحقق ونال ما كان دائمًا يريد أن يناله وهي الشهادة.

فقد طلب نقله إلى سيناء خاصة بعد استشهاد المقدم أحمد الدرديري ابن مدينة إسنا المجاورة لقريته، الذي استشهد فى الهجمات الإرهابية التي استهدفت كمائن عدة بشمال سيناء فى ١ يوليو ٢٠١٥ وطلب من قيادته أن يحل مكان الشهيد الدرديري بالكمين.

رفض إبلاغ أسرته بالذهاب إلى سيناء خاصة أنه كان قائدًا لسرية مشاة ميكانيكا بالقنطرة لكنه أبلغ اثنين من قريته وطلب منهما عدم إبلاغ أسرته حتى لا يزداد قلقهم عليه، وقال لهم نصًا «أنا الشهيد اللي عليا الدور».

فتسلم مكان الشهيد الدرديري لينال أيضًا الشهادة مثله.

وهكذا كان الشهيد العقيد أحمد المنسي الذي تسلم الراية من قائده العقيد رامي حسنين لينال أيضًا الشهادة وهو يذود عن تراب هذا الوطن.

ونستكمل مثلث القيادة فقد استشهد الرائد محمد علي العزب إثر انفجار عبوة ناسفة أثناء تمشيط بمنطقة كرم القواديس بسيناء فى ٢٣ فبراير ٢٠١٦.

فقد ترك كلية الهندسة من أجل تحقيق حلمه منذ صغره بالالتحاق بالكلية الحربية، ويقسم يمين الولاء النصر أو الشهادة، ويبر بقسمه فينال الشهادة فداءً لوطنه.

وقت استشهاده كان «العزب» فى مأمورية تمشيط واكتشفوا وجود ٣ عبوات ناسفة نجح بالفعل فى تفكيك اثنين منها والثالثة كانت الأصعب، ورفض الشهيد تدخل أحد الضباط لتفكيكها لأنه عريس جديد، وأصر على تفكيكها خوفًا على حياة زملائه لتنفجر العبوة ويلفظ أنفاسه الأخيرة.

أما الشهيد الرائد عماد أبو رجيل حامل العلم فى مثلث القيادة فقد استشهد البطل إثر انفجار حزام ناسف فى أثناء مشاركته للقوات تمشيط منطقة الباويطي بالواحات البحرية بتاريخ ٣١ مايو ٢٠١٧ فى أول يوم من أيام رمضانٍ ليذهب شهيدًا صائمًا.

لينحني الوطن إجلالاً لأرواح الأبطال وتغيب الشمس خجلاً من تلك الشموس.

إنه تاريخ من التضحيات والبطولة نستكمل فى العدد القادم عددًا آخر منها يكشف حجم ما قدّمه الشعب المصري وقواته المسلحة من أبطال، من أجل الحفاظ على الوطن.



بعد رأس الحكمة.. بنك ومنطقة صناعية صينية فى مصر

كتب- محمد العوضي

بحث المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، مع «وانج وينتاو»، وزير التجارة الصينى، مؤخرًا، سُبل تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية.

وأشار سمير إلى أن اللقاء أكد أهمية دعم المشاركة المصرية فى المعارض، التى تقام فى الصين مثل معارض سيال، ومعرض كانتون، وشانجوتيكس، وكذا معرض الصين الدولى للاستيراد، معرض الصين الدولى للتجارة والاستثمار.

ونوه الوزير إلى أن اللقاء استعرض عددًا من المقترحات المتعلقة بإنشاء منطقة صناعية صينية على البحر المتوسط؛ لتوفير احتياجات السوق المحلى والتصدير للأسواق الأوروبية والأمريكية، إلى جانب مقترح تسوية المعاملات التجارية بالعملات المحلية للبلدين، والتباحث بشأن مقترح إنشاء فرع لبنك صينى داخل مصر بالتنسيق مع الجهات الصينية المعنية بما يسهم فى تيسير حركة التبادل التجارى بين البلدين.


أحمد سمير

1086

مشروع تخرج أعلنت أكاديمية البحث العلمي دعمه بـ ٥٠ مليونًا و٣٩٢ ألف جنيه، وذلك حسب نتيجة دعم مشروعات التخرج للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ لطلاب الجامعات.

354

ألفا و٨٣٨ مريضًا أعلنت وزارة الصحة، تقديم الخدمات الطبية لهم من خلال العيادات الخارجية لمستشفيات الحميات على مستوى الجمهورية، خلال يناير ٢٠٢٤.


د. شريف فاروق

«البريد المصري» يفوز بجائزة عالمية

فاز البريد المصري للعام الرابع على التوالي بجائزة اتحاد البريد العالمي «تعاونيات البريد السريع»؛ على تميزه فى خدمة عملاء البريد السريع على المستوى الدولي، بعد تطبيق أعلى معايير الجودة والالتزام بمعايير الاستعلام والتسليم الدولية.

وقال د. شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة البريد المصري، إن فوز البريد المصري بهذه الجائزة للعام الرابع على التوالي يؤكد ريادة مصر فى تقديم الخدمات البريدية، ويمثل تجسيدًا واضحًا للنجاح الذي حققه البريد المصري فى تطبيق المعايير الدولية على جميع الخدمات.

ووجه فاروق الشكر لجميع العاملين بالبريد المصري على جهودهم وتفانيهم فى إنجاز العمل بالدقة المنشودة والجودة المطلوبة؛ من أجل رفع اسم مصر عاليًا بين الدول الأعضاء فى الاتحاد البريدي العالمي.

التموين: الاحتياطي الاستراتيجي من السلع يكفى عدة أشهر


د. على المصيلحي

أكد د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الاحتياطي الاستراتيجي من السلع آمن ويكفى عدة أشهر.

وأوضح أن الاحتياطي الاستراتيجي من القمح يكفى ٣,٥ شهر، لافتا إلى أنه جار حاليا إجراء دراسات بالتعاون مع وزارتي المالية والزراعة لتحديد سعر شراء القمح المحلي والذي سيكون مجزيا للمزارعين وسيتم الإعلان عن السعر الأسبوع الجاري والضوابط، مؤكدا أنه لن يتم إلزام المزارعين على توريد كميات محددة فى الموسم الجديد.

وفيما يتعلق بالزيت قال المصيلحي إن احتياطي الزيت يكفى ٥ أشهر، فيما يبلغ احتياطي السكر ٦ أشهر مرجعا الأزمة الحالية فى عمليات التوزيع حيث تتولى الشركة القابضة للصناعات الغذائية والتى تقوم بالتوزيع على كل منافذ الجمهورية بالتعاون مع خطوط التعبئة والتجار المتواجدين بالمحافظات.

ولفت الوزير إلى أن بعض مصانع البنجر بدأت فى استلام المحصول من المزارعين لإنتاج السكر، وبحلول الأسبوع الثالث من مارس ستكون كل المصانع تعمل بكامل طاقتها.

تفاصيل أخرى ص20



عبد الرحمن عضوا فى الزمالك

استقبل مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة الكابتن حسين لبيب الخميس الماضى، البطل عبد الرحمن مصطفى كامل، أحد أبطال الاحتفالية الخامسة لـ «قادرون باختلاف» لمنحه العضوية العاملة لنادي الزمالك، فى حضور كل من أمل مبدى رئيس الاتحاد المصري للإعاقات الذهنية، وعضو اللجنة البارالمبية، وعمرو الحداد نائبًا عن وزير الشباب والرياضة.

عبد الرحمن مصطفى كامل كان قد أعرب عن أمنيته وطلبه بالحصول على عضوية نادي الزمالك خلال الاحتفالية التي أقيمت الأربعاء الماضى بحضور ورعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وبمشاركة رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالعمل على تحقيق أمنيته، وسط استجابة سريعة من الكابتن حسين لبيب رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك الذي أنهى إجراءات استخراج عضوية عبد الرحمن مصطفى كامل.

ومن جانبه قال الكابتن حسين لبيب: «نعرب عن فخرنا بتواجد عبد الرحمن مصطفى فى نادي الزمالك، وأتشرف نيابة عن مجلس الإدارة بتقديم كارنيه العضوية العاملة هدية له، وشرف لنا أن يكون عبد الرحمن عضوا فى نادي الزمالك».

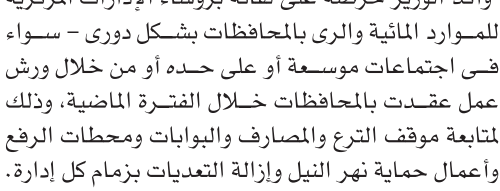
تفاصيل خطة «الري» للتعامل مع النقاط الساخنة

كتبت - سعاد سلام

أكد د. هاني سويلم، وزير الموارد المائية والرى، متابعة استعدادات أجهزة الوزارة المختلفة، لمواجهة فترة أقصى الاحتياجات بالموسم الصيفى المقبل، ومتابعة موقف الإجراءات المتخذة من أجهزة الوزارة للتعامل مع النقاط الساخنة بمحافظات (أسوان - الفيوم - المنوفية - الدقهلية - الغربية - الإسماعيلية).

وأشار الوزير إلى ما تحقق خلال الشهور الماضية من تحسن كبير فى مجال إدارة المنظومة المائية والتعرف على المعوقات والعمل على حسمها، بما يضمن إدارة المنظومة المائية بشكل فعال خلال الموسم الصيفى المقبل، والبناء على الدروس المستفادة من الموسم الصيفى السابق.

وأكد الوزير حرصه على لقائه برؤساء الإدارات المركزية للموارد المائية والرى بالمحافظات بشكل دورى - سواء فى اجتماعات موسعة أو على حده أو من خلال ورش عمل عقدت بالمحافظات خلال الفترة الماضية، وذلك لمتابعة موقف الترع والمصارف والبوابات ومحطات الرفع وأعمال حماية نهر النيل وإزالة التعديات بزمام كل إدارة.



د. هانى سويلم




د. محمد شاكر

«الكهرباء» تقدم نصائح لتقليل فاتورة الاستهلاك فى رمضان

كتب- جودة لطفي

وجهت الشركة القابضة لكهرباء مصر عددًا من النصائح، التي تساعد فى ترشيد استهلاك الكهرباء بالأجهزة والأدوات بالمكاتب والشركات، وذلك قبل حلول شهر رمضان المبارك، وفيما يلي أهم خطوات خفض قيمة فاتورة الكهرباء:

ضبط ثرموستات السخان الكهربائى عند درجة حرارة تتراوح ما بين ٤٠-٦٠ درجة مئوية والابتعاد عن ضبط السخان عند درجات الحرارة المرتفعة، حيث يتسبب ذلك فى إجهاد السخان ويقلل العمر الافتراضي ويرفع قيمة فاتورة الكهرباء.

تفريغ مياه السخان من المكان المخصص لتغذية السخان بالمياه كل ٣ أو ٦ أشهر للتخلص من الشوائب، التي تعوق انتقال الحرارة، ما يخفض كفاءة السخان وبالتالي يؤدي ذلك لاستهلاك كهرباء بكمية أكثر.

الصيانة الدورية لمواسير المياه، حيث إن أى تسريب يزيد من فقد الطاقة الكهربائية.

عند شراء سخان جديد، يجب مراعاة عدة أشياء أهمها أن يكون السخان عالي الكفاءة.

1400

جهاز «تابلت» من تصنيع الهيئة العربية للتصنيع سلمها سفير مصر لدى جيبوتى لوزارة الاقتصاد والمالية الجيبوتية، فى إطار التنسيق مع جيبوتى لتنفيذ مشروع التعداد العام الثالث للسكان لعام ٢٠٢٤.

3.4

مليار جنيه، عوائد اقتصادية لوزارة الشباب والرياضة، عن تنفيذ ٨٣٢ مشروعا فى ٣٧٢ مركز شباب على مستوى الجمهورية، ضمن مشروع الطرح الاستثمارى بنظام حق الانتفاع بالشراكة مع القطاع الخاص.

هشام آمنة

معارض داخلية لـ «أيادي مصر» فى 7 محافظات

وجه هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، القائمين على منصة «أيادي مصر» التابعة للوزارة بالتوسع فى تنظيم معارض داخلية بالتنسيق مع المحافظات لعرض المنتجات اليدوية والتراثية والحرفية المتميزة التى تشتهر بها.

يأتي ذلك فى إطار سعي الوزارة المستمر للترويج لتلك المنتجات من خلال منصة أيادى مصر الإلكترونية، بما يعود بالنفع على أصحابها لتوسيع مشروعاتهم وتوفير فرص عمل أكبر بالمحافظات، وتحسين مستوى الدخل للعديد من الأسر خاصة الشباب والمرأة المعيلة.

وأكد آمنة أن منصة أيادى مصر تنظم حاليا بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار عددًا من المعارض الداخلية المجانية خلال الفترة من فبراير الماضي وحتى مارس الجارى فى ٩ مناطق سياحية بـ٧ محافظات هي القاهرة والجيزة والإسكندرية والأقصر وأسوان وقنا وسوهاج.

تفاصيل أخرى ص 22

المالية: لن ندفع فلوس الخدمة إلا لمن يرضى عن أدائه المستفيدون

قال د. محمد معيط، وزير المالية، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحي الشامل: إن القطاع الطبي الخاص شريك أصيل لإنجاح التجربة المصرية فى التغطية الصحية الشاملة والمتكاملة، وأن الدولة ممثلة فى الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل المختصة بالإدارة والتمويل لن تدفع «فلوس الخدمة إلا لمن يرضى عن أدائه المستفيدون».

وأضاف وزير المالية أن الموازنة الجديدة تشهد زيادة فى مخصصات قطاع الصحة، خاصة الإنفاق الاستثماري؛ بما يسهم فى دفع مسيرة تطبيق «التأمين الصحي الشامل»؛ باعتباره أداة رئيسية لإصلاح القطاع الصحى.

وأضاف أن الموازنة الجديدة تشهد استكمال تنفيذ مشروع «حياة كريمة» لتنمية الريف المصري، الذي يستهدف تحسين حياة ٦٠٪ من المصريين، على نحو يُساعد فى تطوير المنشآت الصحية والمستشفيات ووحدات الرعاية الأولية، وغيرها من البنية التحتية، التي يستوجب رفع كفاءتها تمهيدًا لتطبيق «التأمين الصحي الشامل».


د. محمد معيط

مد فترة الأوكازيون الشتوي حتى 21 مارس الجارى



أصدر د. على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، قرارًا وزاريا بمد فترة التصفية الموسمية الأولى (الأوكازيون السنوي) لمدة أسبوعين إضافيين على أن ينتهي فى ٢١ مارس الجارى بدلا من ٥ مارس الجارى.

وقال أحمد كمال، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن عدد المحال التي شاركت فى الأوكازيون حتى الآن بلغ ٣ آلاف محل متنوع ما بين ملابس ومصنوعات جلدية وأدوات منزلية، مشيرا إلى أن الهدف من قرار المد تنشيط التجارة الداخلية واستفادة المواطن من التخفيضات الموجودة به.

وكان وزير التموين قد أصدر قرارا ببدء الأوكازيون فى الربع الأول من الشهر الماضى نص على يكون لمدة شهر وأن يكون لكل محال أسبوعان.

شيماء سيف

شيماء سيف تسيطر على تريندات شهر رمضان

كتبت- شيماء مكاوي

تشارك الفنانة شيماء سيف فى مسلسل «فراولة»، الذى تقوم ببطولته الفنانة نيللي كريم، وتنافس به فى السباق الرمضاني الدرامي.

وتحدث شيماء عن شخصيتها فى العمل، مؤكدة سعادتها بالاشتراك فى مسلسل «فراولة» لأنه مسلسل مختلف تماما عما اشترك به من قبل، لافتة إلى أنها فى الحقيقة لا تحب السوشيال ميديا وتهرب منها تماما، ولكن فى هذا العمل تقوم بدور «سامية سوشيال» ملكة التريندات وهذا اللقب الذي تشتهر به فى العمل.

وأكدت شيماء أن المشاهدين سيشاهدونها بشكل مختلف عما هو معتادين عليه منها، ويحمل العمل العديد من المفاجآت.

وتدور أحداث مسلسل «فراولة» فى إطار كوميدي حول شخصية «فراولة» ابنة حارس عقار تحاول الصعود لحياة أرستقراطية، وتنجح فى أن تكون سيدة أعمال بعد مواجهة العديد من التحديات، ويشارك ببطولة المسلسل مصطفى خاطر، حجاج عبدالعظيم، تأليف محمد سليمان عبدالمالك، وإخراج محمد على.





فى تقليد سنوي، شارك الرئيس عبدالفتاح السيسي فى النسخة الخامسة من احتفالية «قادرون باختلاف»، والتي تمثل حالة خاصة من التحفيز والدعم والدمج لذوى الهمم، وأصحاب الطاقات العظيمة، حيث وجه الرئيس السيسي خلال الاحتفالية بتخصيص 10 مليارات جنيه لصندوق «قادرون باختلاف»، كما وجه الحكومة باستمرار العمل على برامجها لدعم ذوي الهمم، والبناء على النجاحات، التي تحققت على مدار الأعوام السابقة، وعلى رأسها زيادة المنشآت المخصصة لخدمات ذوى الهمم والاستمرار فى إصدار بطاقات الخدمات المتكاملة والدعم النقدى، واستمرار عمليات توظيفهم فى الجهات الحكومية، بما فى ذلك الوظائف القيادية.

الرئيس السيسي يرسي تقليدًا سنويًا لدعم وتشجيع ذوي الهمم

احتفالية «قادرون باختلاف».. يوم الإنسانية المصري

تامر عبدالفتاح

رحب الرئيس السيسي بأسر ذوي الهمم، قائلا: «أؤكد شعوري الدائم بالفخر والامتنان لاستمرار لقائنا السنوي الذي أصبح تقليدا مهما وعلامة سنوية بارزة تؤكد استمرار التزام مصر برعاية أبنائها وبناتها وإتاحة المجال أمامهم للتقدم والازدهار، إيمانا بأن ثروة هذا البلد الأساسية تتمثل فى مواردها البشرية وعلى رأسهم أبناؤنا من ذوي الهمم».

نماذج مضيئة

وأضاف: «اسمحوا لي أن أؤكد فى هذا الصدد اعتزازي الشديد بما تحققونه من نجاحات باهرة تثبت مجددا أصالة المعدن المصري وقدرته على تحدي الصعاب أيا كانت، وإيجاد الفرص التحديات والمنح من قلب المحن، وإننا جميعا على دراية بالنماذج المضيئة لمصريين عظام صنعوا بعزيمتهم الصلبة التقدم والفخر لبلادهم فى العلوم والآداب والفنون والرياضة وغيرها».

وأعرب الرئيس السيسي عن تقديره العظيم لأسر وعائلات الأبناء من ذوي الهمم الذين آمنوا بما لديهم من ثروة غالية وبذلوا من حياتهم وطاقاتهم الكثير ثقة فى أن أبناءهم قادرون على إحداث الفارق لهذا الوطن الذي لن ينهض إلا بسواعد أبنائه وقدراتهم.

وتقدم الرئيس السيسي بالشكر إلى منظمات المجتمع المدني العاملة فى هذا المجال التي تتضافر جهودها مع جهود الحكومة فى نموذج وطني متكامل ومشرف، من أجل تقديم كل عون ودعم لأبنائنا من ذوي الهمم.

وقال الرئيس السيسي إن عالمنا وإقليمنا يواجهان اليوم تحديات جمة وأزمات صعبة تفرض أوضاعًا تطلب الوحدة والجلد والثبات، مضيفًا: «أؤكد لكم أننا اخترنا هذا الطريق.. طريق العمل والصبر والتضحية، ثقة منا فى قدرات هذا الشعب العظيم واستلهامًا لما نراه دائمًا فى أبنائنا من ذوي الهمم من قدرة على تحمل الصعاب والنجاح رغم كل المعوقات».

وأعرب الرئيس السيسي عن سعادته بوجوده فى الاحتفالية.. قائلا: «إن هذه الاحتفالية فرصة لتدبر عظمة الله وقدرته فى خلقه، والثمن الذي يجب تقديمه شكرًا وتقديرًا، كما أنها فرصة للتفكير فيما يجب أن نفعله حتى لو كانت ظروفنا بسيطة».

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة التلاحم بين الجميع.. قائلا: «يجب أن تكون قلوبنا على قلوب البعض، وأن نساعد بعضنا البعض، ونقف حتى لو بكلمة مع كل ما نراه ونسهم بكل فعل وكلام وحتى الموارد».

الوضوح والصدق

وحول مشروع «رأس الحكمة»، أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن الدولة المصرية حريصة كل الحرص على الحديث بكل وضوح وصدق وشفافية مع الشعب فى طرح أي مشروع جديد.

وقال السيسي إن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء أوضح شكل الشراكة والمشروع بمساحته والإجراءات التي تتم خلال السنوات القليلة القادمة؛ ليصبح هذا المشروع أكبر مشروع سياحي على البحر المتوسط؛ ليتم الانتهاء منه وإقامة المدينة العالمية التي تتضمن حياة مستمرة وتقديم خدمات على مدار العام بالكامل بمختلف الأنشطة التي يتوفر بعضها لأول مرة فى مصر.

وأعرب السيسي عن شكره للأشقاء فى الإمارات وعلى رأسهم رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد.. قائلا: «ليس سهلا أن يضع أحد ٣٥ مليار دولار فى شهرين، لا يوجد فى العالم مثل ذلك، وهذا شكل من أشكال المساندة والدعم بشكل واضح».. مضيفا: «إن القرار تم اتخاذه فى ثانية واحدة وبدون أي إحراج».

> **السيسي: وجه بتخصيص 10 مليارات جنيه لصندوق «قادرون باختلاف»**

وقال الرئيس: «إنه يوجه هذا الحديث للمصريين لأن الأشقاء فى الخليج دائما يقفون بجوار مصر».. متابعا: «وأنا هنا لأسجل موقفا خاصا بالإمارات لأن الظرف الاقتصادي فى مصر صعب منذ أربع سنوات».

ولفت إلى أن كل إجراء أو مشكلة أو أزمة تمر فى أي مكان بالعالم يكون لها تأثير على مصر، فى إشارة إلى أزمة كورونا ثم تبعتها الأزمة الروسية الأوكرانية، ثم الأزمة الكبيرة فى قطاع غزة.

تخفيف معاناة الأشقاء

وأكد الرئيس حرص الدولة المصرية على تخفيف ما أمكن على الأشقاء فى قطاع غزة، قائلا: «فى أوقات الصراع يوجد الكثير من الأقاويل بعضها صحيح والآخر غير صحيح لكننا منذ أول يوم ونحن نحرص على أن يكون منفذ رفح فرصة وسبيلا ومسارا لتقديم المساعدات وأيضا لإغاثة المطلوب إغاثتهم.. لكن المسألة ليست سهلة كما يتصور البعض ويعتقد أننا نقول كلاما ونفعل شيئًا آخر».

وأضاف السيسي: «نحن -بفضل الله سبحانه وتعالى- شرفاء وأمناء ومخلصون... نحن لا نكذب ولا نتآمر (هنروح من ربنا فين)، وهذه النقطة مهم جدًا تأكيدها لأنه فى خلال الـ ٤ أشهر الماضية، قيل كلام بعضه غير دقيق، وأنا أكدت هذا الكلام من قبل والحكومة تؤكده ووزير الخارجية أيضا لكن أحيانا التكرار مهم لتأكيد الرسالة وهي أن مصر لم تغلق المعبر أبدًا»، لكن لكي نقدم مساعدة فى أوضاع فيها اقتتال لا بد من أن نأخذ بالنا من عدم حدوث مشكلة خلال قيامنا بهذا الإجراء».

وأعرب الرئيس السيسي عن أمله فى التوصل خلال الأيام القادمة لوقف إطلاق النار، وتبدأ إغاثة حقيقية لأهلنا فى القطاع فى المجالات كافة.. مضيفًا: «كان لا بد أن أؤكد استمرارنا فى الدعم وسنستمر فى دعم ومساندة للقضية الفلسطينية حتى نصل إلى دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».



طفل فلسطيني يروي معاناته والرئيس السيسي يصعد المنصة ويقبل رأسه

حضـر عدد من أطفال غزة، الذين أصيبوا فى العدوان الإسرائيلي على القطاع وقدموا إلى مصر للعلاج، احتفالية «قادرون باختلاف» بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وروى الطفل الفلسطيني عبدالله– أحد الأطفال الذين يتلقون العلاج فى مصر عقب إصابتهم جراء الحرب الإسرائيلية فى غزة– تفاصيل إصابته التي تعرض لها عقب قصف أحد المدارس التي كان يتواجد بها هو وأخوته، موضحا أنه شاهد تناثر الدماء والأشلاء عقب القصف فيما استشهد إخوته، وفى اليوم التالي للقصف وجد نفسه فى المستشفى وكافة الأطباء أوصوا ببتر قدمه.. ولكن الله كتب له النجاة وعدم بتر قدمه عقب قدومه إلى مصر وتلقي العلاج بها.

وأعرب الطفل عبدالله، عن أمله فى العودة إلى أرضه غزة مرة أخرى عقب شفائه.. كما أعرب عن أمنيته فى أن تتاح له الفرصة فى احتضان الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وفى لفتة إنسانية.. استجاب الرئيس عبدالفتاح السيسي لرغبة الطفل عبدالله وصعد إلى منصة الاحتفال وصافحه، معربا عن ترحيبه به وبكل المصابين الذين يتلقون العلاج فى مصر.

الرئيس السيسي يتوسط صورة تذكارية مع أبطال الإعاقات الذهنية بدورة ألعاب فرنسا 2023



خلال احتفالية «قادرون باختلاف»، تم عرض فيلم تسجيلي يستعرض التحديات والإنجازات فى المجال الرياضي لذوى الهمم، الذين وصلوا لتلك المرحلة بإيمانهم بنفسهم وإيماننا بهم، مؤكدا أن الرحلة لم تكن سهلة، وأنهم اليوم سيقفون أمام العالم كله ويشرفون مصر.

وذكر الفيلم أن «هناك ٥٣ لاعبا فى طريقهم لباريس لتمثيل مصر فى بطولة العالم للقادرين باختلاف فى ٩ رياضات عالمية، وهناك الكثير من الذين يمكنهم التأهل، هؤلاء الأبطال هم وجهة مصر الذين نتشرف بهم وندعمهم من كل مكان فى العالم».

وأضاف: «المفاجأة أن مصر هي التي ستستضيف أبطال العالم فى دورة الألعاب العالمية للإعاقات الذهنية فى ٢٠٢٧.. مصر تدعم أبطالها وتدعم الاختلاف فى العالم كله لأن مصر هي أقدم دولة تتحدى الظروف على مدى التاريخ وتكسر كل كلمة مستحيل».

كما حرص الرئيس السيسي على التوسط فى صورة تذكارية مع أبطال الإعاقات الذهنية فى دورة الألعاب العالمية بفرنسا الذين حصلوا على ٢٧ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية على مستوى الألعاب فى دورة الألعاب لذوي الإعاقة فى مدينة فيتشي بفرنسا ٢٠٢٣.

#عظم_شهيدك

الرئيس السيسي يحقق حلم «عبدالرحمن» بحصوله على عضوية نادي الزمالك



خلال احتفالية «قادرون باختلاف»، صعد الإعلامي الرياضي هاني حتحوت مع اثنين من شباب «قادرون باختلاف» هما فريدة محمد صلاح فى الصف الأول الابتدائي بالغة من العمر ٦ سنوات وعبد الرحمن مصطفى كامل ٢٣ سنة حاصل على بكالوريوس نظم ومعلومات إدارية ويحلم بتقديم برنامج كروي لحبه الشديد لكرة القدم.

واستعرض عبدالرحمن مصطفى مهاراته فى جمع كافة المعلومات الخاصة بكرة القدم، كما أعرب عن دعمه وتشجيعه المتواصل لنادي الزمالك.

> لدية مهارة فى جمع كافة المعلومات الخاصة بكرة القدم

وأكد عبدالرحمن انتظاره للأجندة الدولية الخاصة بمنتخب مصر، معربا عن توقعاته بتحقيق الكابتن حسام حسن كافة الإنجازات الممكنة فى أمم إفريقيا والمنافسة على كأس العالم.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، حلم الشاب عبد الرحمن مصطفى كامل إلى رئيس نادي الزمالك الكابتن حسن لبيب، الذي وعد بإعطائه عضوية النادي خلال ساعات..

وتوجه الرئيس السيسي بسؤال إلى عبدالرحمن عن توقعه بشأن نتيجة مباراة الأهلي والزمالك فى نهائي كأس مصر فى السعودية، ليرد عبدالرحمن بأنه يتوقع فوز نادي الزمالك. وأعرب عبدالرحمن عن أمله فى الظهور فى الاستوديوهات التحليلية الخاصة بمباريات كرة القدم فى الدوري المصري.



تبذل الدولة المصرية جهوداً مكثفة لعودة الاستقرار للسودان وإنهاء المعاناة التي يعيشها الشعب الشقيق، حيث تحرص مصر على إيجاد حلول سياسية سليمة تنهى الأزمة السودانية وتحافظ على البلاد من المعاناة.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني. وأقيمت مراسم الاستقبال الرسمي بقصر الاتحادية، وتم استعراض حرس الشرف، وعزف السلامين الوطنيين.

«البرهان» فى القاهرة.. تحركات لتسوية النزاع ودعم السودان

تامر عبدالفتاح

صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار د. أحمد فهمي بأن الرئيس السيسي أكد خصوصية العلاقات الأخوية التاريخية بين مصر والسودان، مشدداً على حرص مصر على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين بما يساهم فى تحقيق مصالح الشعبين الشقيقين.

كما شهد اللقاء استعراض تطورات الأوضاع فى السودان، والجهود الرامية لتسوية الأزمة الجارية بما يضمن استعادة الاستقرار، ويحافظ على سيادة ووحدة وتماسك الدولة السودانية ومؤسساتها، ويلبي تطلعات الشعب السوداني الشقيق نحو تحقيق الأمن والاستقرار.

كما شدد الرئيس السيسي على حرص مصر على أمن السودان الشقيق، ومواصلة تقديم الدعم الكامل لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي بالسودان، ودعم وحدة الصف السوداني وتسوية النزاع القائم، انطلاقا من الارتباط الوثيق بين الأمن القومي للبلدين. كما أكد الرئيس السيسي استمرار مصر فى الاضطلاع بدورها فى تخفيف الآثار الإنسانية للنزاع على الشعب السوداني.

وأضاف المتحدث الرسمي أن رئيس مجلس السيادة السوداني أكد تقدير بلاده الكبير للدعم المصري فى ظل الظروف الحالية التي يمر بها السودان، مشيراً إلى أن هذا الدعم يعكس الروابط التاريخية الممتدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، والتي انعكست فى الدور المصري فى استقبال المواطنين السودانيين وتخفيف آثار الأزمة.

كما تناول اللقاء آخر مستجدات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما فى ذلك الأوضاع فى قطاع غزة، حيث تم تأكيد ضرورة وقف إطلاق النار وإنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل فوري، كما تم التوافق على استمرار التشاور المكثف والتنسيق المتبادل فى هذا السياق خلال الفترة المقبلة لما فيه المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

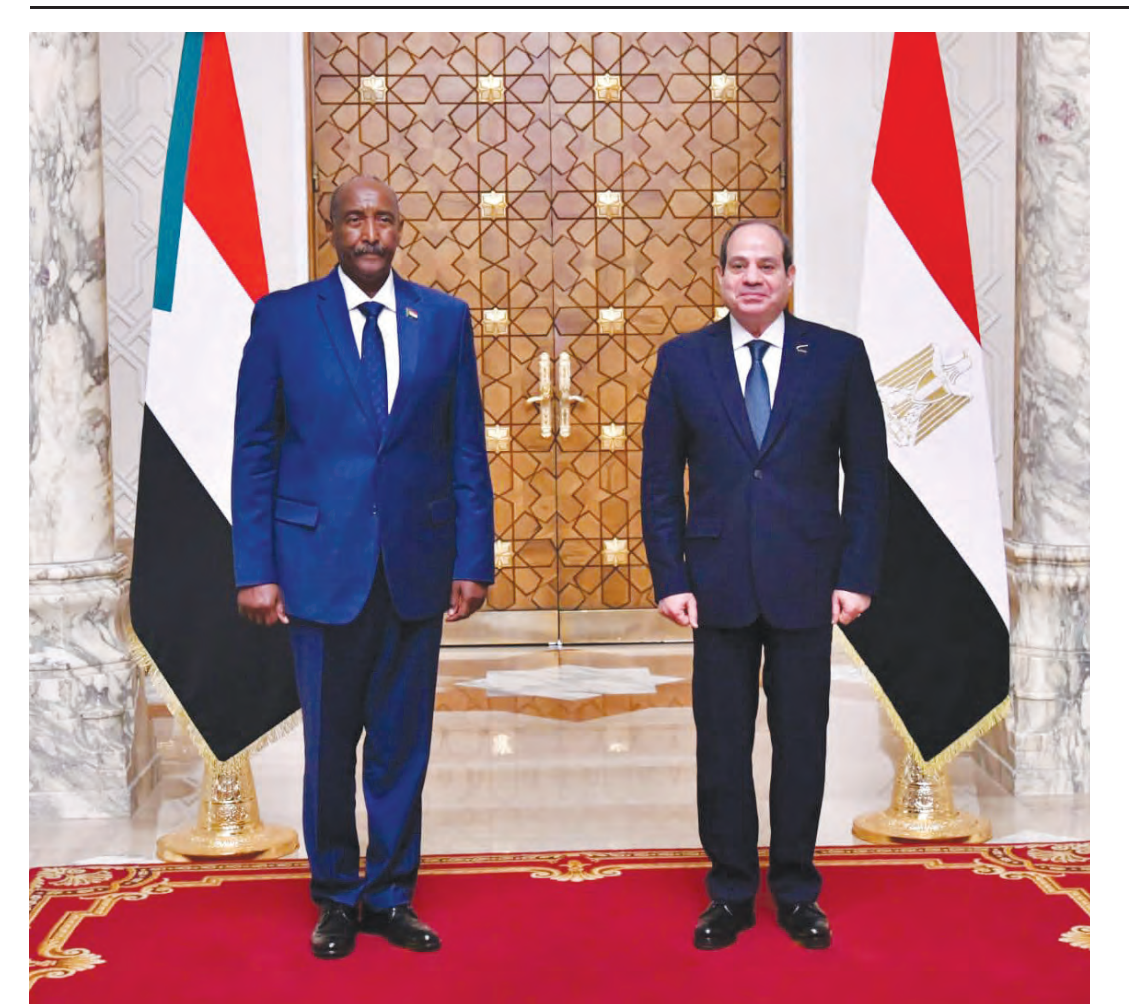
الأوضاع الإقليمية

على جانب آخر، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، الرئيس الإريتري «أسياس أفويرقي»، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

وصرح المستشار د. أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن المباحثات بين الرئيسين تضمنت ترحيب الرئيس السيسي بزيارة الرئيس الإريتري لمصر، وتأكيد اهتمام الجانبين بمواصلة تطوير العلاقات الثنائية بما يحقق نقلة فى مستوى وعمق التعاون بين الجانبين فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية، حيث ركزت المباحثات على تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز التدفق الاستثماري عبر دعم تواجد الشركات المصرية فى السوق الإريتري فى القطاعات ذات الاهتمام والأولوية للجانبين، والتي تتمتع فيها الشركات المصرية بميزات نسبية وخبرات متراكمة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت أيضاً الأوضاع الإقليمية، وعلى رأسها التطورات بالبحر الأحمر، حيث ناقش الرئيسان ما تشهده هذه المنطقة من تطورات أمنية خطيرة، وأكدا أهمية عدم التصعيد واحتواء الموقف، كما تم التشديد على ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار فى قطاع غزة بشكل يمهد للنفاذ الإنساني الكامل والمستدام للقطاع، وإطلاق مسار حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقا للمرجعيات الدولية المعتمدة.

وقد تباحث الرئيسان كذلك بشأن التطورات التي يشهدها القرن الإفريقي، حيث تم التوافق على ضرورة احترام سيادة دولة الصومال، ودعمها فى رفض كافة الإجراءات التي من شأنها الانتقاص من هذه السيادة، كما تم التطرق إلى الأوضاع فى السودان وتم تأكيد أهمية استمرار العمل المشترك بين مصر وإريتريا، فى إطار مسار دول الجوار، من أجل التوصل إلى حلول جادة للأزمة تفضي إلى وقف إطلاق النار، بما يضع حداً للمعاناة الإنسانية التي يمر بها الشعب السوداني الشقيق، ويلبي تطلعاته وآماله فى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.



الرئيس السيسي: حريصون على أمن السودان وتحقيق الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي

رفض التصعيد

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الملك عبد الله الثاني بن الحسين عاهل الأردن.

وصرح المستشار د. أحمد فهمي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين فى ضوء أواصر الأخوة التاريخية بين الشعبين الشقيقين. كما تضمن الاتصال أيضا التباحث بشأن مستجدات الأوضاع فى قطاع غزة، حيث تم استعراض الجهود المكثفة الرامية لوقف إطلاق النار، وناقش الزعيمان جهود إنفاذ المساعدات فى ضوء التدهور الكبير فى الأوضاع الإنسانية فى القطاع، كما تم تأكيد الرفض الكامل لتصعيد العمليات العسكرية لتداعياته على أمن واستقرار المنطقة ككل، وشدد الزعيمان على أن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية يمثل أساس أية جهود لاستعادة السلم فى الإقليم، وذلك بإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

مواجهة التحديات

على جانب آخر، ثمن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الجهود التي تبذلها الدولة المصرية ومؤسساتها الوطنية لمواجهة التحديات الناجمة عن الأزمات العالمية والإقليمية المتلاحقة، معربا عن اعتزازه بعطاء وتضحيات رجال القوات المسلحة فى تنفيذ كافة المهام والواجبات المكلفين بها للحفاظ على الوطن وحماية أمنه القومي.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مع الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة، وذلك بمقر القيادة الاستراتيجية بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وتناول الاجتماع عددا من الملفات والموضوعات ذات الصلة بالأنشطة والمهام التي تنفذها القوات المسلحة للحفاظ على مقدرات الدولة المصرية وحماية مصالحها الاستراتيجية.

كما تم استعراض المستجدات والمتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة وتداعياتها على الأمن القومي المصري، وكذا الجهود والمواقف المصرية الداعمة للشعب الفلسطيني للتخفيف من الأوضاع الإنسانية المتردية داخل قطاع غزة، بالتنسيق مع المؤسسات الأممية وكافة الدول الشقيقة والصديقة.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



مصر.. ومفاهيم خاطئة

لا شك أن هناك الكثير من المصانع والعلامات التجارية موجودة بقوة فى مصر من فترة طويلة وتساهم فى نمو الاقتصاد المصري.. ولكن بعد أزمة حرب إسرائيل مع غزة.. خرجت صيحة كبيرة لمقاطعة كل ما يحمل علامة تجارية عالمية.

هذه المصانع والمحلات يعمل بها الآلاف بل مئات الآلاف من العاملين ومنها محلات «الفرنشايز» لعدة علامات تجارية شهيرة يعمل بها مصريون وتعتمد على خامات محلية.

هذه المصانع والمحلات تخلق ملايين من فرص العمل بطريقة مباشرة وغير مباشرة لمورديها والمتعاملين مع منتجاتها.

وهذه الشركات من أكبر ممولى الضرائب فى مصر، كما أنها من أكثر الشركات فى ضخ الاستثمارات.. وتعتمد على عشرات الصناعات الأخرى المحلية، التى تستخدمها فى مدخلات الإنتاج ولها أيضًا مساهمات ضخمة فى الأعمال المجتمعية ومجالات الاستدامة.

كما أن هناك شركات تعمل فى مصر منذ زمن بعيد، ويعمل بها عشرات الآلاف، وخلفهم أسر كبيرة تعيش على أجورهم، وليس هناك بديل لهم، إذا أُغلقت تلك الصروح، لعمل هذه الأعداد واستيعابها فى أماكن أخرى، كفانا العمالة المصرية التى كانت تعمل فى العراق وسوريا واليمن وليبيا والسودان، التى عادت إلى مصر ومطلوب تدبير فرص عمل لهم مع تحديات الدولة والاقتصاد المصرى.. وأيضًا غلق المصانع والمحال؛ لأن تكلفة فرصة العمل الواحدة كبيرة.

مطلوب استيعاب كل من يتخرج من الجامعات أو المدارس فى سوق العمل كيف ومعنا هذه الثقافة.. نحن نساعد فلسطين ونحلم بعودة الأراضى الفلسطينية ومع الشعب الفلسطينى وقضيته العادلة ولكن يجب فتح مناخ للاستثمار العربى والأجنبى والمصرى قبله.

رفقًا بأنفسنا ودعوة لتغيير التفكير وعدم بث أفكار لن تفيد أى قضية مهما كان اقتصاد مصر يحتاج إلى عمل وأفكار وإنتاج قبل أى شىء.

أود أن أرى حملة لتجويد المنتج وزيادة التصدير والتطوير البشرى.

وهذا هو الأهم أن ننتج ما نحتاجه ونصل إلى منتج مصرى منافس فى الداخل والخارج ويستطيع اختراق الأسواق العالمية.

حيث بلغت صادرات قطاع الصناعات الغذائية فقط نحو ٤,٥ مليار دولار بنهاية عام ٢٠٢٢، وقد شكّلت صادرات الشركات التى تحمل علامات تجارية عالمية وتعمل بمصر وتصدر باسم مصر (صنع فى مصر) نحو ١,٧ مليار دولار وهو ما يمثل ٣٧٪ من إجمالى الصادرات فى عام ٢٠٢٢.

إن كل الأزمات لن يحلها إلا اقتصاد قوى قادر على امتصاص الأزمات وأن يتم تخريج دفعات من الجامعات يحتاجها سوق العمل.

رأس الحكمة.. وأمور أخرى

هو موضوع الساعة داخل مصر وخارجها من خلال الأثر الإيجابى على مناخ الاستثمار وأن هناك فرصا كبيرة يمكن استغلالها فى مصر وهى رسالة موجهة أولًا للمستثمر المصرى بأن المجال مفتوح والمشروعات الجادة ستجد الطريق والتيسير من الدولة.

رأس الحكمة فرصة للعمالة وأيضا للمستثمر المصرى وفتح استثمار جديد فى مكان بطرق لأول مرة وعلى أحدث النظم وبالطبع الإنشاءات ومستلزماتها سيكون الجزء الغالب عليها منتج وعمالة مصرية.. إذن هى إضافة من كل الجوانب والأهم رسالة ثقة للعالم فى مناخ الاستثمار فى مصر.

تأثرت الأسواق بالبدايات والإعلان فقط.. إذن هى روح إيجابية للسوق المصرى.. آمل أن تستمر.

المطارات المصرية

أيضا أعلن وزير الطيران عن قرب طرح استغلال وإدارة المطارات المصرية لإدارة أجنبية وهو نشاط موجود فى كل دول العالم وليست بدعة أن يكون



مثل هذه الأنشطة مصدر دخل للدولة وفخرا لها.

أيضًا فهى أول ما يشاهده الزائر وآخر ما يراه قبل رحيله ودائمًا الانطباع يدوم ويترك آثرا إما طيبا أو سيئا جدًا على القادم إلى مصر.

مطار القاهرة

يُعد من أقدم المطارات فى الشرق الأوسط وإفريقيا وقد تم فى عهد المهندس محمد فهيم ريان أول تطوير فى أسطول الطيران التابع لمصر للطيران وأيضًا فى مطار القاهرة.

وأخيرًا تم توسعة وتجديد مطار شرم الشيخ والغردقة وبرج العرب والأقصر وأسوان واستحدثت مطارات جديدة مثل العاصمة الإدارية وسفنكس ومرسى علم، إذن أصبح هناك شبكة مطارات تشمل كل أنحاء مصر فهناك الحديث ثم الأحدث.

ولكن إذا أخذنا مطار القاهرة على سبيل المثال وهو البوابة الرئيسية لمصر وبه ٤ مطارات كل منها مخصص لغرض منها الحج والشركات الأجنبية ومصر للطيران والشركات العربية.. اعتبارًا من الدخول وهى تجربة لم تتعد أسبوعا واحدا.. أجد عند وضع الحقائب وبعد الطوابير الطويلة شخص ينادى على الركاب من معه سجائر أو معسل أو أدوية.

وبسؤاله.. قال لأنها ممنوعة على الرغم من وجود شاشة تمر بها الحقائب توضح كل شىء، سألنى الشرطى الجالس أمام الشاشة وطلب فتح الشنطة عن الأدوية فأخبرته أنها للاستعمال الشخصى للمرض وكل منها علبة وغير مطلوب منى أن أقدم روشتة!

المهم بعد ذلك الجوازات وهى فى الذهاب والإياب يكون عدد الضباط لا يتناسب مع زحمة الركاب ولا تزال الأجهزة بدائية لا تقارن بالمستخدمة الآن التي تستغنى عن ضباط الجوازات وما دمنا نعمل يدويا فيجب توفير العمالة اللازمة.

علمًا بأن هذا الزحام على حساب وقت الراكب ثم التفتيش الشخصى فيها طوابير مملة غير موجودة فى أصغر مطارات العالم!

والعودة نفس الوضع.. تضيف لها الترولى الخاص بالحقائب ردئ وبه أعطال وغير صالح.. وطبعًا مرحبا فى دورات المياه فى انتظار البقشيش والعمالة السيئة.

فى حين نجد بلادًا صغيرة مطاراتها أو مطارها الوحيد على أحدث طراز وهذا لا ينفى لمسة الجمال المستوحاة من البلاد.. وخدمات بلا مقابل وتحديث كل الإجراءات.

حسنًا، فعل وزير الطيران وبداية جديدة للاستغلال الأمثل للوصول وتطوير إدارتها فى النهاية المصلحة تصب على البلد.

مطار القاهرة من أقدم المطارات فى الشرق الأوسط وإفريقيا وقد تم أول تطوير له فى عهد المهندس محمد فهيم ريان



عقد 12 جلسة متخصصة
على مدار 4 أيام

الحوار الاقتصادي..

على طاولة واحدة.. واستجابة لدعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وفى اتجاه سير الدولة بخُطى ثابتة نحو الجمهورية الجديدة، انطلقت يوم الإثنين الماضى بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب، جلسات «الحوار الاقتصادي» فى صورة جلسات متخصصة مغلقة بمشاركة الحكومة والخبراء والمتخصصين بشأن بحث القضايا الاقتصادية العاجلة وإيجاد حلول سريعة وقابلة للتنفيذ..جاء ذلك توثيقا وتأصيلا لبداية مرحلة جديدة فى مسيرة الحوار الوطنى شعارها «مساحات مشتركة»، ومن أجل الوصول لمخرجات جدية تخدم الوطن والمواطن.

«مساحات مشتركة» لمخرجات جدية تخدم الوطن والمواطن


سعيد صلاح

ضياء رشوان المنسق العام للحوار الوطنى، كان قد أكد أن رئيس الوزراء، قرر أن لجنة التنسيق التى يشكلها مجلس الأمناء، ستنبثق عنها لجنة مشتركة بين مجلس الأمناء والأعضاء، مع ممثلى الحكومة، ليجتمعوا بشكل دورى لمتابعة كل الخطوات الواردة فى الخطة التنفيذية.

وأضاف المنسق العام للحوار الوطنى أن تعاون الحكومة معنا مهم للغاية، ولا بد من الإشارة إلى الاحتياجات التى ينشدها المواطنون، موضحا أنَّ تواجد أعضاء البرلمان بالحوار، كان مهما لأنه الجهة المنوط بها التشريع، وتواجد ممثلى الحكومة مهم أيضا، لأنها الجهة التنفيذية، ما يعجل بتنفيذ المقترحات بنهاية الحوار الاقتصادي.

وتابع: أن الخطة التنفيذية شملت جميع التوصيات والمقترحات التى رفعها الحوار الوطنى فى المرحلة الأولى، والحكومة عكفت على وضعها بتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتوقيتات وخطوات محددة.

وأكد رشوان قائلا: نحن ملك الشعب والجماهير، ويمكن لمن يريد الاطلاع على الخطة أن يجدها على موقع مجلس الوزراء، وسنحاول توزيع الخطة على أوسع نطاق، بالتعاون مع الحكومة، الفترة المقبلة، وما ستخلص إليه اجتماعات اللجنة المشتركة، سيتم الإعلان عنه فورا بعد رفعه للرئيس السيسي أو إرساله للبرلمان.

اليوم الأول

وقد جاءت أولى جلسات الحوار الاقتصادى المتخصص، تحت عنوان «غلاء الأسعار وارتفاع معدلات التضخم وفقدان السيطرة على الأسواق»، وذلك تحت مظلة لجنة التضخم وغلاء الأسعار.

وناقشت الجلسة السيطرة على غلاء الأسعار وسبل التحكم فى معدلات التضخم، الرقابة على الأسواق، حماية المستهلك وتشجيع المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، وذلك بمشاركة عدد من ممثلى الوزارات المختلفة وذوى الخبرة والمتخصصين والمعنيين مع مراعاة تمثيل وجهات النظر وإحداث التوازن الاقتصادى.

واستعرضت عدة مقترحات مختلفة ضمن الإطار التنفيذى والتشريعي، للخروج بتوصيات للتخفيف عن المواطنين، فى ظل التحديات الراهنة، وتعد الجلسة خطوة جديدة فى مسار الحوار الوطني.

ثم جاءت الجلسة المتخصصة الثانية تحت عنوان «المعوقات التى تواجه الإنتاج والتصدير» ضمن لجان (الصناعة – الزراعة – السياحة) يوم الإثنين الماضى الموافق ٢٦ فبراير ٢٠٢٤م، وذلك بمقر الأكاديمية الوطنية للتدريب بالشيخ زايد.

وناقشت الجلسة استراتيجية الدولة فى توفير النقد الأجنبي، المعوقات والتحديات التى تواجه قطاعى الصناعة والسياحة، بالإضافة إلى التحديات التى تواجه التصدير، وكيفية استغلال الموارد المتاحة من البنية التحتية لقطاعى الصناعة والسياحة، كما ناقشت الجلسة أهمية قطاع الزراعة فى الاقتصاد المصري، وأهمية التصنيع الزراعى وأهميته فى التصدير.

شارك فى هذه الجلسة أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والسيد محمد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى والجهات المختلفة والمتخصصون والخبراء المعنيون للتوصل إلى مقترحات قابلة للتنفيذ فى ظل التحديات الراهنة التى تواجهها الدولة المصرية.

وتحت عنوان «السياسة النقدية ونقص الدولار والنقد الأجنبى» ختم الحوار الاقتصادى اليوم الأول بجلسته الثالثة والمتخصصة، وذلك ضمن موضوعات لجنة التضخم وغلاء الأسعار، بمشاركة ممثلى الوزارات المعنية والجهات المختلفة والمتخصصين والخبراء، وقد ناقشت الجلسة أدوات السياسة النقدية من بينها سعر الصرف والفائدة، وسُبل زيادة الحصيلة الدولارية والنقد الأجنبى للتوصل إلى مقترحات وتوصيات قابلة للتنفيذ.

اليوم الثانى

وفى اليوم الثانى للحوار الاقتصادى والذى انعقد الثلاثاء ٢٧ فبراير ٢٠٢٤، ناقش المجلس «هيكل وعجز الموازنة»، وذلك ضمن موضوعات لجنة الدين العام وعجز الموازنة، وناقشت الجلسة قضايا وإشكاليات شمولية الموازنة والمالية العامة، وموقف الهيئات الاقتصادية والخدمية وموقعها داخل الموازنة العامة للدولة، فضلًا عن موقف التشريعات والقوانين ذات الصلة بالهيئات العامة والاقتصادية والخدمية، وسياسة الإيرادات العامة والسياسة الضريبية.

وأكد المشاركون على ضرورة توفير وسائل تجعل



الجلسات تأتى تماشيا مع رؤية الجمهورية الجديدة التى تتسع لجميع الآراء والمقترحات، هدفها الوطن والمواطن

الاقتصاد المصرى أكثر مرونة أمام التحديات الراهنة، جاء ذلك بمشاركة عدد من ممثلى الوزارات والهيئات المختلفة والخبراء والمتخصصين المعنيين للعمل على تقديم مقترحات وتوصيات لمجابهة تحديات الوضع الاقتصادي.

وجاءت الجلسة المتخصصة الثانية تحت عنوان «التعامل مع الدين الخارجي» وناقشت الجلسة إعادة هيكلة الدين العام، وبالأخص كيفية إدارة الدين الخارجي، وتأثيره على الدولة من مختلف الأوجه، تطوير وتشجيع الأسواق الجديدة، وتجنب مخاطر عدم استقرار السوق، وموقف السندات التى تطرحها وزارة المالية، فضلا عن موقف تطبيق قواعد الحوكمة على مؤسسات الدولة.

جاء ذلك بمشاركة د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، والدكتور أحمد كمالى نائب وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وممثلين عن وزارة التخطيط والمالية والجهات المختلفة والمتخصصين والخبراء المعنيين، للخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ بهدف تحسين معيشة المواطن وبما يحقق دعم الاقتصاد.

فيما ناقشت الجلسة الثالثة، كيفية تعزيز إيرادات الدولة والاستفادة منها، وتوسيع القاعدة الضريبية، فضلا عن آليات الرقابة الضريبية، ومنظومة الفاتورة الإلكترونية، واستغلال الأصول المتاحة لزيادة الفرص الاستثمارية، جاء ذلك بمشاركة الجهات المختلفة والمتخصصين والخبراء المعنيين، للخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ بهدف تحسين معيشة المواطن وبما يحقق دعم الاقتصاد.

اليوم الثالث

ولليوم الثالث على التوالي، واصل الحوار الاقتصادى جلسة متخصصة تحت عنوان «ترشيد الإنفاق الاستثمارى العام» وناقشت الجلسة كيفية رفع كفاءة الاستثمارات العامة، والاستثمارات السلعية، ودور الأجهزة التنظيمية، مع أهمية النظر إلى الهيئات الاقتصادية، وآليات تيسير وحوكمة الخدمات للمواطنين وآليات تقييم الاستثمارات العامة وتحسين كفاءتها، فضلا عن تأثير الصناديق بكافة أنواعها.

جاء ذلك بحضور د. أحمد جاد كمالى، نائب وزيرة التخطيط للتنمية الاقتصادية، د. سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان لشئون المرافق، والمهندس عبد المطلب عمارة، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية، المهندسة منى حسن قطب، نائب رئيس هيئة تخطيط مشروعات النقل، وعدد من ممثلى الوزارات المختلفة والمتخصصين والخبراء المعنيين، للتوصل إلى مقترحات وتوصيات قابلة للتنفيذ، لتحقيق الطموحات المستقبلية للتنمية الاقتصادية.

وجاءت الجلسة المتخصصة الثانية، تحت عنوان «دور الدولة فى الاقتصاد»، وناقشت الجلسة تأثير وثيقة ملكية الدولة، والسياسات التجارية، وأيضا آليات الاهتمام بالقطاع الصناعى لتطوير المنتج المحلى من حيث الكفاءة وتوطين الصناعة وتحسين كفاءة الأيدى العاملة، بالإضافة إلى دور الدولة فى الفترة الراهنة فى تطوير الاقتصاد من حيث الإدارة والحوكمة والاستراتيجية العامة للنهوض بالاقتصاد.

وتناولت الجلسة تشجيع الحكومة على مراجعة وثيقة سياسة ملكية الدولة بشكل يكفل نوعا من الاستقرار، وفى ذات الوقت يسمح لها بتبنى التغيرات والتطور الحادث فى المجتمع مع تحديد جدول زمنى لذلك، بحيث تتعامل مع دور الدولة فى الاقتصاد كمالك ومنظم وصانع سياسات وقواعد عمل فى إطار ما هو معمول به فى الدول، التى حققت نجاحًا تنمويًا، جاء ذلك بحضور د. أحمد جاد كمالى، نائب وزيرة التخطيط للتنمية الاقتصادية، وأسامة الجوهرى مساعد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وعدد من ممثلى الوزارات المختلفة والمتخصصين والخبراء المعنيين للتوصل إلى مقترحات وتوصيات قابلة للتنفيذ تحقق نتائج سريعة لصالح المواطنين.

أما الجلسة المتخصصة الثالثة، فقد جاءت تحت عنوان «بدائل تمويل التنمية»، وناقشت الجلسة كيفية رفع كفاءة أسواق المال وتنميتها، ومناقشة موقف حركة رءوس الأموال الساخنة، وتشجيع الاستثمار الأجنبى المباشر، فضلًا عن مناقشة تطوير بنك الاستثمار القومى، وإشراك القطاع الخاص فى المشروعات الاستثمارية ومناقشة سبل تخفيض الفجوة التمويلية.

جاء ذلك بمشاركة د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وممثلين عن وزارة التعاون الدولى والمالية، وعدد من ممثلى الوزارات المختلفة والمتخصصين والخبراء المعنيين، وذلك لإيجاد حلول وآليات للتخفيف من آثار تداعيات الأزمة الاقتصادية الراهنة.

اليوم الرابع

وواصل الحوار الاقتصادى لليوم الرابع على التوالى عقد جلساته المتخصصة، ففى ذلك اليوم الذى وافق الخميس الماضى، تم عقد الجلسة الأولى تحت عنوان «الحماية الاجتماعية»، بمشاركة د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، ناقشت الجلسة الوضع الراهن لبرامج الحماية الاجتماعية والتطورات الجديدة بها والخدمات المقدمة لتحسين حياة المواطن، وسياسات العمل فى ملف الأجور والمعاشات، فضلا عن مناقشة أوضاع العمالة غير المنتظمة، والتأمين الاجتماعي.

جاء ذلك بحضور د. نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، واللواء جمال عوض رئيس الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى، والدكتورة فاطمة سيد أحمد عضو مجلس أمناء الحوار وعضو الهيئة الوطنية للصحافة، وعدد من ممثلى الوزارات المختلفة والمتخصصين والخبراء المعنيين، وذلك للخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ فى ظل الأزمات الاقتصادية التى يشهدها العالم أجمع والتعامل معها بشكل إيجابى مع التحديات والتداعيات والآثار السلبية لهذه الأزمات.

والجلسة الثانية تحت عنوان «تمكين المواطن المصرى»، والجلسة الثالثة تحت عنوان «السياسات التوزيعية»، ويأتى ذلك تماشيا مع رؤية الجمهورية الجديدة، التى تتسع لجميع الآراء والمقترحات، هدفها الوطن والمواطن.

الخروج بتوصيات قابلة للتنفيذ فى ظل الأزمات الاقتصادية التى يشهدها العالم أهم الأهداف



الشهداء في قلب مصر

د. نسرين مصطفى

خاضت مصر عدداً من الحروب خلال تاريخها الحديث فكانت تضحية جيل كامل في هذه الحروب التي استمرت نحو حوالي ربع القرن فتعددت البطولات وتجلت التضحيات فكانت الحروب التي خاضتها مصر ذكرى لا تنسى في المجتمع المصري خلفت وراءها المصابين من العمليات الحربية والعديد من أسر الشهداء، ولمكانة الشهداء الرفيعة في الأرض والسماء حظي الشهداء وأسرهم باهتمام الدولة المصرية فاتخذت الدولة عدة إجراءات لتعويض أسر الشهداء والمصابين وشمولهم بالرعاية المتكاملة في جميع المجالات.

عندما نتحدث عن أسـر الشـهداء وتقدير الدولة لهم لا بد أن نتناول دور جمعيـة المحاربين القدماء وضحايا الحـرب فى الاهتمام ورعاية الشـهداء، إذ تعـد الجمعية من أعرق الجمعيـات العالمية التي أخذت علـى عاتقهـا منذ إنشـائها تقـديم أوجه الرعاية بمختلـف صورها للمحاربين القدماء وأسر الشـهداء ومصابي العمليات الحربية إيماناً منها ومن القيادة العامة للقوات المسلحة بما قدموه لهذا الوطن وصون مقدساته.

وتقديراً من القوات المسـلحة لهذا القطـاع العريض من المجتمع، منذ اللحظة الأولى، فأنشـأت جمعية المحاربيـن القدماء وضحايا الحرب عـام ١٩٥١ لترعى مصابي عمليات وأسـر شـهداء حـرب عام ١٩٤٨ والمحاربين القدماء من أبناء مصر والسودان وكان أول رئيس لها اللواء محمد نجيب الذي كان هو نفسـه من مصابي حرب عام ١٩٤٨، وقد مـرت جمعية المحاربين القدماء بتطورات كبيـرة عبر تاريخها تمكنت فيها من رعاية أسر الشهداء ومصابي الحرب وتكريمهم بكل الوسائل الممكنة، حيث قامت بدور تاريخي فى كل المجالات من تطوير أسلوب صـرف الأجهزة التعويضيـة وزيادة الإعانات التـي تصرف لأصحاب الدخل المحدود من أسـر الشـهداء ومصابي العمليـات الحربية، كما توفر الجمعية الملاعب المفتوحة والصالات الرياضية وقد مثل الجمعية العديـد من الأبطال الرياضيين مـن المعاقين الذين حققوا العديد من البطولات وحصدوا جوائز محلية ودولية فى مختلف الألعاب جماعية وفردية.

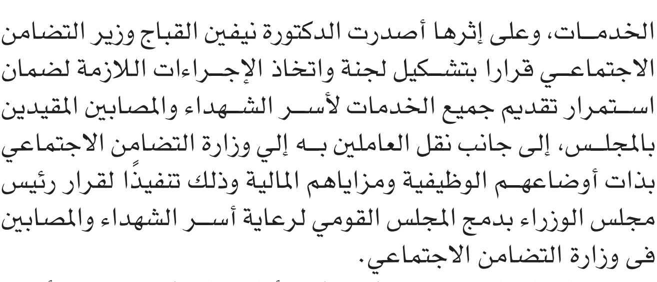
تعويضات مستحقة

فى مارس ٢٠١٨ تم إنشـاء صندوق تكريم الشهداء وضحايا ومصابي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم بهدف تكريمهم ودعمهم ورعايتهـم فى كافة النواحي الاجتماعية والصحية والتعليمية وصرف تعويضات مسـتحقة لهـم وفقا لأحكام القانـون، بالإضافة إلى توفير فرص الدراسة فى كافة مراحل التعليم وتوفير منح دراسية بالمدارس والمعاهد والجامعات وتوفير فرص عمل تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية ومنحهـم الأولوية فى مسـابقة التوظيـف التي تعلنهـا الدولة وكذلك تقديم الخدمات الصحية المناسبة فى المستشفيات والمراكز الحكومية والشـرطية والعسـكرية وتوفير فرص الحج والحصـول على وحدات سـكنية وإطلاق اسم الشهداء على الشوارع والميادين والمدارس تخليد لذكراهم وتضحياتهم.

التضامن الاجتماعي

فى ١٥يونيو ٢٠٢٣ صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بدمج المجلس القومي لرعاية أسـر الشـهداء والمصابين الذي تم إنشـاؤه فى ٢٠١١ لوزارة التضامن الاجتماعي لتحل الوزارة محل المجلس فى تقديم كافة





الخدمـات، وعلى إثرها أصدرت الدكتورة نيفين القباج وزير التضامن الاجتماعـي قرارا بتشـكيل لجنة واتخاذ الإجـراءات اللازمة لضمان اسـتمرار تقديم جميع الخدمات لأسـر الشـهداء والمصابين المقيدين بالمجلس، إلى جانب نقل العاملين بـه إلي وزارة التضامن الاجتماعي بذات أوضاعهـم الوظيفية ومزاياهم المالية وذلك تنفيذًا لقرار رئيس مجلس الوزراء بدمج المجلس القومي لرعاية أسـر الشهداء والمصابين فى وزارة التضامن الاجتماعي.

وسـعت الوزارة إلى وضع خطة لتطوير أدائهم الوظيفي لخدمة أسـر الشـهداء والمصابين بحيث لا يقتصر عملهـم على صرف التعويضات الماليـة التي قررتها الحكومة لأسـر الشـهداء والمصابين بل يمتد إلى مسـاعدتهم فى الاسـتفادة من جميـع خدمات الحمايـة الاجتماعية والصحية وكافة ما تقدمه الدولة من خدمات لأسر الشهداء والمصابين.

الحقوق والمزايا

وتعمل وزارة التضامن على إصدار قرارات تنظم الحقوق والمزايا لأسر الشـهداء والمصابين بالتنسـيق مـع وزارة المالية، تنفيـذًا لقرار رئيس مجلس الـوزراء الخـاص بالدمج، حيـث تسـعى وزارة التضامن إلى اسـتكمال الخدمات المقدمة لأسـر الشـهداء والمصابين من العمليات الإرهابيـة مـن المدنيين بالتنسـيق مع صندوق تكريم أسـر الشـهداء والمصابيـن لصرف تعويضات لأسـر الشـهداء والمصابيـن المخاطبين بقرار رئيس مجلس الوزراء بصرف تعويضات مالية بلغت قيمتها نحو ٣٦٠ مليون جنيه.

ويتنـوع الدعـم المقدم لأسـر الشـهداء والمصابين بـين توفير وحدات الإسـكان الاجتماعـي وفقـا لبروتوكـول التعـاون الموقـع بـين وزارة التضامن الاجتماعي وصندوق الإسكان الاجتماعي، حيث تم الإعلان عـن المرحلة الأولى من المبادرة خلال شـهر مايـو ٢٠٢٣، كما تحرص الوزارة على اسـتفادة أسر الشـهداء والمصابين من المبادرات التى يتم تنفيذهـا من خـلال الوزارات الشـريكة، حيث تم التنسـيق مع وزارة الشباب والرياضة لاستفادة أكثر من ١٠٠ من أسر الشهداء والمصابين من مبادرة دراجتك صحتك.

وحدات سكنية

وتعمـل الدولة على زيادة تعويضات أسـر الشـهداء والمصابين، فكان قانون تعويض أسر الشهداء الذي وافق عليه مجلس النواب فى فبراير ٢٠٢٢ والذي ينص على فرض ضريبة على بعض الأوراق والمسـتندات لصالح أسـر الشـهداء، كما أعلنت جامعة القاهرة إعفاء جميع أبناء الشهداء من الشرطة والجيش، من المصروفات الدراسية ومصروفات الإقامة فى المدن الجامعية، كذلك خُصصت ألف وحدة سـكنية لأسر الشهداء والمصابين بمساحات ٩٠ متراً، وفى مجال النقل تم استخراج ٤ آلاف و٢١٥ اشـتراك مترو أنفاق مجاناً لأسـر الشهداء والمصابين، و٣ آلاف كارنيـه لهيئة النقل العام لركوب المواصلات مجاناً، و٦ آلاف تذكـرة مجانية للقطارات، وقررت مصلحـة الضرائب المصرية إعفاء أهالـي قرية الروضة من الضرائـب لعام ٢٠١٧، والمتمثلة فى ضرائب عامة سـيارات ومحلات وجميع أنشـطة المبيعات، وذلك عقب حادث تفجير مسجد الروضة فى نوفمبر ٢٠١٧.

وقـال الدكتـور خالـد عبدالغفـار، وزير التعليـم العالي، آنـذاك، فى تصريحـات سـابقة له، إنـه التزامـا بتوجيهـات وتعليمـات الرئيس عبدالفتاح السيسـي، بالاهتمام بأسـر وأبناء الشـهداء، فـإن الوزارة تسـعى لأن توفر المستشفيات الجامعية المنتشـرة بأنحاء الجمهورية، الرعاية الصحية لأسـر الشـهداء، وكذلك فى العمليات الجراحية أو أي عمليـات تسـتلزم تكاليف مرتفعـة، كما يتم تعيين أبناء الشـهداء والمصابين وفقًا لقرار رئيس مجلس الوزراء بتخصيص نسـبة ٢٪ من مجموع وظائف كل وحدة لأسـر الشـهداء ومصابي العمليات الحربية والأمنية وشهداء الثورة ومصابيها.



> **الدولة تولى رعاية كبيرة لأسر الشهداء والمصابين وتقدر تضحياتهم**



> **جمعية المحاربين القدماء حققت تقدما كبيرا في صرف التعويضات**

الرسوم الدراسية

وقام الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، بتسجيل بيانات أسر الشهداء والمصابين فى العمليات الحربية والأمنية بالجهات التابعين لها، تمهيدًا لإدراجهـم فى قاعدة بيانات موحدة لتعيينهم، وفى أغسـطس ٢٠١٧، صدر قرار من وزارة التعليم بشـأن الإعفاءات المقررة لأسـر شـهداء القوات المسلحة والشرطة والقضاء، حرصًا من الوزارة على الاهتمام ورعاية أسـر الشهداء، وتضمن القرار إعفاء الطلاب من أبناء شهداء القوات المسـلحة بالمدارس الحكومية من الرسـوم الدراسـية، ومقابل الخدمـات، ورسـوم الاشـتراك بالرحـلات، والمجموعات المدرسـية، كما يتم اسـتثناؤهم من شـرط التقيد بالمربع السكني للالتحاق بتلك المدارس.

كما تم استثناء أبناء الشهداء من شروط التحويل من التعليم الخاص للتعليـم العـام بأي وقت مـن خلال العام الدراسـي، إضافـة إلى أن الطـلاب المقيدين بمدارس المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا من هذه الأسـر، يتم إعفاؤهم من الرسـوم الدراسـية ومبلغ التأمين للحاسب الآلي المحمول ويسلم الجهاز هدية للطالب، إضافة إلى استثنائهم من شرط التقييد بالمربع السكني.



> **تخصيص ألف وحدة سكنية لأسر الشهداء والمصابين بمساحات 90 متراً**

بعد معاناة سيناء من خطر الإرهاب الأسود فى أعقاب 2011، حتى أوشكت أن تتحول إلى بؤرة عالمية للإرهابيين، تحملت القوات المسلحة مسؤولية حماية مصر من مستنقع الإرهاب الغاشم، وبفضل تضحيات رجالها وأبطالها من الشهداء والمصابين الذين بذلوا أرواحهم فداء للوطن وأمنه واستقراره، كان للقوات المسلحة دورها الوطنى التاريخي فى تطهير سيناء من خطر الإرهاب، والحفاظ على أمن الوطن وصون مقدرات هذا الجزء الغالى من أرض مصر، وفى سبيل تحقيق ذلك، قامت القوات المسلحة بعدد من العمليات العسكرية الشاملة حتى أعادت لسيناء أمنها واستقرارها.

د. نسرين مصطفى

3عمليات عسكرية طهرت سيناء من الإرهاب

أرواح الشهداء ضمانة للأمن والأمان



كانت البداية عندما أعلنت القوات المسلحة فى سبتمبر ٢٠١٥، بدء العملية الشاملة «حق الشهيد»، فى مرحلتها الأولى، والتى تلتها ثلاث مراحل أخرى، وكانت المرحلة الثانية فى أكتوبر ٢٠١٥، والثالثة فى مايو ٢٠١٦، وأخيرا المرحلة الرابعة فى يوليو ٢٠١٧.

وتحققت أهداف العملية من إحكام السيطرة الأمنية على سيناء واقتلاع جذور الإرهاب من أرض الفيروز، حيث قامت قوات إنفاذ القانون من الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، بشن حملات موسعة بمناطق مكافحة النشاط الإرهابى للقضاء عليه، وأحكمت القوات قبضتها على شمال سيناء بمناطق رفح والشيخ زويد والعريش بإنشاء عدد من الأكمنة والارتكازات الأمنية، التى تساهم فى تضييق الخناق على العناصر الإرهابية، وإحكام السيطرة على شبه جزيرة سيناء.

وكان لقوات الصاعقة والدعم السريع دور مهم فى معاونة عناصر الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، وبمعاونة وحدات مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة المدنية، وتحت غطاء جوى لمداهمة البؤر الإرهابية، والقضاء على العناصر التكفيرية، نجحت القوات الخاصة البحرية بفرض السيطرة البحرية على امتداد السواحل المواجهة لمناطق العمليات لمنع التسرب البحرى، وإحباط أى محاولة للتسلل والتهريب عبر البحر لتأمين أعمال القوات البرية، وقطع الإمداد عن العناصر التكفيرية عبر البحر.

تطهير جبل الحلال

نجحت القوات المسلحة فى إبريل ٢٠١٧ فى تطهير جبل الحلال، والتى تعد أكبر عملية لتطهير سيناء من الإرهاب، والتى جاءت للتأكيد على جهود قوات الجيش الثالث فى فرض السيطرة الكاملة على جبل الحلال، حيث قامت قوات الجيش الثالث بتطهير الكهوف والمغارات للقضاء على التكفيريين، والقبض على مطلوبين، وضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات.

وكانت خطة تطهير جبل الحلال خطة محكمة مرت بثلاث مراحل بدأت بجمع معلومات لمعرفة أماكن تمركز العناصر التكفيرية، ثم حصار شامل للطرق المؤدية للجبل من خلال الكمائن، ثم المرحلة الأخيرة، وهى الدفع بتسع مجموعات قتال، حيث استمرت ٦ أيام متواصلة فى أعمال التمشيط والقتال مع العناصر التكفيرية من خلال منظومة متكاملة بين القوات المشاركة فى الهجوم ونيران المدفعية والحماية الجوية.

سيناء 2018

وجاءت العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨»، والتى هدفت للقضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره، وتجفيف منابعه، وتعزيز قدرات التأمين الشامل على امتداد الحدود البرية والساحلية، وجاءت بيانات القوات المسلحة لتؤكد على نجاح تلك العملية التاريخية فى دحر الإرهاب، والقضاء على البنية التحتية للإرهابيين.

مجابهة شاملة

وجاءت العملية الشاملة وفقا لبيان القوات المسلحة، والذى جاء فيه «فى إطار تنفيذ خطة المجابهة الشاملة للعناصر، والتنظيمات الإرهابية والإجرامية بشمال ووسط سيناء وبمناطق أخرى بدلتا مصر والظهير الصحراوى غرب وادى النيل إلى جانب تنفيذ مهام ومناورات تدريبية وعمليات أخرى على كل الاتجاهات الاستراتيجية؛ بهدف إحكام السيطرة على المنافذ الخارجية للدولة المصرية، وضمان تحقيق الأهداف المخططة لتطهير المناطق، التى توجد بها بؤر إرهابية



عملية «حق الشهيد» حققت أهدافها لإحكام السيطرة الأمنية على سيناء

وتحصين المجتمع المصري وشرور الإرهاب والتطرف، بالتوازى مع مجابهة الجرائم الأخرى ذات التأثير على الأمن والاستقرار الداخلى».

نجحت العملية الشاملة بمشاركة كافة أفرع ووحدات القوات المسلحة، حيث قام سلاح المهندسين بالكشف عن العبوات الناسفة، وإبطال مفعولها، وتدميرها، وأحكمت قوات حرس الحدود قبضتها على عناصر التهريب والهجرة غير الشرعية فى كل الاتجاهات الاستراتيجية.

وشاركت قوات البحرية فى حماية السواحل المصرية فى الاتجاه الشمالى والشرقى للحفاظ على أمن مصر البحرى، واستمرت عملية التأمين البحرى وحماية الأهداف البحرية على كل الاتجاهات الاستراتيجية، وقطع خطوط الإمداد للعناصر الإرهابية ومنع تسللها من وإلى البحر.

إحكام الحصار

كذلك تعاونت القوات الخاصة البحرية مع التشكيلات التعبوية لإحكام الحصار البحرى على الساحل من رفح، حتى السلوم عن طريق تمشيط وتضييق الحصار ومنع العناصر الإرهابية من الهروب أو التسلل، حيث قامت عناصر الأسطول الجنوبى من البحر الأحمر، بالتعاون مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالتفتيش على السفن للحد من تهريب المخدرات.

وكان للقوات الجوية دور كبير فى كشف أوكار الإرهابيين والتعامل معهم، بالاشتراك مع قوات الجيشين الثانى والثالث الميدانيين، وقوات المنطقة الشمالية والغربية والجنوبية وشرق القناة العسكرية، كما نجحت القوات الجوية فى تنفيذ هجمات مركزة استهدفت ودمرت عددا كبيرا من السيارات المفخخة ومعدات وسيارات الدفع الرباعى والدراجات النارية، وأوكار ومخازن ذخيرة متنوعة، بالإضافة إلى القضاء على عدد كبير من القيادات الإرهابية والعناصر الإجرامية.

مداهمات برية

استطاعت القوات البرية إحباط عمليات إرهابية استهدفت القوات على الأرض عن طريق تفكيك وتدمير عبوات ناسفة كانت معدة لاستهداف القوات المداهمة للإرهابيين فى أوكارهم، بالإضافة إلى تدمير أهداف



تطهير جبل الحلال فى أبريل 2017.. أكبر عملية لإنقاذ سيناء من خطر الإرهاب

يستخدمها الإرهابيون فى أعمال المراقبة، كما تمكنت القوات البرية من ضبط أعداد كبيرة من مواد الإعاشة والحواسيب ومعدات التصوير ومبالغ مالية، وأجهزة اتصال لاسلكية، وبعض الكتب التكفيرية، وتدمير عدد كبير من مزارع الحشيش ومخازن للمواد المخدرة.

تدمير بنية تحتية

وقامت قوات الصاعقة والتدخل السريع والمظلات بدورها فى تطهير سيناء، ونشر الأمن والأمان فى ربوع مصر، حيث قضت على البنية التحتية للإرهاب، وفى عام ٢٠٢٢ تمكنت القوات المسلحة من إلحاق ضربات متتالية ومتلاحقة لتدمير البنية التحتية للإرهاب، وقطع خطوط الإمداد، وهو ما يؤدى من وقت لآخر إلى محاولة هذه العناصر إثبات وجودها على الأرض.

آلاف الأنفاق

استطاعت القوات المسلحة المصرية تطهير شمال سيناء بالكامل، خاصة مدن العريش ورفح والشيخ زويد، ودمرت آلاف الأنفاق على الحدود، بالإضافة لتدمير العبوات المفخخة، وغيرها من أشكال الاستهداف التى كانت تلجأ إليها العناصر الإرهابية، واستطاعت القوات المسلحة وإداراتها المختلفة تطوير أدواتها وطرق تعاملها، وذلك حتى تصل لأفضل الوسائل الممكنة للتعامل مع العدائيات المختلفة، خاصة العبوات الناسفة، والأنفاق التى كانت تمتد لمسافات طويلة نسبيا، كان يستخدم بعضها لأعمال التهريب، والبعض الآخر فى العمليات الإرهابية.

رد سريع وحاسم

ولم تكتف القوات المسلحة بتنفيذ عمليات شاملة، أو استباقية للقضاء على الإرهاب، بل جاءت بعض عملياتها ردا على عمليات إرهابية هددت الأمن القومى المصرى، فكان الرد سريعا وحاسما، ففى ٢٠١٥ تعرض ٢١ مصريا للذبح على يد تنظيم الدولة الإسلامية فى ليبيا، وجاء رد قواتنا المسلحة حاسما وسريعا، حيث وجهت القوات الجوية ضربة مركزة ضد معسكرات ومناطق تمركز وتدريب ومخازن الأسلحة وذخائر تنظيم داعش الإرهابى فى ليبيا؛ مما كان له بالغ الأثر فى القضاء على ذلك التنظيم وتدمير بنيته التحتية، كما جاء رد القوات المسلحة فى ٢٠١٧ على تفجير مسجد الروضة شمال سيناء، حيث قامت القوات المسلحة بتدمير سيارتين نقل تورطتا فى حادث الهجوم، مما أسفر عن مقتل عدد كبير من العناصر المسلحة التى شاركت فى الهجوم.

عمليات استباقية

نجحت القوات المسلحة منذ بداية الحرب على الإرهاب بسيناء فى القيام بعدد كبير من العمليات الاستباقية والنوعية للقضاء على البؤر الإرهابية، وذلك بناء على معلومات استخباراتية؛ مما ساهم فى القضاء على أوكار إرهابية فى وسط وشمال سيناء وتأمينها بشكل كامل.

وجاء نجاح العمليات الاستباقية ليؤكد أن لدى القوات المسلحة والشرطة وأجهزة المخابرات منظومة معلومات قوية ومتكاملة وسريعة ومستمرة، فالمعلومات هى أساس العمل الاستباقى، كما أكدت على يقظة قواتنا المسلحة وتحركاتها السريعة والمحسوبة فكان يتم مهاجمة الإرهابيين فى التوقيتات الحاسمة لتدمير إمكانياتهم ومنعهم من تنفيذ أى عمليات إرهابية واضعة فى الاعتبار عدم المساس بالمدنيين أو ممتلكاتهم.

انتشرت إعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، وحملات مدفوعة لبرامج مزيفة عبر كيانات وهمية سعت لجمع أكبر عدد من الضحايا، وحرب شرسة تقودها وزارة السياحة والآثار وغرفة شركات السياحة لحماية المواطنين. تفاصيل عديدة يمر بها موسم عمرة شهر رمضان 1445هـ، الذي يتزامن مع تيسيرات غير مسبوقة قدمتها المملكة العربية السعودية فى الحصول على التأشيرات، استغلها البعض للنصب والسمسرة باسم رحلات العمرة المخفضة الثمن، بل والممتدة أحيانا حتى موسم الحج. غرفة شركات السياحة قالت: إنها بدأت التنسيق مع الجهات الأمنية بالمنافذ والمطارات للتأكيد على تطبيق قانون البوابة المصرية للعمرة ومواجهة أية أنشطة للسفر تخالف هذا القانون، داعية المواطنين لاتباع الطرق القانونية بالسفر عبر بوابة العمرة الإلكترونية، التي تتعامل فقط مع الشركات المرخصة، وتراقب تنفيذ بنود التعاقد وتضمن تقديم الخدمة المميزة، كما توفر رحلة آمنة وسلسة للمعتمر وتجنبه التعرض للنصب من الكيانات الوهمية المعلنة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

رئيس لجنة الحج السياحى: انتهينا من توثيق عقود التسكين

السياحة تعلن الحرب على كيانات العمرة الوهمية

منى زكريا

من جانبها، عقدت اللجنة الفنية اجتماعا بمقر غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة؛ لبحث آخر المستجدات فيما يخص رحلات العمرة خلال الفترة المقبلة، شارك فى الاجتماع ممثلون عن غرفة الشركة بالإضافة إلى أعضاء اللجنة، وذلك بعد تلقي الغرفة شكاوى من أعداد كبيرة من المواطنين بتعرضهم لحالات نصب خلال سعيهم للسفر لأداء العمرة، مؤكدين أن النصب تم من وسطاء وجهات غير معروف هويتها، كما تلقت الغرفة شكاوى من عدد من شركات السياحة حول التأثير السلبي الكبير على نشاطهم وسمعتهم بسبب سياسة حرق الأسعار والعروض الوهمية من قبل السماسرة والكائنات غير الشرعية التي تتعامل خارج منظومة البوابة المصرية للعمرة، وبالمخالفة للقانون المنشئ للبوابة.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على المطالبة بضرورة وجود إجراءات رادعة فى المنافذ وتشديد الرقابة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية فى المطارات والمنافذ حماية للمواطن المصري، كما تم خلال الاجتماع مناقشة فكرة طرح باقات الفترة القادمة من رحلات العمرة، خاصة عمرة رمضان، التي تواجه مشاكل كبيرة فى رحلات الطيران، خاصة ما يتعلق بالطاقة الاستيعابية للمطارات والطائرات، وطالب الاجتماع بدراسة وضع خطة لحماية حقوق المعتمرين المسافرين ببرامج منتظمة من خلال شركات السياحة المرخص لها، ودراسة الطاقة الاستيعابية مع شركات الطيران حتى لا يحدث تكدس فى المطارات سواء فى السفر أو العودة، وتم مطالبة شركات السياحة بإخطار الغرفة بإعداد معتمريها خلال موسم الذروة، خاصة لشهر رمضان لمطابقتها مع الطاقة الاستيعابية للطيران.

كما تم خلال الاجتماع دراسة وضع تأشيرة الزيارة الشخصية، التي يتم السفر بها حاليا عن طريق البوابة المصرية للعمرة بمجرد الحصول على باركود البوابة فقط وتم الاتفاق على تفعيل سفر هذا النوع من التأشيرات ببرامج كاملة مع شركات السياحة، حيث إن العمرة من خلال البوابة لا تعني فقط الحصول على الباركود، إنما أيضا السفر من خلال برامج تتم مراقبة تنفيذها من قبل وزارة السياحة والآثار للحفاظ على حقوق المعتمرين.

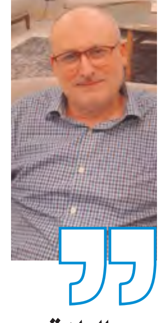
وقال رئيس لجنة السياحة الدينية بالغرفة أحمد إبراهيم: إن العمل يسير بشكل طبيعي فى إنهاء الشركات إجراءات المعتمرين من خلال البوابة المصرية للعمرة ومتابعة حجوزاتهم للفترة المقبلة، موضحا أنه طبقا للقانون فإن شركات السياحة هي الجهة الوحيدة المنوط بها تنظيم رحلات العمرة



> سامية: تنسيق كامل مع الجهات الأمنية بالمنافذ لتطبيق قانون البوابة المصرية للعمرة

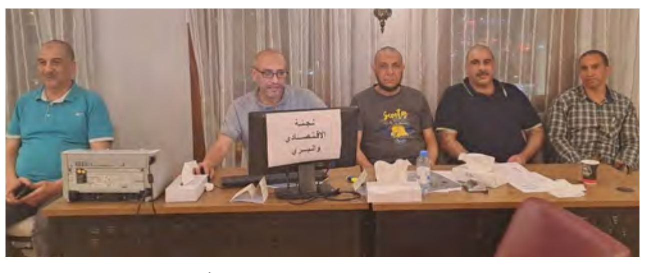
وذلك من خلال البوابة المصرية للعمرة وطبقا للقانون المنظم لعمل البوابة، الذي يسعى لضمان حقوق المعتمرين وكذلك ضمان تقديم أفضل الخدمات لهم وتابع بأن الغرفة بدأت التواصل مع شركات الطيران لتحديد طاقتها التشغيلية خلال موسم الذروة، خاصة لشهر رمضان، وتلقي طلبات الشركات السياحية للعمل طبقا للطاقة التشغيلية لشركات الطيران وذلك منعا للزحام بالمطارات فى السفر والعودة.

«أكتوبر» التقت مع سامية سامي، وكيل وزارة السياحة رئيس قطاع الشركات السياحية، ورئيس اللجنة العليا للحج، التي كانت متواجدة بالأراضي المقدسة، وقالت: إنها ترأست لجان الوزارة، التي عاينت سكن الحجاج وتوثيق العقود فى المواعيد المحددة من قبل السعودية، والتي بدأت ٥ فبراير، وانتهت ٢٥ فبراير، وذلك تأكيدا على التزام الجانب المصري بالتوقيتات والضوابط المعلنة، مشيرة إلى أن برامج الحج السياحي ستنفذها ١٢٩٨ شركة سياحة.



> عبد الرازق: الدولة المصرية تعمل على توفير كافة سبل راحة الحجاج المصريين

> الوزارة: نوفر رحلات آمنة عبر البوابة الرسمية ونراقب تنفيذ العقود



> غرفة الشركات: ندرس ضم تأشيرة الزيارة للبوابة منعا لتعرض المعتمرين للنصب

وقد شهد الموسم الحالي ١٤٤٥ هـ تغيرات جيدة فى ضوابط سكن الحجاج الصادرة عن اللجنة العليا للحج، حيث تم فتح السكن لمسافة ٥٠٠ متر زائدة عن الحرم المكي لأول مرة، أي باتت ١٧٥٠ مترا بدلا من ١٢٥٠ مترا.

وحول موسم العمرة، قالت: إن هناك تنسيقا كاملا مع الجهات الأمنية بالمنافذ والمطارات للتأكيد على تطبيق قانون البوابة المصرية للعمرة ومواجهة أية أنشطة للسفر تخالف هذا القانون، داعية المواطنين لاتباع الطرق القانونية بالسفر عبر بوابة العمرة الإلكترونية، التي تتعامل فقط مع الشركات المرخصة، أكدت تأثر الأعداد بالحالة الاقتصادية العالمية، غير أن تعلق المصريين بزيارة مكة المكرمة خلال الشهر الفضيل كان سببا فى استمرار الطلب فى خضم الأحداث بمصر وخارجها، لافتة إلى أن وزارة السياحة لن تألوا جهدا لتوفير كل سبل الراحة للمعتمرين المصريين، داعية كل المواطنين لعدم الالتفات للإعلانات من الكيانات الوهمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن مناسك العمرة ووفقا للضوابط المصرية والسعودية لا يمكن أن تتم سوى عن طريق شركات السياحة المعتمدة وبتصريح من المسار الإلكتروني السعودي وإجراءات وترتيبات تضمن للمعتمرين الراحة والسفر الآمن والسلس وتأدية المناسك بنظام مع خدمة سياحية متميزة، وسكن وتنقلات تخضع لرقابة مصرية وسعودية.

وأشارت إلى أن رحلات العمرة النظامية تتم وفقا لقانون بوابة العمرة، الذي يلزم المواطن بالتوجه لشركة السياحة المعتمدة، التي بدورها تتولى تقديم الطلب على البوابة وحجز الزيارة كاملة على المسار الإلكتروني واستصدار باركود للمعتمر يتيح له الخروج من المنافذ المصرية، لافتة إلى أن بوابة العمرة تراقب التزام الشركة بما تم الاتفاق عليه مع المعتمر، كما تتيح للمعتمر نفسه إمكانية التواصل المباشر مع الوزارة فى أي وقت للشكوى أو الاستغاثة، وجميعها مميزات لا تمنح للمسافرين عبر الأبواب الخلفية والكيانات الوهمية.

من جانبه، قال مدير عام النقل السياحي ورئيس لجنة توثيق عقود السكن محمود عبد الرازق: إن اللجنة أنهت أعمالها بعد تسجيل الشركات السياحية عبر المسار الإلكتروني لوزارة الحج السعودي ومتابعة أي عواقب توقفت أمامهم، وحصر الفنادق التي تم التعاقد عليها داخل المملكة ومطابقتها لضوابط الحج لهذا الموسم من حيث المساحة ومواصفات التسكين، والمشاعر فى مني وعرفة، حيث تتولى الدولة المصرية ممثلة فى وزارة السياحة توفير كل سبل الراحة للحجاج المصريين.

تعتبر وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى من أهم المنافذ، التى يبحث عنها المواطنون للحصول على السلع الغذائية بأسعار مخفضة عن نظيرتها فى الأسواق من خلال منافذها المنتشرة فى المحافظات، خاصة مع اقتراب شهر رمضان الكريم. ورفعت وزارة الزراعة درجة الاستعداد القصوى لاستقبال الضغط الجماهيرى من المواطنين من خلال مضاعفة كميات المعروض من السلع الغذائية والبقوليات والخضراوات واللحوم والدواجن بمنافذها الثابتة والمتحركة بتخفيضات تصل إلى 30%؛ لرفع العبء عن المواطن والتنسيق المستمر بين مديريات الطب البيطرى والجهات الرقابية على منافذ بيع اللحوم والسلع الغذائية.

«من خير مزارعنا لأهالينا»

مبادرة «الزراعة» استعدادا لرمضان

ياسمين وهمان

كلف السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى قطاع الإنتاج، والزراعات المحمية التابعين للوزارة، بضخ كميات كبيرة من المنتجات الغذائية، بالمنافذ التسويقية التابعة لها، بمختلف محافظات الجمهورية.

وقررت وزارة الزراعة، تشكيل لجان من الهيئة العامة للخدمات البيطرية وقطاع الإنتاج، والزراعات المحمية؛ لمتابعة الأسعار المخفضة منعا للتلاعب بالسعر، وطرح كميات من اللحوم الحمراء البلدي، ومنتجاتها المختلفة بمنافذها الثابتة.

وتستهدف الوزارة زيادة عدد منافذها إلى ٣٠٠ منفذ بحلول منتصف العام الحالى وتوفير جميع المواد الغذائية بها بأعلى جودة وبأسعار تنافسية لمساعدة المواطنين والتعاون مع الجهات الحكومية فى إمداد منافذها بالمنتجات والسلع الغذائية.

ضبط الأسعار

قال الدكتور سعيد صالح، مستشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضى للمتابعة ومنسق عام مبادرة «من خير مزارعنا لأهالينا» فى تصريحات لـ «أكتوبر» أن مبادرة «خير مزارعنا لأهالينا» هى المبادرة التى تبناها وأعلن عنها وزير الزراعة منذ حوالى ثلاث سنوات، التى جاءت تجسيدا للمبادرة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي «معا لمحاربة الغلاء» لضبط وثبات الأسعار لإحداث توازن داخل الأسواق المصرية؛ لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

وأضاف، تركز مبادرة «خير مزارعنا لأهالينا» على مجموعة من المحاور، الأول: المنافذ الثابتة، التى كانت فى السابق لا تتعدى الـ ٧٠ منفذا متمركزا فى منطقة الدقى بالجيزة، كما أصبح لدينا ٢٧٤ منفذا منتشرا فى كل أنحاء الجمهورية، متواجدين فى مقرات مديريات الزراعة والطب البيطرى والإصلاح الزراعى بالإضافة إلى بعض مقرات المحطات البحثية بعد مقرات مزارع قطاع الإنتاج.

وتابع: هناك المحور الثانى المرتبط بالمنافذ المتحركة، التى لم تكن موجودة سابقا ولكن الآن أصبح لدينا أسطول من المنافذ المتحركة وصل عددها إلى ٣٣ منفذا متحركا يجوب المحافظات وينتشر فى الميادين العامة والشوارع الرئيسية، بالإضافة إلى المناطق الشعبية ذات الكثافة السكانية المرتفعة ويأتى ذلك بالتنسيق مع المحافظين وكان آخرها محافظة شمال سيناء فى أواخر ٢٠٢٣، التى استمرّت يومين وجابت كل مراكز ومدن المحافظة وتكونت من ٤٧ منفذا متحركا وحملت أكثر من ٨٠ طن مواد غذائية وسلعية.

وأشار إلى أن المحور الثالث يتضمن المعارض الكبرى، التى تقام فى منطقة الدقى لخدمة المواطنين فى القاهرة الكبرى (القاهرة / الجيزة / القليوبية) وستقام النسخة الخامسة منه تحت شعار «على حب مصر نلتقى» وسيقام المعرض فى أرض المعارض التابعة للزراعات المحمية والواقعة بمنطقة الدقى والمهندسين خلف البنك الزراعى المصرى وأمام نادى الصيد ويضم المعرض أكثر من ٦٠ عارضا لعرض جميع المنتجات والسلع الغذائية لأكثر من ٢٢٠ سلعة يحتاجها المواطن وسيبدأ فى أواخر فبراير وينتهى مع انتهاء شهر رمضان المبارك.

وأكد أن الأسعار ستأتى ملبية لتوقعات المواطنين، حيث تبلغ نسبة التخفيض ٢٠٪ وفى بعض السلع ٣٠ ٪ لتصل فى سلع أخرى إلى ٥٠٪، مشيرا إلى أن تلك التخفيضات ترجع لعدم وجود حلقات تسويقية وعدم وجود وسطاء فالسلع ستأتى من المزارع إلى المواطن مباشرة.

وشدد د. سعيد، على أن وزارة الزراعة حريصة على القيام بدورها الإيجابى بالتنسيق مع كل الجهات المعنية، مؤكدا أن وزارة الزراعة مستمرة فى الخطة، التى وجه بها الوزير بزيادة عدد المنافذ الثابتة؛ لتصل مع منتصف ٢٠٢٤ إلى ٣٠٠ منفذ وكذلك زيادة المنافذ المتحركة والمعارض، مشيرا إلى أن الوزارة أقامت كل الاستعدادات المطلوبة لاستقبال جميع المواطنين فى أكبر معرض يقام فى مصر، الذى يوفر السلع بجودة عالية.

توجيهات وزارية

وعلى الجانب الآخر، تمتلك وزارة الزراعة مزارع لإنتاج اللحوم إلى جانب زراعات محمية تابعة لوزارة الزراعة ومزارع لإنتاج البيض والدواجن بأسعار مخفضة للغاية مقارنة بالأسعار الخارجية لمواجهة ارتفاع الأسعار.

ووجه السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومعهد صحة الحيوان ومديريات الطب البيطرى بالمحافظات بتكثيف حملات التفتيش والمرور على الأسواق والمحلات ومنافذ بيع وتداول اللحوم ومنتجاتها، كذلك المطاعم، بالتنسيق مع الجهات المعنية لضبط أى مخالفات، كذلك التأكد من سلامة المنتجات وصلاحيتها للاستخدام الآدمى وذلك استعدادا لاستقبال شهر رمضان المبارك، كما وجه بالمتابعة والرقابة على جميع المجازر والتأكد تماما من استيفائها للاشتراطات اللازمة وتقديم كل الدعم لها، خاصة خلال الشهر الكريم والعيدين.

ومن ناحيتها، قررت الهيئة العامة للخدمات البيطرية، إلغاء جميع الإجازات للأطباء البيطريين والعاملين بالمجازر، وتعزيز المجازر بقوة من الأطباء المتخصصين بالكشف على اللحوم، فضلا عن دعمها بالأختام والمادة السرية، وكل الأدوات اللازمة وتكثيف حملات التفتيش وضبط الأغذية ذات الأصل الحيوانى وغير صالحة للاستهلاك الآدمى وإحالة المخالفين إلى جهات التحقيق المختصة.

> انخفاض السلع فى المعرض بنسبة تصل إلى 30% لعدم وجود وسطاء

الأسواق كاملة العدد..

رمضان بيهل.. والأسعار بتقل

محمد الشرقاوى

إقبال كبير تشهده الأسواق قبل أيام قليلة من شهر رمضان المبارك، الذي يستقبله المواطنون بشراء السلع والمنتجات الغذائية اللازمة، فى الوقت الذى تتخذ الحكومة إجراءاتها المكثفة لضبط الأسواق للتخفيف عن كاهل المواطنين، وتوفير السلع بأسعار مخفضة عبر المنافذ المخصصة لذلك وزيادة ضخ السلع الأساسية، سواء من الأصناف المدعمة أو الحرة، من أجل رفع العبء عن كاهل المواطن البسيط قبيل شهر الخير.



معرض رئيسي وثلاثة معارض فرعية كحد أدني فى كل محافظة

قال الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إن المستهدف فى الوقت الراهن هو زيادة المعروض من السلع، وهو ما سيسهم فى ضبط الأسعار، مشيراً إلى أن هناك تيسيرات تم الاتفاق عليها مع الجهات المعنية، تضمن سهولة حركة البضائع والسلع المختلفة بين المحافظات، بما يسهم فى توافرها فى المنافذ المختلفة.

وأكد المصيلحي، أن الفترة المقبلة ستشهد تراجعا فى الأسعار، وسيتم الحصول على جزء من العملة الصعبة من مشروع رأس الحكمة للإفراج عن المستلزمات والمواد الخام الغذائية، مما يجعل سعرها ينخفض خلال الفترة المقبلة.

وأوضح، أنه فى إطار التواصل مع المحافظات والغرف التجارية، تم إقامة عدد كبير من الشوادر والمنافذ، لإتاحة السلع المختلفة، مؤكداً الاستعداد لتوفير أية سلع بالكميات المطلوبة فى الشوادر والمنافذ المختلفة خلال شهر رمضان المبارك.

ولفت المصيلحي، إلى أن هناك توجيهات من القيادة السياسية بتوفير احتياطي استراتيجي يتخطى الـ٦ أشهر لبعض السلع الأساسية، لافتا إلى التعاون مع الشركات المنتجة والموزعين من أجل استمرار توفير السلع الغذائية بالمنافذ، سواء التابعة للوزارة، وكذلك السلاسل التجارية والقطاع.

وأوضح المصيلحي، أن الشركات التابعة للقابضة للصناعات الغذائية تشارك فى معارض أهلا رمضان بالمحافظات، بالإضافة إلى المعرض الرئيسي مع تكثيف المعروض لتلبية احتياجات المواطنين خاصة فى المناطق النائية والحدودية عبر المنافذ الثابتة والمتنقلة، مع استمرار ضخ السلع الأساسية بمعارض أهلا رمضان على مستوى الجمهورية، لافتا إلى أن هناك تنسيقا مع الغرف التجارية والمحافظين لمتابعة ضخ السلع بصفة يومية بالمعارض.

وأشار إلى توافر مخزونات كبيرة من السلع الأساسية لتأمين احتياجات الدولة والمواطنين ومواجهة زيادة الإقبال المتوقع خلال الشهر الكريم.

وطمأن وزير التموين المواطنين، أن إتاحة السكر ستكون كافية لكل المصريين، كما أنه لا نية لتصدير الأرز إلا بعد تغطية حاجة السوق محليا، مشيرًا إلى أن مصر لديها مخزون استراتيجي من اللحوم والدواجن لمدة ١٢ شهرا، بجانب مخزون استراتيجي من الزيوت يكفى لمدة ٥ أشهر.



كما أكد وزير التموين، أن أسعار الزيوت ستنخفض بمعدل انخفاض الدولار أمام الجنيه، موضحًا أنه بمجرد توفير العملة الصعبة للمصنعين والمنتجين سيكون هناك تراجع مباشر على الأسعار، مردفًا: «المواطن هيبدأ يشعر بانخفاض أسعار السلع بعد ٦ أسابيع أو شهرين كأقصى حد».

وأشار وزير التموين، إلى أن أسعار اللحوم البرازيلية والهندية ستشهد تراجعا خلال الفترة المقبلة، موضحًا أن البنك المركزي قام باعتماد ١٠٠ مليون دولار لتوفير السلع الأساسية، خاصة الزيوت والألبان.

من جهته، قال الدكتور إبراهيم عشماوي، مساعد أول وزير التموين والتجارة الداخلية، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن مخزون مصر من السلع الرئيسية يكفي لأكثر من ٥ أشهر سواء من الأرز أو القمح أو الأرز أو الفول، مشيرًا إلى أن المخزون السلعي من السلع الاستراتيجية لم يكن يزيد على شهرين، ولكن الرئيس عبد الفتاح السيسي قام بتوجيه الوزارة بزيادة هذه المدة لـ٥ أو ٦ أشهر.

تحديد أسعار 7 سلع إستراتيجية

وأوضح عشماوي، أنه سيكون هناك تحديد لأسعار ٧ سلع استراتيجية مع بداية شهر مارس الجاري، وسيلتزم بها القطاع الخاص، ومنها الأرز والمكرونة والألبان، لافتا إلى أن تحديد السعر لن تدخل فيه الدولة، وسيكون مسؤولية المنتج أو الصانع.

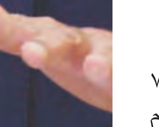
ونوه عشماوى، إلى أنه فى حالة عدم التزام التجار بسقف السعر يقوم المواطن بالإبلاغ فورا. وعن توقعاته لأسعار السلع خلال الفترة المقبلة، وتحديدا قبل وخلال شهر رمضان المبارك، قال إن هبوط الأسعار يحتاج بعض الوقت، لأن دورة السلع تأخذ وقتا، حتى فى حال انتهاء المضاربات على الدولار وتراجع سعره بالسوق الموازية.

وأضاف، شهدنا خلال الأيام القليلة الماضية «أواخر فبراير الماضي» تراجعا نسبيا فى أسعار بعض السلع، مثل الدواجن وبيض المائدة ومنتجات الألبان، وتلاحظ انخفاض فى أسعار السلع الغذائية، بنسبة قد لا تتخطى الـ٥٪، مشددا على توقعاته بانخفاضات جديدة خلال الفترة المقبلة.

ولفت عشماوي، إلى أن المواطن المصري لم يشعر بأي نقص فى السلع أو تحركات فى الأسعار خلال أزمة كورونا، أو خلال الحرب الروسية الأوكرانية، مضيفًا أن الفترة الأخيرة شهدت بعض التحركات السعرية على مستوى العالم، فألمانيا وبريطانيا واليابان فى حالة ركود اقتصادي، وهذا أثر سلبًا على الأسعار عالميًا.

وأضاف أن العالم يمر بمنحنى من التحديات الاقتصادية، فمراكز البحوث كانت تتوقع أن يفوق معدل التنمية عالميًا ٤٪، ولكن هذا لم يحدث بسبب حالة عدم اليقين التي تضرب الاقتصاد العالمي، وهذا الأمر أثر على أسعار السلع الرئيسية فى البورصات العالمية خاصة أسعار الوقود والأقماح والغلال.





توجيهات رئاسية لتوفير مخزون استراتيجي يتخطي 6 أشهر

من جانبه، قال اللواء أحمد حسنين، رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية، إنه تم إقامة معرض رئيسي بكل محافظة وبحد أدنى ٣ معارض إضافية فضلاً عن الشوارد والسيارات المتنقلة تنفيذاً لتوجيهات الدكتور علي المصليحي وزير التموين.

وأوضح حسنين، أن الشركة القابضة توفر كوبونات سلعية بفئات مختلفة وطرحها للشراء من جانب المواطنين أو الجهات الراغبة فى توزيعها على الأسر الأكثر احتياجاً لشراء مستلزماتهم الغذائية من المجمعات الاستهلاكية وفروع جمعيتي.

وأضاف حسنين، أنه يتم ضخ ٦٧ ألفا و٧٠٠ طن من السكر واللحوم الطازجة والمجمدة والدواجن البرازيلية والمحلية، بكافة المعارض المقامة على مستوي الجمهورية، وتتوزع تلك الكميات كالتالي: ٥٥ ألف طن سكر بكافة المعارض إضافة إلي ٨٢٠٠ طن لحوم طازجة، و ٢٠٠٠ طن لحوم مجمدة، و٢٥٠٠ طن دواجن مجمدة.

من جانبه، قال من محمد الباهي، العضو المنتدب التنفيذي للشركة المصرية لتجارة الجملة بوزارة التموين، إنه تم ضخ ١٠٠٠ ذبيحة بالإضافة إلي كميات تتراوح بين ٦٠٠ و١٠٠٠ طن لحوم مجمدة خلال شهر رمضان المواطنين بأسعار مخفضة.

#عظم_شهيدك

مقررات تموينية لـ27 مليون مواطن

وأوضح الباهي، أن الشركة المصرية تعمل على توفير المقررات التموينية لنحو ٢٧ مليون مواطن على مستوى المحافظات المتواجدة عبر ١٤ ألف بدال تمويني، و٤ آلاف منفذ جمعيتي، فضلاً عن ١٥١ فرع تجزئة تابع للشركة، ذاكرا أن ٨٠٪ من فروع الشركة تتعامل بالفاتورة الإلكترونية حيث من المتوقع تعميمها بنهاية العام الجاري.

وقال الباهي، إن المصرية لتجارة الجملة يتبعها ١٩١ مخزنا رئيسيا و٦٠٨ ملاحق تابعة، مؤكداً على ميكنة وحوكمة جميع فروع الشركة وربطها إلكترونيا بالشركة القابضة، ووزارة التموين لمعرفة الرصيد المتواجد والكميات المنصرفة وأماكن الاحتياج.

وكشف، عن قيام الشركة بضخ نحو ٣٤ ألف طن سكر ضمن مبادرة مجلس الوزراء لخفض الأسعار بسعر ٢٧ جنيها للكيلو الواحد منذ انطلاقها فى أكتوبر الماضي.

وأوضح الباهي، أن الشركة بصدد افتتاح ٣ هايبر ماركت تابعين لها فى الشيخ زايد وأكتوبر والعبور خلال النصف الثاني من العام الحالي بالتعاون مع القطاع الخاص الذي سيتولى عمليات الإدارة تحت إشراف الشركة بينما تقوم المصرية لتجارة الجملة بتوفير كل السلع للهايبر ماركت.

بدوره قال أحمد كمال، معاون وزير التموين والتجارة الداخلية لشؤون المشروعات والإعلام، إن التخفيضات المقدمة للمواطنين فى تلك المعارض تبدأ من ١٥ إلي ٣٠٪، وكافة السلع الغذائية والاستهلاكية يتم طرحها للمستهلكين بأسعار أقل من مثيلتها فى السوق المحلية.

وأوضح كمال، أنه تم طرح «كوبونات» بفئات مختلفة وطرحها للشراء من جانب المواطنين او اي جهات ترغب فى ذلك لتوزيعها علي الأسر الأكثر احتياجا لشراء مستلزماتهم الغذائية من المجمعات الاستهلاكية ومنافذ مشروع جمعيتي.

وبدأت فئات الكوبونات التي تطرحها وزارة التموين ٥٠ و١٠٠ و١٥٠ و٢٠٠ و٢٥٠ و٣٠٠ جنيه، وحتى ٥٠٠ جنيه استعدادا لاستقبال شهر رمضان الماضي، ومن المقرر إعادة طرحها استعدادا لاستقبال شهر رمضان ٢٠٢٤.

بينما قال رمضان الشحات، مدير المركز الإعلامي بوزارة التموين والتجارة الداخلية، أن الوزارة تواصل متابعة توفير السلع الأساسية للمواطنين، سواء بمنافذها من مجمعات استهلاكية ومحلات البقالة التموينية، ومشروع جمعيتي عبر شركتي الجملة «العامة والمصرية».

ونوه الشحات، إلى أن الشركة القابضة للصناعات الغذائية، ستقوم بطرح ٥٥ ألف طن سكر بالمعارض، و١٧ ألف طن زيت طعام، و٣٠ ألف طن أرز، وأكثر من ١٠ آلاف طن مكرونة، بالإضافة إلى طرح ٦٥ ألف طن سكر تمويني، و٤٣ ألف طن زيت تمويني، و٢٥ الف طن مكرونة بالمنظومة التموينية لمنافذ الصرف.

انخفاض الأسعار فى رمضان

وعن توقعات أسعار السلع الغذائية خلال شهر رمضان، مع نية الحكومة الإفراج عن البضائع المتراكمة فى الموانئ، قال الدكتور علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، أنه مع بدء تدفقات السلع المفرج عنها من الموانيء وحدوث استقرار فى السياسة النقدية نتوقع استقرار وانخفاض الأسعار.

وأضاف عز، أن أزمة السكر لوجستية، نتيجة التكالب على التخزين والشراء، وتم ضخ ٥٠ ألف طن سكر الأيام الماضية، وبالتالي نتجاوز ضعف الاستهلاك اليومي، ونتوقع خلال الايام القليلة القادمة استقرار الأسعار.

وأوضح عز، أن أسعار السلع الغذائية وخاصة الزيوت ستنخفض قبل شهر رمضان الكريم، لأن السلع مخزنة داخل الموانئ، سيتم دخولها فى السوق بسعر دولاري مخفض، وهذا ما سيعمل على زيادة المعروض بأسعار أقل.





65 شادرا لمعارض «أهلا رمضان» في 13 محافظة بالوجه القبلي





توفير السلع المختلفة والحفاظ على توازن الأسعار بمايلبى احتياجات المواطنين، كان الشغل الشاغل للحكومة خاصة مع قُرب حلول الشهر المبارك وذلك بهدف توفير السلع المختلفة بأسعار مناسبة، وكللت جهود الحكومة بزيادة أعداد المنافذ والشوادر الثابتة والمتحركة، والتي تم من خلالها طرح السلع الغذائية الأساسية والاستراتيجية للمواطنين تحت شعار «أهلا رمضان».. «أكتوبر» ترصد جهود الدولة لاستقبال الشهر الكريم..

تفاصيل خطة المحافظات لاستقبال شهر رمضان

معارض الخير في كل مكان

عمر البدري



100 معرض رئيسى فى جميع المحافظات بخلاف معرض أهلا رمضان بأرض المعارض بمدينة نصر

انتشرت معارض أهلا رمضان فى كل ربوع مصر تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتكليف د. على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية، للشركة القابضة للصناعات الغذائية، بضخ كميات كبيرة من السلع الأساسية خلال إقامة معارض أهلا رمضان على مستوى الجمهورية، فضلا عن تعاون الغرف التجارية والمحافظين.

وحسب تأكيد رواد المعارض، فقد تم توفير السلع الأساسية والرمضانية بخصومات تصل إلى ٣٠٪.

معاون الوزير أحمد كمال والمتحدث الرسمى للوزارة أكد أن عدد المعارض يقدر بـ ١٠٠ معرض رئيسى فى جميع المحافظات بخلاف معرض أهلا رمضان بأرض المعارض بمدينة نصر، والمعارض التى تم افتتاحها منذ منتصف شهر فبراير، بالإضافة إلى افتتاح ثلاثة معارض فى محافظة الجيزة بمنطقة العمرانية والطالبية وإمبابة، تشرف عليها الغرف التجارية، كما أنه سيكون فى كل محافظة ٣ معارض رئيسية بالإضافة إلى السيارات المتنقلة والشوادر والمنافذ المجمعات الاستهلاكية.

تنتشر معارض «أهلًا رمضان» فى العديد من الأماكن الحيوية بالمحافظات وهى المناطق التى تشهد زحاما وكثافة سكانية كبيرة

القاهرة

بالحى السابع أمام موقف الأتوبيسات فى مدينة نصر، والمعصرة أمام محطة مترو المعصرة، وبميدان الباشا فى حى مصر القديمة، ومنطقة دار السلام بشارع الفيوم فى مصر الجديدة .

الفيوم

فى شارع أحمد شوقى بوسط مدينة الفيوم، وفى الميادين الرئيسية بمختلف المراكز".

القليوبية

فى مدينة طوخ بشارع المحكمة بجوار السنترال، قليوب مقابل النادى الرياضى شارع مصرف إسكندر، منفذ شبرا الخيمة ميدان المؤسسة قرب كلية الزراعة،







شارع فريد ندا ببنها، كفر شكر، القناطر الخيرية.

الشرقية

الزقازيق فى الحسينية بالقرب من مجلس المدينة، ومنيا القمح، وأبو كبير، والعاشر من رمضان، وههيا، وببلبيس، وشوادر إضافية فى المراكز والمدن.

الدقهلية

مركز السنبلاوين، مركز المنصورة، مركز شربين، مركز طلخا، مركز بنى عبيد، مركز بلقاس، مركز دكرنس، مركز تمى الأمديد، مركز منية النصر، مركز المطرية، مركز المنزلة، مركز الجمالية المنوفية

معرض رئيسى فى مدينة شبين الكوم، بالإضافة إلى معارض فرعية فى منور، مدينة السادات، سرس الليان، أشمون، الباجور، قويسنا، بركة السبع، تلا، الشهداء.

الإسماعيلية

معرض أرض المعارض بمركز شباب الشيخ زايد بحى ثالث مدينة الإسماعيلية، ومعرض نادى المنتزه بعد تطويره، ومعرضين آخرين بمركزى فايد والتل الكبير .

قنا

ميدان الساعة فى قنا، وبجوار مدرسة الشهيد، مجمع الشركة المصرية بجوار بنك القاهرة فى مدينة قنا، مقر الجمعية المصرية فى منطقة حى المصالح، مدينة قوص بجوار بنك مصر، مدينة قفط، على طريق مصر- أسوان الزراعى أمام مدينة دشنا، مدينة نجع حمادي، مدينة فرشوط بالقرب من مقر مجلس المدينة، مدينة أبوتشت.

معرض القاهرة نموذجا

فى القاهرة، تم افتتاح معرض «أهلا رمضان» على مساحة ٦٠٠٠ متر، متضمنا ١٢٤ جناحا لعدد من الشركات والجهات المشاركة، ويتضمن كافة السلع منها السكر، والزيت، والألبان ومنتجاتها، والمكرونة، والفول، والعدس، والأرز ومنتجات اللحوم والدواجن، بالإضافة إلى السلع الرمضانية من بلح وياميش، وغيرها بأعلى جودة وبأسعار مخفضة.

دعوة لشركاء الخير

لقناعته الشديدة بأهمية المشاركة، وثقته فى أبناء مصر، كلف اللواء هشام آمنة، المحافظين بالبدء الفورى فى زيادة أعداد المنافذ والشوادر الثابتة والمتحركة والتى سيتم من خلالها طرح السلع الغذائية الأساسية والاستراتيجية للمواطنين، والتواصل مع كبار المنتجين والتجار والموردين والصناع للسلع الأساسية والاستراتيجية بنطاق كل محافظة لتوفير وإتاحة أكبر قدر من هذه السلع فى الأسواق خلال الفترة المقبلة وبشكل مستمر، مشددا على ضرورة حث العديد من المحلات الكبرى والمصانع فى المشاركة فى مبادرة «أهلا رمضان»، وعمل تخفيضات على السلع الغذائية، بالإضافة إلى التنسيق مع الجمعيات الأهلية والمجتمع المدنى فى الاشتراك فى المبادرات، وإقامة معارض لبيع

> **وجه د. على المصيلحى المسئولين بالوزارة بالتنسيق مع الغرف التجارية والمحافظين لمتابعة ضخ السلع بصفة يومية بالمعارض**

المواد التموينية والسلع الغذائية بأسعار مخفضة وهو ما اعتبره الجميع دعوة للخير .

الرقابة على الأسواق

تشهد الأسواق والمعارض عمليات متابعة، ورقابة يوميا من خلال أجهزة المحافظة بالتنسيق مع «مديرية التموين، الطب البيطري، الصحة، حماية المستهلك، مباحث التموين»، وتشديد الرقابة على المطاحن والمخابز البلدية ومستودعات الدقيق والبوتاجاز وأماكن تقديم الأغذية والمشروبات، وزيادة الحملات عليها خلال شهر رمضان المبارك وخاصة فى كافة المدن والقرى والأحياء، وذلك للتأكد من توافر كافة السلع الغذائية للمواطنين، والتأكد من وجود بيان بأسعار السلع التى يتم بيعها سواء بالشوادر أو المحلات أو السلاسل التجارية والالتزام بتلك الأسعار، والتفتيش على السلع المعروضة للتأكد من صلاحياتها ومراقبة جودتها ومطابقتها للاشتراطات الصحية، بالإضافة إلى ضبط المخالفين واتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة حيال من يقومون باحتكار أو تخزين للسلع والمواد الغذائية بهدف رفع أسعارها، وإعادة طرح السلع التى يتم مصادرتها بالمنافذ.

سند الخير

وهى مبادرة تعتمد على طرح كميات إضافية من السلع الغذائية بأسعار مخفضة وجودة عالية، لتوفيرها للمواطنين استعداداً لاستقبال الشهر الكريم، وتركز المبادرة على تكثيف تواجدها فى المناطق الشعبية والقرى الأكثر احتياجا بجميع المحافظات لبيع السلع بتخفيض فى الأسعار بنسبة تخفيض تتراوح ما بين ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من خلال سياراتها المتنقلة التى توفر كميات كبيرة من اللحوم المجمدة واللحوم الطازجة والدواجن لبيعها للمواطنين فى المحافظات بأسعار مخفضة عن مثيلتها بالأسواق، وتساهم هذه المبادرة فى خلق مزيد من الاتزان داخل أسواق السلع الغذائية بالمحافظات، يذكر أن حجم مبيعات هذه المبادرة منذ انطلاقها وعلى مدار تسعين أسبوعاً بلغ أكثر من ٤١٤,٣ ملايين جنيه، فى ١٦ محافظة كمرحلة أولى.

كرتونة الخير

تقوم المحافظات بالتنسيق مع وزارتى الأوقاف والتضامن الاجتماعى والجهات المانحة لكراتين رمضان «تحيا مصر – التحالف الوطنى –الأورمان – مصر الخير – رسالة –....» فيما يتعلق بآلية توزيع كراتين المواد الغذائية، وتتم عمليات التوزيع من خلال لجان معنية بالمحافظة ومديرية التموين والتضامن لضمان عدم الازدواجية فى التوزيع والالتزام بتغطية المناطق النائية مثل القرى والنجوع ولذوى الحاجة فقط، مع تسجيل كشوف بالتوزيع بالمحافظات، والتحديث المستمر لقواعد البيانات الخاصة بالأسر الأولى بالرعاية وفقًا لقواعد الحماية الاجتماعية وذلك بالتنسيق مع هيئة الرقابة الإدارية، للتأكد من وصول تلك الكراتين لكل مستحقيها وخاصة بالمناطق النائية بالقرى والنجوع.

كوبونات سلعية

بجانب معارض «أهلا رمضان»، قامت وزارة التموين بطرح كوبونات سلعية بفئات مختلفة للشراء من جانب المواطنين أو الجهات الراغبة فى توزيعها على الأسر الأكثر احتياجًا لشراء مستلزماتهم الغذائية، تُصرف من المجمعات الاستهلاكية ومنافذ جمعيتي، ويتمكن حامل الكوبون من صرف الكوبون كسلع حسب قيمة كل بون، ولن يسمح باستبدال البون بنقود، واستخدامه لمرة واحدة فقط.

فئات الكوبونات ٥٠ و١٠٠ و١٥٠ و٢٠٠ و٢٥٠ و٣٠٠ جنيه للكوبون الواحد، ويمكن للمواطن شراء أى كمية، ويمكن صرف السلع من داخل فروع المجمعات الاستهلاكية أو من فروع التجزئة بشركات الجملة أو من معارض "أهلاً رمضان"، التى تتواجد بها الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، ليتمكن المواطنون القادرون من شراء «كوبونات الخير» وتوزيعها على المواطنين غير القادرين.

كلنا واحد

مبادرة تشارك فيها ٣١ سلسلة تجارية بإجمالى ١٠٧٤ فرعًا على مستوى الجمهورية، حيث تستمر معارض المبادرة حتى نهاية شهر رمضان، بجانب انتشار ٣٤٠ منفذًا ثابتًا ومتحركًا تابعًا لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

كما تم الإعلان عن انطلاق المرحلة الـ٢٢ من مبادرة «كلنا واحد»، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، والتى تبدأ فى الفترة من ١٥ مارس ٢٠٢٤، وحتى ١٣ أبريل ٢٠٢٤، بالتنسيق مع كبرى السلاسل التجارية بإجمالى ٩٩٣ فرعًا، إضافة إلى الشوادر والسيارات المتنقلة بجميع أنحاء الجمهورية، لتوفير السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة

أبواب الخير

وهى مبادرة لرعاية مليون أسرة من الأسر الأولى بالرعاية بمحافظات الجمهورية كلها، وذلك بالتعاون بين صندوق تحيا مصر ووزارة التضامن الاجتماعى، وعدد من قطاعات التنمية المستدامة بالبنوك والشركات، وأكثر من ١٠٠ مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدنى.

هو أول كتاب ساخر في علم الاقتصاد، تناول خلاله الكاتب الصحفى محسن حسنين رئيس تحرير مجلة أكتوبر الأسبق بأسلوب ساخر ورائع أهم المشكلات والأزمات التي واجهت أو ما زالت تواجه الاقتصاد المصرى، خلال صفحات الكتاب الذي يحمل عنوان «الاقتصاد وسنينه.. قراءة نقدية ساخرة في دفتر أحوال المحروسة» أن هذه المشكلات دائما ما تتكرر بنفس الأسلوب ونفس المحاولات الفاشلة لحلها، بل يضع لها حلولا واقعية يمكن تنفيذها.

فى كتاب «الاقتصاد وسنينه.. قراءة نقدية ساخرة فى دفتر أحوال المحروسة»

محسن حسنين يتناول قضايا الاقتصاد بلسان ساخر

سلوى محمود

فى مقدمة الكتاب، يقول محسن حسنين: «طوال ما يقرب من نصف قرن وأنا أكتب عن نفس القضايا ونفس المشاكل الاقتصادية ورؤيتى العملية لحلها.. لكن لا حياة لمن تنادي»، وأضاف «لقد شهدت مصر العديد من الثورات.. لكن للأسف لم يشهد الاقتصاد أى ثورة من أى نوع؛ لذلك لم أر أى فرق بين حكومات ما قبل ثورة يناير وثورة يونيو، وما بعدهما.. الكل واحد.. نفس النهج ونفس الخط ونفس العقلية الجامدة فى التعامل مع ملف الاقتصاد».

وقد عبرت جميع العناوين الفرعية عن الأسلوب الساخر الذى تتميز به كتابات الأستاذ محسن حسنين ومنها «أعمى يقود أعرجا» والذى وصف به إدارة الأزمة الاقتصادية فى مصر، حيث قال إنه «تعبير قاس نعم.. لكننى لم أجد غيره لكى أصف به حالة الاقتصاد المصريً وإداراته السابقة والحالية..!»، وأيضا «بلد بتاعة تجارب.. بصحيح..!! و«استراتيجيات الفنكوش» و«على قلبهم.. مراوح» و«سياسة تلبيس الطواقى» وغيرها.

أعمى يقود أعرجا

وتحت عنوان «أعمى يقود أعرجا»، يضع الأستاذ محسن حسنين حلا للأزمة الاقتصادية الراهنة، فيقول إنه بدلا من أن ترفع الحكومة الأسعار أو تعود لنظام الحصص الكمية؛ وهو إجراء استثنائى لا يتم إلا فى أوقات الحروب أو الكوارث؛ فمن الأفضل أن تسد الحكومة حنفية الاستيراد السفهى المفتوحة الآن على البحرى وتقود حملة موسعة لتشجيع المواطنين على شراء المنتجات المحلية.

ويتساءل «هل من المعقول مثلا أن نستورد أنواعا ما أنزل الله بها من سلطان من الخضر والفاكهة من كل بلاد الدنيا رغم عدم حاجة السوق لها؛ بالإضافة إلى أشكال وألوان من الجبن والأسماك ومستلزمات إطعام ورعاية القطط والكلاب؛ وكلها تمثل عبئا كبيرا على الاقتصاد وتستنزف جزءا من الاحتياطى النقدى الذى وصل إلى حافة الهاوية».

بلد بتاعة تجارب .. صحيح

أما فى فصل «بلد بتاعة تجارب بصحيح»، فيقول الكاتب الصحفى محسن حسنين «نحن يا سادة، نعشق تطبيق التجارب الفاشلة، حتى لو كانت على طريقة الصلاة من غير وضوء كما تقول النكتة، فقد عاشت مصر وما زالت على مدى أكثر من ٧٠ عاما سلسلة من التجارب المشوهة المنقولة بالكربون من الشرق أو الغرب من كل دول العالم، مستطردا أنه بنظرة بسيطة حتى على الهيكل الوزاري.. نجد أنه يضم وزارات «خليط».. بعضها ظهر فى ظروف استثنائية، وبعضها مازال باقيا من العهد الاشتراكى البائد، رغم أن دورها غامض كوزارتى التموين والتخطيط، مثلا.

وتحت عنوان «تخبط فى تخبط» يروى الكاتب محاولته فى منتصف الثمانينيات رصد حالة التخبط فى القرارات الحكومية المتعلقة بسعر الصرف؛ التى كانت تتخذ فى الغرف المغلقة المكيفة دون أن يكون لها اتصال بالواقع وأصبحت اليد الطولى فى تلك السوق لتجار السوق السوداء؛ الذين كانوا يتعاملون جهارا نهارا دون أى خوف من أن يتم القبض عليهم؛ لسبب بسيط جدا وهو أن بعضهم كان يدبر العملات الصعبة التى تحتاجها الوزارات والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام.. أى أن تجار السوق السوداء للعملات «ناسبوا الحكومة».. على طريقة الأغنية الشهيرة « ناسبنا الحكومة وبقينا حبايب»..!!



أكتب عن نفس القضايا ونفس المشاكل الاقتصادية ورؤيتى العملية لحلها.. لكن لا حياة لمن تنادي».. «لقد شهدت مصر العديد من الثورات.. لكن للأسف لم يشهد الاقتصاد أى ثورة من أى نوع

مضيفًا أن «التخبط مازال قائما حتى الآن؛ ولذلك يجب أن تكون هناك جهة ما تحاسب الوزراء سياسيا عما يتخذونه من قرارات خاطئة».

لن نبيع الأهرامات بالمزاد العلني

ويروى الكاتب محسن حسنين عبر صفحات الكتاب أيضا تجربة غريبة تمت فى اليونان منذ سنوات.. حيث قامت ببيع جزء كبير من أصولها التاريخية وغير التاريخية لكل من يدفع بالعملة الصعبة لسداد ما عليها من ديون.

وقال إنه على الرغم من غرابة التجربة اليونانية؛ إلا أننى أستدعيها عامدا متعمدا الآن للرد على «خبراء المقاهى الاستراتيجيين» فى مصر؛ والذين يرون أن بيع أصولنا الاستراتيجية هو الحل الوحيد والأوحد لسداد الديون وإصلاح حال الاقتصاد..!

وقال إن الوضع فى مصر مختلف.. فنحن نعانى أزمة ديون نعم؛ لكننا لسنا مضطرين إلى بيع الأهرامات وفوقهم أبو الهول هدية.. بل كل المطلوب هو البحث عن حلول غير تقليدية لاستغلال المزايا النسبية لمصر كبلد متنوع الثروات الطبيعية؛ وإدارتها إدارة رشيدة، فاقتصادنا لم يصل بعد لمثل هذا المستوى من الانهيار.. فالتراموى وتمثال رمسيس والعتبة الخضرا لا تباع إلا فى الأفلام وفى نكت الصعايدة بتاعة اليومين دول.. لامؤاخذة..!

إذا كان المتكلم.. مجنونا

وأضاف أن تلك الواقعة ذكرته بمحاولة حقيقية، حدثت منذ سنوات، لتأجير الأهرامات وأبو الهول لأحد المستثمرين العرب بحجة سداد ديون مصر وتخفيف الضغوط على الاقتصاد المصري..!!

فهل المجنون هو المستثمر الذى تقدم بالعرض الغريب جدا لتأجير أشهر آثار العالم بـ ٢٠٠ مليار دولار لمدة خمس سنوات أم أن المجنون هو مسئول وزارة المالية الذى تلقى العرض فقررأن يعرضه بشكل رسمى «على سركى»، كما يقولون على المجلس الأعلى للآثار للبت فيه..؟!

حرامية برخصة!

وتحت عنوان «حرامية برخصة»، يتحدث الكاتب حول جريمة سرقة أموال التأمينات ويقول إذا كانت الميديا العالمية قد أطلقت على عملية سرقة قطار بريد لندن التى وقعت عام ١٩٦٣ «سرقة العصر»؛ على الرغم من أن المبلغ المسروق لم يتجاوز الـ ٢٠٥ ملايين جنيه إسترليني، فإن سرقة أموال التأمينات والمعاشات فى مصر بقرار من وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالى التى يقدرها الخبراء بأكثر من ٦٠٠ مليار جنيه بالفوائد وتقدرها الحكومة بحوالى ٣٩٨ مليار جنيه بالإضافة إلى حوالى ٨٦ مليار جنيه لدى بنك الاستثمار القومى تستحق عن جدارة لقب سرقة العصر وكل عصر ..!!

وعلى الرغم من أن بلاغا قد قدم للنائب العام فى أكتوبر من عام ٢٠١١ يتهم عددا من كبار المسئولين من بينهم وزير المالية الأسبق بإهدار أموال التأمينات والمعاشات؛ وبوقائع فساد تتعلق بالتصرف فى هذه الأموال، إلا أننا لم نعرف حتى لحظة كتابة هذه السطور، ما انتهى إليه ذلك البلاغ ..!!

900 مليون جنيه حجم الاستثمارات فى المرحلتين الأولى والثانية

20% من إجمالى المخلفات تنتجها القاهرة والقليوبية

14 مليار دولار تكلفة مدينة الإدارة المتكاملة للمخلفات

منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي قيادة البلاد وإعلانه رسميا فى أول قمة للأمم المتحدة عن اهتمامه بالملف البيئى وضرورة وضع حد للأزمات البيئية.. جعل الحكومة تعمل بسرعة البرق لتحول الأزمة البيئية إلى فرص استثمارية ناجحة نقلت مصر من الدول النامية إلى الدول الواعدة استثماريا وتنافس أخرى عالمية ذاع صيتها فى العمل الصناعي، لعل من أبرز الخطوات الناجحة التى يمكن احتسابها للحكومة المصرية هو البرنامج الوطنى لإدارة المخلفات الصلبة الذى تم تنفيذه فى 4 محافظات (كفر الشيخ- الغربية - قنا - أسيوط).

«البرنامج الوطنى» حلم مدينة متكاملة للمخلفات الصلبة

رانده فتحي

قالت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة إنه لكى ننهض بمنظومة المخلفات الصلبة بالمحافظات تسلمنا ٦ خطوط فرز بمصنع معالجة وتدوير المخلفات بمدينة دفرة بمحافظة الغربية، والتسليم الابتدائى للمدفن الصحى الآمن بمدينة سفاجا بمحافظة البحر الأحمر.

وتم التأكيد على سرعة الانتهاء من أعمال البنية التحتية، لتطوير منظومة إدارة المخلفات بمحافظات الجمهورية، وفى إطار ملحق عقود الاتفاق الموقع بين وزارات (البيئة والتنمية المحلية والتخطيط والتنمية الاقتصادية والإنتاج الحربي) لتنفيذ مشروعات المراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة من البنية التحتية لمنظومة المخلفات، والمتضمن رفع كفاءة عدد (٦) خطوط بمصنع تدوير المخلفات البلدية الصلبة بمدينة دفرة - مركز طنطا - محافظة الغربية، تم التسليم النهائى لعدد ٤ خطوط فرز (٢ خط السادات و٢ خط دفرة الجديد)، كما تم التسليم الابتدائى لعدد (٢ خط دفرة القديم)، وذلك بمجمع مصانع دفرة لمعالجة وتدوير المخلفات بمحافظة.

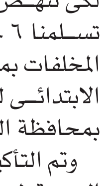
الغربية

وقالت فؤاد إننا استعرضنا أهم مدخلات البرنامج بالمحافظات الأربع (كفر الشيخ - الغربية - قنا - أسيوط) للنهوض بالبنية التحتية لمنظومة المخلفات، ومنها استكمال المرحلة الأولى والثانية من البرنامج الوطنى باستثمارات ٩٠٠ مليون جنيه بدعم من شركاء التنمية».. مشيرة إلى أنه سيتم دراسة ما تم تنفيذه من خلال مشروع مصرف كتشينر على مستوى محافظتى الغربية وكفر الشيخ.

وأوضحت وزيرة البيئة أن حلم وزارة البيئة هو تحقيق أول مدينة متكاملة للمخلفات الصلبة البلدية فى جمهورية مصر العربية والذى بدأ تنفيذه على أرض الواقع، بمدينة العاشر من رمضان.

وأضافت وزيرة البيئة أن مشروع المدينة قائم على التعامل مع جميع أنواع المخلفات سواء القمامة أو مخلفات البناء والهدم أو المخلفات الطبية والمخلفات الخطرة، ومساحته البالغة ١٢٢٨ فدانا سيوجد به مصانع مختلفة فى عملية التدوير، لافتة إلى أن كل مدخل يتم التعامل معه بطريقة مختلفة، كما نعمل على تحقيق هذا الإنجاز لاستيعاب كمية المخلفات لكل من محافظة القاهرة والقليوبية والتى تتعدى نسبة الـ ٢٠٪ من كامل كمية المخلفات فى جمهورية مصر العربية.

وأوضحت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن مدينة الإدارة المتكاملة للمخلفات تعد الأكبر من نوعها فى الشرق الأوسط بقيمة ١٤ مليون دولار والتى تقع ضمن المكون الثانى التى تقدر موازنته المالية بـ ١٢٦ مليون دولار ممثلة فى (بنية تحتية، والاستجابة لفيروس كورونا و إدارة مخلفات الرعاية الطبية، والتعزيز المؤسسى والدعم التنظيمى) وتتجلى أعمال البنية التحتية لمرفق إدارة المخلفات المتكاملة هنا بالعاشر من رمضان شاملة مرفق إدارة مخلفات الرعاية الصحية ومرفق إدارة محلفات البناء والهدم والمخلفات الخطرة والدراسات المصاحبة وغيرها



> **تعزيز الاستثمارات الصديقة للبيئة فى القطاعات ذات الأولوية التنموية والاقتصادية**

من المشروعات التى تخدم المنظومة فى محافظات القاهرة الكبرى من محطات وسيطة، وغلق وإعادة تأهيل مقلب المخلفات فى أبو زعبل، وكذا المساهمة فى التطوير البيئى للمنطقة الصناعية بالعكرشة لخفض الانبعاثات.

تقديم الدعم

وفى هذا السياق، قال الدكتور طارق العربى رئيس جهاز إدارة المخلفات بوزارة البيئة إن الوزارة تعمل على قدم وساق لتقديم كافة أوجه الدعم بالتعاون مع كافة الشركاء لإنجاح كافة المشروعات الجارى تنفيذُها فى إطار الاهتمام بمنظومة النظافة والحد من تلوث الهواء للحفاظ على الصحة العامة للمواطن، وخلق بيئة صحية من خلال التخلص من مخلفات القمامة الصلبة والمخلفات الزراعية.

وأوضح العربى أنه تم عقد اجتماع موسع مع ممثلى الجهات المانحة للبرنامج الوطنى لإدارة المخلفات الصلبة وشركاء التنمية من الاتحاد الأوروبى EU وبنك التعمير الألمانى kfw وممثلى هيئة التعاون الدولى الألمانى GIZ، والتعاون الدولى السويسرى SECo وذلك لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمنظومة المتكاملة لإدارة المخلفات الصلبة البلدية.

وأشار رئيس تنظيم المخلفات إلى أن الهدف من الاجتماع والمتضمن إنجازات ومخرجات البرنامج الوطنى فى المحافظات الأربع خلال السنوات السابقة هو متابعة آليات البدء العاجل فى التنفيذ الفعلى لمنظومة إدارة المخلفات الصلبة، خاصة فيما يتعلق بإجراءات طرح عقود التشغيل ومصانع التدوير والمحطات الوسيطة وذلك لتحقيق تغيير ملحوظ بمنظومة إدارة المخلفات يشعر بها المواطن. مشيرا إلى أن البرنامج الوطنى لإدارة المخلفات الصلبة يعد أحد أهم وأكبر مشروعات إدارة المخلفات الصلبة فى مصر.

وأوضح العربى أن البرنامج الوطنى شمل عدد أربع محافظات (كفر الشيخ - الغربية - قنا - أسيوط)، كنموذج تجريبى لكيفية إعداد مخطط كامل لكل محافظة من حيث وضع الخطة والدعم اللازم وكيفية تنفيذ البنية التحتية وعمليات التشغيل.

وأشار إلى أنه سيتم دراسة طلبات المحافظين النواب والخاصة بزيادة مشروعات البنية التحتية بالمحافظات، وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية فهناك برنامج كامل للبنية التحتية على مستوى المحافظات، وأيضا سيتم دراسة ما سيتم تنفيذه من خلال مشروع مصرف كتشينر على مستوى محافظتى الغربية وكفر الشيخ.

إنتاج الطاقة

وفى سياق متصل، قال الدكتور مجدى علام الخبير البيئى إن الدولة المصرية تولى الاهتمام بالآليات المختلفة للتخلص من المخلفات الصلبة والاستفادة منها فى مشروعات إنتاج الطاقة، وأكد على أهمية تشجيع الاستثمار فى هذا المجال وذلك فى إطار التوجه العالمى والمحلى لزيادة نصيب مساهمة الطاقات المتجددة والتحول إلى الطاقة الخضراء النظيفة، كما أن هناك اهتماما دائما بوضع عدد من التشريعات والسياسات التى تهدف لتشجيع مشاركة القطاع الخاص كشريك أساسى للاستثمار فى مشروعات إنتاج الطاقة من المصادر الجديدة والمتجددة والنظيفة مثل هذه المشروعات.

وأن مشروعات تحويل المخلفات الصلبة إلى طاقة تخلق مسارًا جديدًا لتعزيز الاستثمارات الصديقة للبيئة، فى القطاعات ذات الأولوية التنموية والاقتصادية، على نحو يُؤدى إلى إرساء دعائم بيئة صحية، وتحقيق عائد اقتصادي؛ اتساقًا مع جهود التحول للاقتصاد الأخضر والتى تساهم فى توفير فرص عمل للشباب.

1228 إجمالى مساحة مدينة المخلفات

4 محافظات بدأ بها تنفيذ البرنامج الوطنى

6 خطوط فرز تم رفع كفاءتها بمصنع «دفرة»





إيهاب الملاح

هذه هي المرة الأولى التي أشرف فيها بحضور إحدى فعاليات صالون إدوار الخراط الثقافي (أسسه ويديره ابنه الطبيب النفسي الشهير الدكتور إيهاب الخراط)، كنتُ قد تلقيت دعوة كريمة من الدكتور إيهاب للحديث عن السيرة الذاتية للكتابة (أو مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة) التي نشرها إدوار الخراط في جزأين، وذلك بمشاركة الدكتور منير معوض، وأدارت المناقشة الدكتورة ميرفت العماري، يقام الصالون في الاثنين الأخير من الشهر، ويناقش موضوعًا متصلاً بفكر وإنتاج وإبداع إدوار الخراط، بالتوازي مع إنجاز كاتبٍ آخر من كتاب الثقافة المصرية الحديثة ومبدعيها الكبار.

«مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة»..

في صالون إدوار الخراط

1

على المستوى الشخصي، أفدت كثيرًا من هذا اللقاء الذي حفزني على معاودة القراءة مجددًا لأعمال إدوار الخراط الروائية والقصصية، ولما كتب عنه أيضًا.

عالم الخراط زاخر وممتد وشاسع، يمتد زمانيًا ومكانيًا بصورة هائلة، ويتسع تجريبيًا واختراقًا للمواضعات الكتابية واللغوية بدرجة ليس لها نظير بين كتاب الحداثة والتجريب، والمغامرة الشكلية والجمالية فى الثقافة العربية، ويقدم إدوار الخراط فى مجمل إنجازه الأدبي والإبداعي والثقافي والفني ما أعتبره أجرأ مغامرة تجريبية فى الأدب العربي الحديث والمعاصر.

حينما مات إدوار الخراط - قبل تسع سنوات تقريبا - كتبتُ ذلك نصًا، «أجرأ مغامرة إبداعية فى تاريخنا الأدبي المعاصر»، وأكثرها تمردا على كل المواضعات والحدود الأدبية المتعارف عليها.

ما يقرب من العقود التسعة كان إدوار الخراط فيها مخلصًا للتجريب اللا محدود، وكسر التقاليد النوعية فى الكتابة الأدبية، والتبشير بثقافة «إنسانية» جديدة وخاصة، تقوم على تمثل عميق لتراث الإنسانية فى تجلياتها كافة؛ التاريخ القديم، إرث الديانات السماوية التوحيدية الثلاث، كل ما أنتجته البشرية من فلسفات وأفكار ورؤى، تنوعت وتشكلت عبر العصور من الفلسفة اليونانية القديمة، مرورًا بفلسفات العصور الوسطى، وصولاً إلى الفلسفة الحديثة، ومدارسها ومذاهبها الحداثية المعاصرة..



2

وقد كان إدوار الخراط من الذين تحدثوا كثيرًا عن حياته ونشأته وتفاصيلها الدقيقة، وإن كان لم يكتب سيرة ذاتية حياتية تفصيلية بشكلها المعروف أو التقليدي.. ومن قال إن إدوار الخراط يمكن أن يقدم كتابة فى شكلها التقليدي وهو المحطم لهذه الأشكال والمتمرد عليها؟!

ربما تبدو رحلة البحث عن سيرة مكتملة لإدوار الخراط من أيسر الأمور وأصعبها فى آن واحد، وقد يحل هذا التناقض الظاهري بين «يسر» البحث عن سيرة مباشرة وواضحة، تحمل علامات محددة من المولد والنشأة والتربية والدراسة.. إلخ، وبين «صعوبة» استقاء سيرة أخرى موازية لعلامات الزمن الواقعي، بالرجوع إلى أعماله الإبداعية، وكتاباته الغزيرة فى النقد الأدبي، الروائي والقصصي خاصة، وفى الفنون التشكيلية، وفى غيرها من المجالات التي رادها إدوار الخراط، واكتشف فيها طرقًا وأساليب مغايرة فى شكل الكتابة، ومعناها على السواء.

لم يترك إدوار الخراط مناسبة دُعي فيها للكتابة عن نفسه أو للإدلاء بشهادة ذاتية أو إبداعية، إلا وفصل القول فى جوانب من سيرته تفصيلًا وافيا، دقيقًا، شارحًا ومُشرحًا، كأنه يخضع حياته لمشرط جراح ماهر يقوم بفصل كل جزء على حدة بوعي ورهافة ويتأمله فى هدوء وتأن ويعيد النظر فيه مرات ومرات، يستجلي ما غمض منه، ويستكشف ما غاب عنه.

يتوفر بين أيدينا ثلاثة مصادر مباشرة عن حياة وسيرة الخراط، سجلها بنفسه، بخطه ورسمه كما يقول التراثيون، الأول والثاني يمكن أن نقول عنهما إنهما شهادات «سيرية» بيوجرافية صريحة وواضحة، سنجدها فى الجزء الأول من كتاب «أعلام الأدب العربي المعاصر- سير وسير ذاتية»، الذي وضعه الأب روبرت كامبل اليسوعي، وتحتل سيرته الصفحات من ٥٣٠ حتى ٥٣٥.

والكتابة الثانية التي تعرض فيها لجوانب من حياته ومعاناة التجربة الإبداعية سنجدها فى الجزء الثالث من أعداد «الأدب والحرية»، الصادرة فى مجلة فصول النقدية القاهرية، ١٩٩١، وفيها يسجل الخراط شهادة مطولة ووافية عن تصوراته النظرية للأدب والكتابة والإبداع وعلاقتها بالحرية، رابطا بينها وبين روافد التكوين الثقافي والتشكيل الفكري الذي عاناه ومر به عبر مراحل من حياته وسيرته الفنية.

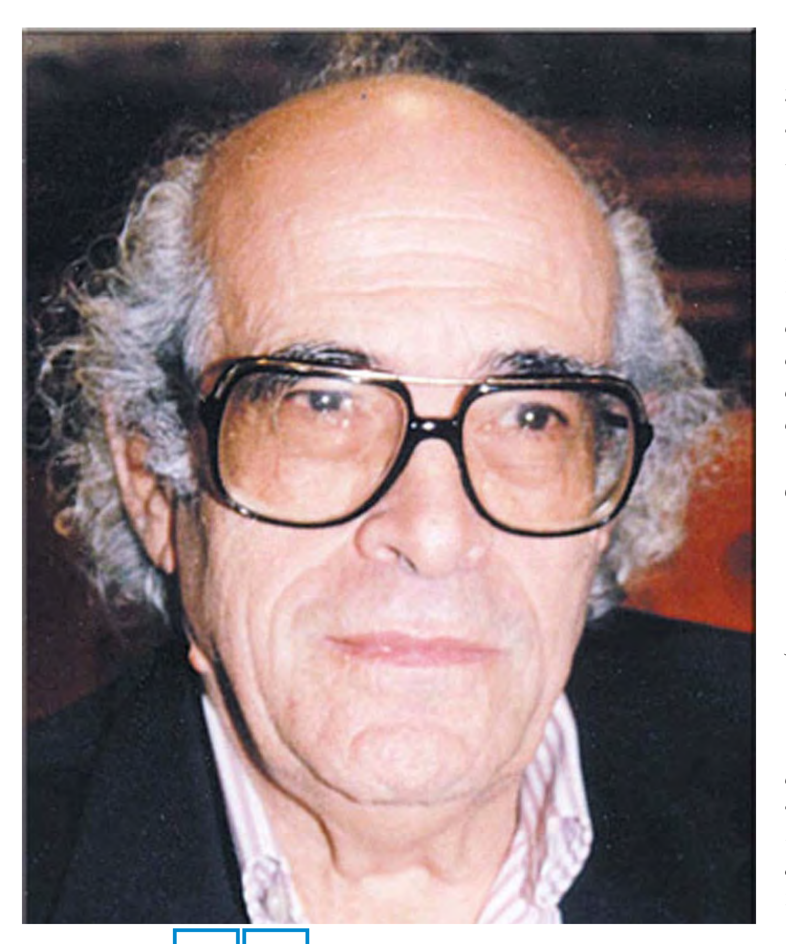
أما المصدر الثالث، محل العناية والاهتمام وموضوع اللقاء الذي انعقد فى صالون الخراط الثقافي، فكان الكتاب الذي صدر فى جزأين (متصلين منفصلين)، وفيهما جمع الخراط كل ما كتبه عن حياته، ونشأته، وروافد تكوينه الفكري والثقافي والأدبي. تشكل فصولها وحلقاتها -ربما- أوفى ما كتب الخراط عن سيرته المباشرة.

موضوع اللقاء تمحور حول الحديث عن الجزء الأول من (مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة) المعروف بـ«مجالدة المستحيل». وهذا الكتاب «مجالدة المستحيل»، مع صنوه الآخر «مواجهة المستحيل» (سيكون موضوع حديث الشهر القادم)، خلاصة مركزة ومقطرة لسيرة إدوار الخراط الروائية، ومع الكتابة عمومًا، وشهاداته الغزيرة التي دارت حول الفن، والكتابة، واللغة، والتجريب، والمغامرة الجمالية، وكذلك حصيلة «حواراته» المتازة التي تمثل -هي فى ذاتها- مادة خصبة لتصوراته عن التراث، والهوية، وماهية الإبداع، وتقنيات الكتابة، وشهادات حية على عصره وزمنه، وعن رؤيته لأدباء ونقاد ومبدعين آخرين.



3

وهذان الكتابان لم يفارقاني أبدًا منذ تحصلت عليهما، فيما بعد ٢٠٠٥، وذلك لأسبابٍ؛ أوجزها فيما يلي:



> **يرى إدوار الخراط أن اللغة العربية لغة فادحة بل «فاحشة الثراء» وسلمها الموسيقي متنوع ليست فيها مفردة ميتة المفردة تحيا ترف بالحياة بقوة لو وضعتها في سياق معاصر تصبح معاصرة**

أولًا: لأن إدوار الخراط (١٩٢٦-٢٠١٥) مثَّل حالة استثنائية (بل شديدة الاستثنائية فى الحقيقة) فى تكوينه الفكري والثقافى والأدبي، وفى حساسيته الفنية العالية، وفى اختطاطه مسارًا صعبًا وشائكًا وجسورًا، قوامه البحث الجمالي البحت، والتجريب بلا حدود، واختراق المواضعات اللغوية التقليدية، وتثوير اللغة الأدبية باكتشافات من داخل منظومة هذه اللغة وتراثها الزاخرً (التراث الصوفى، التراث القبطي، التراث المصري القديم).

وثانيا، لأن إدوار الخراط -فيما أظن- كان أقرب إلى عالم كامل منعزل بذاته عن غيره من مجايليه، يكاد يشبه نجيب محفوظ - بدرجة ما- فى المسافات التي كانت تفصله عن غيره، ثقافة ولغة وإبداعا..

وثالثًا، لأنه فى هذين الكتابين يقدم منظومة كاملة من الرؤى والتصورات ليس عن الكتابة فقط، إنما أيضًا فى طبيعة وحدود النوع الأدبي، وإيمانه بضرورة تحطيم هذه الحدود (بوعي)، وسعيه لتأسيس ما كان يسميه أو يطلق عليه (الكتابة عبر النوعية). هذا فضلا على وصله المحموم بين الآداب والفنون والإنسانيات عموما، وارتياده آفاقا لا تحد فى الوصل بين تجربة التصوف «الروحية»، و«السيريالية» كتيار فني وطريقة فى فهم العالم والنظر إليه والتعبير عنه، والمزج بين الفنون الجميلة (التشكيل والتصوير والفنون البصرية والسمعية.. إلخ) ما انعكس على نحته لمصطلحات ومفاهيم شُهر بها إدوار الخراط وذاعت عنه (الكولاج القصصي، القصة/ القصيدة، متواليات قصصية، نزوات روائية، تنويعات روائية، مقاطع من سيرة ذاتية للكتابة.. إلخ)

ورابعًا، لأنه أيضًا يقدم قراءات وتناولات ممتازة لبعض الأسماء التي طالها الإهمال أو لم تحظ بما كانت تستحقه من شهرة والتفات (راجع ما كتبه عن كل من: علي الراعي، ويحيى الطاهر عبد الله، وعبد الحكيم قاسم، على سبيل المثال)..

وبالتالي فلم يكن أبدًا غريبًا ولا مستغربًا أن تتميز كتابات الخراط بهذا السعي التجريبي المحموم، والمنفتح على الآخر، والرغبة الدائمة فى الثورة على الثوابت. بالإضافة إلى الوعي النقدي الذي يوازي النقد الإبداعي، ولا ينفصل عنه. وقد اتسمت كتاباته كلها منذ مجموعته القصصية الأولى «حيطان عالية» (١٩٥٨) وحتى آخر ما كتب بالاحتفاء الشديد باللغة، وولعه بكيفية تطويعها، وتستمد معظم رواياته هويتها من بيئته الشعبية فى الإسكندرية.

هذه الكتابات الكثيفة والمتنوعة والمدهشة فى تكويناتها وأبنيتها الجمالية والفكرية، تهيمن عليها فى الغالب أجواء من شاعرية مفرطة وفريدة تعطيها مذاقا خاصا وتضفى على عالم الأشياء فيها حياة متكاملة تتواكب فيها الأنغام والأصوات والمناظر واللوحات والروائح بمختلف درجاتها وأنواعها، وكان الخراط رائدا فى ابتداعه لمصطلح «القصة/ القصيدة» يريد بذلك التعبير عن منهجه ورؤيته للكتابة التي يراها من وجهة نظره موائمة لعملية الدمج بين عنصري الشعر والقص.

4

كان مثيرًا ومدهشًا لي، وللسادة الحضور الذين اجتمعوا مساء (الاثنين) الماضي فى صالون الخراط الأدبي، بوسط البلد أن يحكي ابنه الدكتور إيهاب الخراط جانبًا من سيرة والده فى المنزل، وهو يمارس عاداته اللغوية المثيرة إذا جاز التعبير!

يقول الدكتور إيهاب إن إدوار الخراط كان مولعًا بالبحث اللغوي عن (المفردات، والألفاظ، والمترادفات، وبالجملة علاقات المعجم اللغوي فى شموله) وأنه كان يمارس نوعًا من التدريب واللعب (إذا جاز التعبير) وذلك بأن يكتب فى صفحة بيضاء كلمة واحدة فى أول سطر، ثم يكتب ما يستطيعه من مرادفات لها فى الأسطر التالية، ثم يكتب ما يوافقها صوتيا بحذف حرف وإحلال حرف مكان حرف (رهبة ورغبة، زكام وركام، على سبيل المثال).. وهكذا، حتى ينتهي من إتمام عامود الكلمات هذا فى الصفحة، ثم يقلبها ويبدأ فى إنشاء عامود آخر بهذه الكيفية أو وفق هذا المنطق الذي يبدو أنه لعب أكثر منه دراسة وحفظ!

لم يترك إدوار الخراط مناسبة دُعي فيها للكتابة عن نفسه أو للإدلاء بشهادة ذاتية أو إبداعية إلا وفصل القول في جوانب من سيرته تفصيلاً وافيًا دقيقًا شارحًا ومفصلاً

قدم الخراط في هذين الكتابين منظومة كاملة من الرؤى والتصورات ليس عن الكتابة فقط إنما أيضًا في طبيعة وحدود النوع الأدبي

لكن أغرب ما رواه الدكتور إيهاب عن والده أنه كان يمضي الساعات فى قراءة صفحات طوال من المعاجم والقواميس العربية! ساعات طوال من القراءة المتعمقة (بتعبير الدكتور إيهاب كأنه يقرأ رواية طويلة ممتدة ومتصلة).

واستدعت هذه الرواية على الفور ما كنت قرأته عن أمير الشعراء أحمد شوقي الذي قيل عنه إنه كان يحفظ أحد المعاجم اللغوية الشهيرة! (ربما كان «المصباح المنير» باعتبار أنه يقع فى مجلد واحد، ويكاد يوازي «المعجم الوجيز» الذي صدر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة فى تاريخ لاحق لوفاة أمير الشعراء).

وجاءت هذه الرواية لتبرير تلك الوفرة الهائلة من الكلمات والمترادفات التي كان يوظفها أحمد شوقي فى أشعاره فضلًا على تنوع القوافي وثرائها ولم يبد عليه أبدا أنه أسير هذه القافية أو عاجزا إزاءها!

5

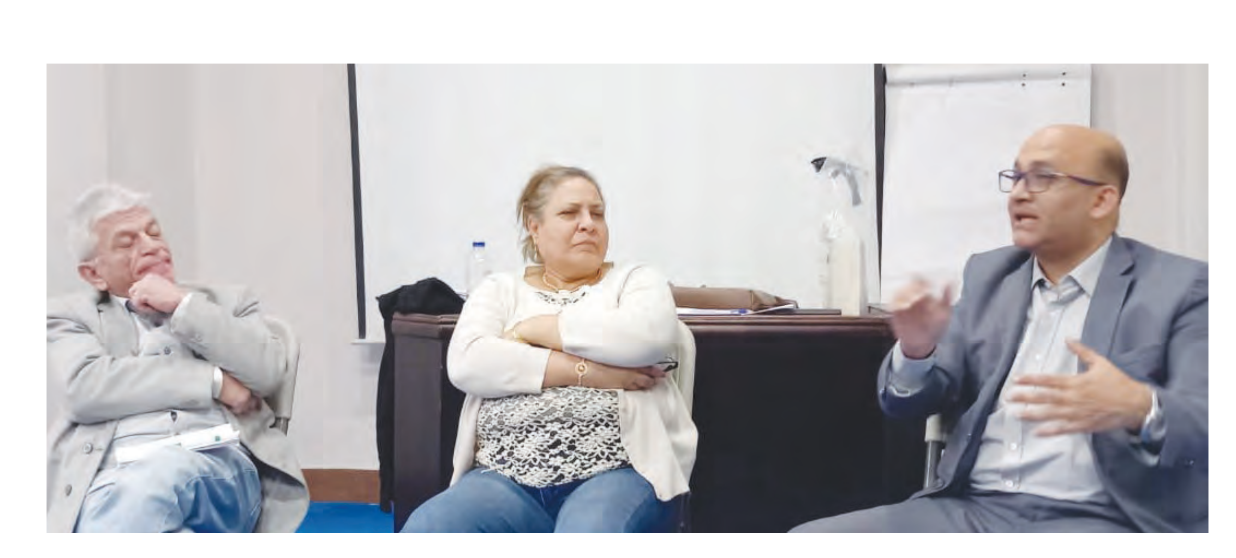
يرى إدوار الخراط أن اللغة العربية لغة فادحة بل «فاحشة الثراء»، وسلمها الموسيقي متنوع، ليست فيها مفردة ميتة، المفردة تحيا، ترف بالحياة بقوة، لو وضعتها فى سياق معاصر تصبح معاصرة، أما فى سياق قديم فتصبح قديمة. لكل «مفردة» معنى معجميّ، ولها فى الوقت نفسه «إيحاء» أو «هالة» أو «إشعاع»، لا بد للكاتب والقارئ معًا أن يعرفاه معرفة اليقين، ويستشعراه أو يحسّاه حس الحدس المبين، وبالتالي لا توجد خشية من الوقوع فى «فخ اللغة».

تذكرت مطلع روايته البديعة «بنات إسكندرية» وهو يحاكي بالأحرف المقطعة أو الموصولة أو المكررة الممدودة طريقة نطق اسم أنثوي بما يوحي بالخلاعة البذيئة أو إعطاء الدلالة الفاحشة أو المتفحشة التبذل بهذه الكيفية!

لم أجد توصيفا دقيقا لهذه الظاهرة المتكررة فى كتابة إدوار الخراط حتى قرأت للناقد الراحل الدكتور جابر عصفور ما يمكن وصفه بأنه «التأصيل التراثي» لهذه الظاهرة التي ردها إلى مصطلح صكه اللغوي التراثي الشهير ابن جني. هذا المصطلح هو «التصاقب».

يقول الدكتور جابر عصفور: «وفى روايات إدوار الخراط، نجد ظاهرة المحاكاة الصوتية للأفعال بأحرف الكلمات المتصاقبة، و«التصاقب» فى تعريف «ابن جني» هو محاكاة أحرف الكلمات للأصوات والأفعال، مثل خرير المياه، وحفيف الريح، ومواء القطة، وحمحمة الخيل.. إلخ، وما أكثر ما يتلاعب إدوار بأحرف الكلمات فى المواضع التي يفرضها السياق، وتحتمها رغبة التجريب».

(وللحديث بقية)



تحت عنوان «نحو مستقبل آمن للزراعة فى مصر» أقام الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية ندوة الأسبوع الماضى تحت رعاية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى حول أهمية استخدام المركب العضوى والسماد الدبالى EDAGUM®SM ودوره فى زيادة الإنتاج والإنتاجية وتقليل استخدام الأسمدة المعدنية والمبيدات وتقوية التربة، شارك فيها بالحضور الأستاذ الدكتور عاطف عبد العزيز نائبا عن الدكتور عادل عبد العظيم رئيس مركز البحوث الزراعية واللواء كامل هلال مستشار وزير الزراعة والسيد SERGEY CHUNOSOV رئيس مجلس إدارة الشركة الروسية المصنعة والمنتجة للمركب العضوى.

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

حقائق المبادرات الاقتصادية التى تساهم فى زيادة الإنتاجية للمحاصيل الزراعية وتخفيض فاتورة الواردات وتحسين التربة

رضا عشوش تصوير: عصام محمود



رئيس الاتحاد ورئيس الشركة الروسية وممثلى مركز البحوث الزراعية ومدير الاتحاد

كذلك شارك فى عقد الندوة ALEXEY CHUNOSOV المدير التجارى للشركة الروسية، علاوة على مشاركة المهندس يحيى عبد الغفار مدير عام الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية ويتقدمهم جميعا اللواء أشرف محمد الشرقاوى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية والذى حرص على دعوة جميع ممثلى ومسئولى الزراعة المصرية والتى تضم ممثلى الجمعيات التعاونية الزراعية وممثلى شركة الريف المصرى الجديد وممثلى المشروعات الزراعية الكبرى مثل مشروع مستقبل مصر للإنتاج الزراعى، مستهدفا بذلك تعاظم دور وزارة الزراعة فى زيادة الإنتاج والإنتاجية بالمركبات العضوية الأورجانيك سواء بالنسبة للمحاصيل الزراعية التصديرية من الموالح والعنب والفراولة أو المحاصيل الخاصة بالسوق المحلية مثل القمح والفاصوليا والبطاطس، وكانت تجربة المزارعين فى استخدام المركب العضوى EDAGUM®SM هى شهادة الحق فى زيادة الإنتاج بنسبة تتراوح من ٢٠ – ٣٠٪ ولتتوالى فى هذه الندوة شهادات المشاركين والمتحدثين، استنادًا إلى التجارب العملية على استخدام المركب العضوى وأيضا نتائج الأبحاث التى أجريت على المركب العضوى فى جامعة موسكو والجامعات الروسية الأخرى.

أهمية المركب العضوى

وفى بداية الكلمة التى ألقاها اللواء أشرف الشرقاوى رئيس مجلس الإدارة قال، بعد شكره وترحيبه بجميع الحضور، إن رسالتنا فى الاتحاد تهدف إلى زيادة الإنتاجية وتطوير المنتجات الزراعية تطويرًا علميًا وبما يؤدى لزيادة دخل

اللواء أشرف الشرقاوى رئيس مجلس الإدارة:

- استخدام المركب العضوى الروسى EDAGUM®SM يزيد إنتاج مصر من القمح من ٩,٦ ملايين طن إلى ١٢ مليون طن، كما يزيد إنتاج مصر من البطاطس إلى ٨,٦ مليون طن.
- الاتحاد يقدم هذا المستحضر هدية لمصر بهدف زيادة الإنتاجية وتقليل الفاتورة الاستيرادية التى تكلف الدولة ميزانية باهظة
- يسمح استخدام EDAGUM®SM بتقليل جرعة الأسمدة المعدنية بنسبة ٢٠ – ٣٠٪ وزيادة المحصول فى نفس الوقت بنسبة من ٢٠ – ٣٠٪
- المركب العضوى EDAGUM®SM سماد عالى التركيز يحتوى على نسبة عالية من المكونات النشطة الرئيسية



المزارع، علاوة على أنه فى ضوء هدف وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بتحسين الإنتاجية لجميع الحاصلات الزراعية فإننا اليوم وبمناسبة طرح المركب العضوى EDAGUM®SM الأورجانيك وقيام الاتحاد خلال العامين الماضيين قمنا بإجراء تجارب عديدة واستخدام المركب العضوى فى زراعات الموالح والفراولة والعنب والخيار، وثبت عمليا زيادة الإنتاج بنسبة من ٢٠ إلى ٣٠٪.

وتعتبر هذه الندوة بداية للمشروع القومى لإظهار دور وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لتعظيم الإنتاج وزيادة الإنتاجية.

وأضاف اللواء أشرف الشرقاوى أن استخدام هذه المركب العضوى فى زراعة القمح سوف يؤدى إلى زيادة إنتاجية مصر من القمح من ٩,٦ مليون طن إلى ١٢ مليون طن وبزيادة قدرها ٢,٤ مليون طن مما يقلل من قيمة الاستيراد والتى بلغت قيمتها فى عام (٢٠٢٢/٢٠٢٣) ٤ مليارات دولار ويخفض قيمة الواردات بقيمة مليار دولار وبمعدل استخدام ٣ لترات للفدان وبزيادة قدرها ٧٠٠ ألف طن، وهذا يزيد من حصيلة مصر من إنتاج القمح، أما بالنسبة لإنتاج مصر من البطاطس فإن استخدام المركب العضوى EDAGUM®SM فى الزراعة يزيد من قيمة وكمية إنتاج مصر من البطاطس إلى ٨,٦ مليون طن، كما يؤدى زيادة معدلات التصدير وزيادة دخل المزارعين وذلك فى ضوء حرص الاتحاد على تحقيق أهداف أسمى وهو تعظيم إنتاج مصر من مختلف المحاصيل ودون السعى إلى تحقيق أية أرباح، وإنما هدفنا يقوم على تقليل فاتورة الاستيراد وتحسين مستقبل الزراعة فى مصر وتقديم هذا المركب لزيادة الإنتاجية

التجارب الزراعية الميدانية التى أجراها الاتحاد على مدى سنتين فى مناطق مختلفة وعلى أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية والتربة أثبتت زيادة الإنتاجية بنسبة من 20 - 30% وزيادة



المشاركين فى الندوة وممثلى الشركات الكبرى والمزراعين

المركب العضوى EDAGUM®SM يزيد من مقاومة الجفاف والصقيع للنباتات وقدرة التربة على الاحتفاظ بالرطوبة بنسبة 30%



وتخفيض أسعار المحاصيل الزراعية وتقليل الفاتورة الاستيرادية التى تكلف الدولة ميزانية باهظة.

السياسة الزراعية

وقد جاء فى الكلمة، التى ألقاها الأستاذ الدكتور عاطف عبد العزيز نائبا عن الأستاذ عادل عبد العظيم رئيس مركز البحوث الزراعية، أنه وقياسا إلى سياسة الزراعة المصرية واهتمام الدولة فى الفترات الأخيرة بالحرص على ترشيد استخدام الأسمدة والمنتجات المعدنية، وأيضا رجوعا إلى دور اللواء أشرف الشرقاوى لتقليل الأعباء على الدولة على استقدام المركب العضوى EDAGUM®SM كمركب به مادة عضوية وله تأثير عال وكبير جدًا على زيادة الإنتاجية للمحاصيل ويعوض التربة عن الكثير مما تفقده، وهو ما يتفق مع أهداف سياسة الدولة فى مصر وسياسة وزارة الزراعة لزيادة الإنتاج من خلال المخصبات الزراعية، ولاسيما أن هذا المركب يحتوى على العديد من المركبات، بالإضافة إلى المادة العضوية التى تحسن التربة وتقوى العناصر الموجودة فى التربة وليكون المركب العضوى EDAGUM®SM أول مركب مستورد يسجل فى مصر لأن مصر كدولة ترحب بالتنافس والمركب العضوى له مزايا متعددة جعلت كبار المزارعين يقبلون على استخدامه وهو إنجاز يجعلنى أقدم الشكر للسيد اللواء أشرف الشرقاوى رئيس الاتحاد والمهندس يحيى عبد الغفار المدير العام للاتحاد.

مزايا وفوائد EDAGUM®SM

كما ألقى SERGEY CHUNOSOV رئيس الشركة الروسية المنتجة والمصنعة للمركب العضوى موضوع الندوة فأوضح: أن استخدام هذا المركب

SERGEY CHUNOSOV رئيس الشركة الروسية المنتجة للمركب العضوى:

- المركب العضوى EDAGUM®SM يساهم على المستوى القومى فى حل مشكلة الغذاء وتحسين صحة المواطنين.
- الأبحاث العلمية التى أجريت بجامعة موسكو بواسطة علماء الأحياء أكدت تفاعل المركب البيكتيرى الأصلى مع الأحماض الدبالية ٤ مرات.

العضوى يؤدى إلى زيادة غلة المحاصيل المختلفة من ٢٠ – ٥٠٪ فما فوق، كما يؤدى إلى تقليل استخدام الأسمدة المعدنية والمبيدات الحشرية بنسبة من ١٥ – ٥٠٪ وتخفيف التوتر الناتج عن آثارها، كذلك يساهم استخدام المستحضر فى زيادة مقاومة النبات للجفاف والصقيع والأمراض الفطرية والبكتيرية، كذلك يؤدى إلى تفعيل تطوير نظام الجذر للنباتات.

وفى نفس الوقت يساعد على تحسين معدل بقاء الشتلات أثناء عملية الزرع وتسريع نضوج المحصول بواقع من ١٠ – ١٢ يوما.

وأضاف SERGEY CHUNOSOV أن استخدام المركب العضوى موضوع ندوتنا يؤدى إلى زيادة قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه بنسبة من ٢٠ – ٣٠٪ وتحسين سلامة المنتج أثناء النقل والتخزين، وعلاوة على تحسين جودة المنتجات من خلال زيادة محتوى الفيتامينات والسكريات والبروتينات وزيادة خصوبة التربة وربط بقايا المبيدات والمعادن الثقيلة والملوثات الأخرى فى التربة ما يمنع دخولها فى النباتات والمياه الجوفية وتصبح المنتجات المنتجة ذات جودة أعلى وصديقة للبيئة وهى نتائج أكدتها البحوث التى أجراها علماء الأحياء التى قام بها علماء الأحياء بجامعة موسكو الحكومية. م. ف LOMONOSOV وكذلك علماء فى جامعة ولاية ميشيغان. M . V لومونوسوف وأكاديمية كورسك الزراعية الحكومية سميت باسمها I. إيفانوفا.

«مميزات استخدام EDAGUM®SM»

وقد جاء فى الكلمة، التى ألقاها ALEXEY CHUNOSOV المدير التجارى للشركة الروسية المنتجة والمصنعة للمركب العضوى، أن من مميزات استخدام هذا المستحضر أنه يزيد من عدد الكائنات الحية الدقيقة فى التربة، وكما يحسن توافر العناصر الغذائية فى التربة من نيتروجين الأمونيا والفوسفور والبوتاسيوم وله خصائص تثبيت النيتروجين وتحفيز نمو النبات، كما يساعد على معالجة البذور قبل البذر ويزيد من معدل إنباتها وكما يسرع بتطوير نظام الجذر ويحمى من تعفن الجذور الفيوزاريوم والبياض الدقيقى، الذبول، والبكتيريا ومعالجة بذور الحبوب لتعطى متوسط زيادة فى المحصول بنسبة من ٥ – ٧٪ كما يؤدى كذلك لزيادة التغذية الورقية لزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتج.

التنمية المستدامة

كما جاء فى الكلمة التى ألقاها المهندس يحيى عبد الغفار مدير عام الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية أنه أكد: إذا كانت الزراعة فى مصر نظيفة أو ذكية أو عصرية فإننا نهدف فى الاتحاد وكمؤسسة اقتصادية على تحقيق التنمية المستدامة فى جانبها البيئى والصحى والاقتصادى ولأن الحديث عن الزراعة هو حديث عن الكساء والدواء والغذاء والاهتمام فى نفس الوقت بتحسين التربة لأن صحة التربة هى صحة النبات ومن كان تركيزنا فى الاتحاد على استيراد المخصبات الزراعية التى تحافظ على التربة وتقويها مثل المركب العضوى والسماد الدبالى EDAGUM®SM الذى تم إجراء التجارب الميدانية والزراعية على استخدامه على العديد من المحاصيل وعلى أنواع مختلفة من التربة وأثبتت تلك التجارب زيادة الإنتاجية بنسب من ٢٠٪ ولأكثر من ٣٠٪، بالإضافة إلى ضمانات الحفاظ على التربة والحفاظ كذلك على الصحة النباتية للنبات وأيضا الحفاظ على صحة الإنسان.

شهادة وتجارب المزارعين

وفى نهاية عقد الندوة قدم المهندس علاء عبد المطلب المسئول الفنى بالاتحاد لتجارب الأيداجوم على مختلف المحاصيل بداية من الفراولة والبطاطس والقمح والنخيل وأيضا تجربة مزرعة دينا عند استخدام الأيداجوم وبداية من شهادة الحاج فتحى عنتر وتجربته فى زراعة الفاصوليا وما حققته من زيادة فعلية فى زيادة إنتاجية الفاصوليا كما تحدث الحاج عبيد عن تجربته فى استخدام الأيداجوم فى زراعة محصول البطاطس.

كما تحدث الدكتور هانى كشك عن تجربته فى استخدام الأيداجوم فى زراعة القمح والفول البلدى والتى تناسب هذه النتائج جميعها باتجاه التنمية المستدامة وتقليل الاستيراد وخفض الفاتورة الباهظة للواردات سواء للمحاصيل الاستراتيجية أو المحاصيل التصديرية.

جددت مصر، التأكيد على رفض الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي لحقوق الإنسان التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ولاستخدام إسرائيل لسلاح التجويع والحصار والتهجير القسري لتصفية القضية الفلسطينية.

وألقى سامح شكري وزير الخارجية، بيان مصر أمام الشق رفيع المستوى للدورة العادية الخامسة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان، والتي تعقد بمدينة جنيف السويسرية.

في كلمة ألقاها وزير الخارجية أمام مجلس حقوق الإنسان:

مصر تجدد رفض التهجير القسري وتصفية القضية الفلسطينية

حسام أبو العلا



صرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن الوزير شكري استهل كلمته بتهنئة المغرب على تولي رئاسة مجلس حقوق الإنسان، مؤكداً مواصلة مصر لتقديم الدعم اللازم لتمكين المجلس من تحقيق أهدافه النبيلة التي أُنشئ من أجلها.

وأوضح السفير أبو زيد، بأن بيان مصر لهذه الدورة سلط الضوء بشكل أساسي على الانتهاكات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني، حيث أشار الوزير سامح شكري إلى تزامن انعقاد هذه الدورة لمجلس حقوق الإنسان مع ما يشهده الشعب الفلسطيني من أبشع الجرائم نتيجة الحرب المستمرة على قطاع غزة، فضلاً عما تشهده الضفة الغربية من استيطان وهدم للمباني واقتحامات عسكرية، مؤكداً إدانة مصر الكاملة لكافة انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الشقيق، ولاستخدام إسرائيل لسلاح التجويع والحصار والتهجير القسري لتصفية القضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق، شدد الوزير شكري على موقف مصر الداعي لضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار والامتناع عن القيام بأي عملية عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية، والتي تمثل الملاذ الأخير لأكثر من ١.٤ مليون نازح فلسطيني، محذراً من العواقب الكارثية لأي عمل عسكري على أسس السلام في المنطقة.

وفيما يتعلق بالأوضاع الإنسانية الكارثية بقطاع غزة، شدد وزير الخارجية على حتمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن لضمان النفاذ الآمن والمستدام والعاجل للمساعدات الإنسانية لكافة أنحاء القطاع، وتمكين المنظمات الإنسانية من القيام بمهامها، لاسيما وكالة الأونروا التي لا غنى عن أنشطتها المنقذة للحياة في فلسطين والأردن وسوريا ولبنان، معرباً عن استهجان مصر الشديد لمحاولة استهداف الأونروا وتعليق عملها لما لذلك من أثر سلبي على تمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه الأساسية.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، بأن الوزير سامح شكري أبرز في كلمته ما كشفت عنه أزمة غزة من معضلة ازدواجية المعايير في التعاطي مع الأزمات الدولية والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان، وحالة الاستقطاب الحاد التي بات يعاني منها النظام الدولي، منتقداً محاولات بعض الأطراف الدولية إجهاض مساعي وقف إطلاق النار بقطاع غزة، في ذات الوقت الذي تبذل فيه كل ما بوسعها لوقف الحرب في أزمات أخرى، الأمر الذي يعد بمثابة إعطاء إسرائيل ضوء أخضر للاستمرار في انتهاكاتها.

كما أعرب وزير الخارجية عن استهجان مصر لتقاعس بعض الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان في حالة غزة عن اتخاذ ما اتخذته من إجراءات حيال قضايا أخرى من الانبراء في الإدانة وتوصيف الأفعال باعتبارها انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني تستوجب التصدي لها، في حين اكتفت في حالة غزة بالتوقع بأن يُحترم القانون الدولي وحقوق الإنسان دون اكتراث إذا ما تم الاستجابة لنداءاتها من عدمه، مشيراً إلى ما تعكسه هذه المواقف بأن الحياة في غزة لا ترقى لاهتمام هذه الدول، وأن حياة الأطفال الذين قتلوا بعشرات الآلاف لا تحرك مشاعرها المرهفة باعتبارهم أقل قيمة عن غيرهم. كما نوه الوزير شكري بأن هذه المواقف المشينة تنبئ بانهيار منظومة حقوق الإنسان الدولية وآلياتها، ومن ضمنها مجلس حقوق الإنسان.

وفيما يتعلق بالدور المأمول لمجلس حقوق الإنسان في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في كافة أنحاء العالم، أكد الوزير شكري على حرص مصر أن يكون للمجلس صوت واحد ومؤثر بعيداً عن الانتقائية والتسييس في التعامل مع الأزمات الدولية المتتالية وتداعياتها على التمتع بحقوق الإنسان، والتي ظهرت جليةً في زيادة الممارسات العنصرية والحض على الكراهية ضد المهاجرين واللاجئين، وتنامي ظاهرة «الإسلاموفوبيا» وجرائم حرق القرآن الكريم التي لا يمكن تبريرها تحت أي مسمى. كما أكد على الدور الذي يمكن أن يلعبه المجلس في التعامل مع تلك التحديات، شريطة امتناع أعضائه عن تطبيق المعايير المزدوجة

جهود دولية وعربية لمنع انزلاق لبنان إلى فخ الحرب

هبة محمد

دعت الولايات المتحدة، إلى التركيز على الدبلوماسية لإيجاد حل للتصعيد العسكري في لبنان، بعد تحذير إسرائيل من أنها ستواصل ملاحقة حزب الله حتى لو تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار في غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، في تصريحات: نريد أن نرى أيا من الجانبين يصعّد النزاع في الشمال، لافتا إلى أن بلاده ستواصل السعي حتى النهاية لجعل العمل العسكري بلا داع.

بدوره، دعا قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» الجنرال أرولدو لازارو ساينز، إلى منع التصعيد بين لبنان وإسرائيل وإفساح المجال للحل السياسي، مؤكداً أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها الجبهة بين لبنان وإسرائيل يمكن أن تعرض الحل السياسي للخطر، داعيا جميع الأطراف إلى منع المزيد من التصعيد.

وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، قال قائد اليونيفيل إن الأيام الأخيرة شهدت تحولا مقلقا في تبادل إطلاق النار، فيما لا تزال بعثة حفظ السلام الأممية تعمل بنشاط مع الأطراف لتخفيف التوترات ومنع سوء الفهم الخطير.

وأكد أن النزاع الحالي أودى بحياة عدد كبير جدا من الأشخاص وألحق أضرارا جسيمة بالمنازل والبنية التحتية العامة، كما عرّض سبل العيش للخطر وغيّر حياة عشرات الآلاف من المدنيين على جانبي الخط الأزرق وهو خط الانسحاب بين لبنان وإسرائيل.

وأضاف قائد اليونيفيل: إننا نحثّ جميع الأطراف المعنيّة على وقف الأعمال العدائية لمنع المزيد من التصعيد وترك المجال لحلّ سياسي ودبلوماسي يمكن أن يعيد الاستقرار ويضمن سلامة الناس في هذه المنطقة.

وعلى الصعيد الإنساني، سلط مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية



مجلس الأمن يدعم إجراء الانتخابات الليبية

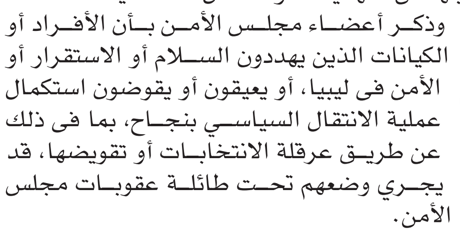
جدد أعضاء مجلس الأمن الدولي، التزامهم القوي بعملية سياسية شاملة يقودها ويمتلكها الليبيون، وتيسرها الأمم المتحدة، وتبني على القوانين الانتخابية المحدثة التي وافقت عليها لجنة ٦+٦، والتي ستمكن من إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة ونزيهة وشفافة وشاملة فى جميع أنحاء ليبيا فى أقرب وقت ممكن.

كما جددوا التأكيد على دعمهم القوي للممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا، عبدالله باتيلي، ولاسيما لدوره فى الوساطة ومساعيه الحميدة لتعزيز عملية سياسية شاملة، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، والبناء على الاتفاق السياسي الليبي وخريطة الطريق لملتقى الحوار السياسي الليبي، فضلًا عن القوانين الانتخابية المحدثة التي اتفقت عليها لجنة ٦+٦.

ودعا أعضاء مجلس الأمن المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكامل لباتيلي وبعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا فى تنفيذ ولايتهما، مجددين التأكيد على دعمهم لجهود باتيلي لعقد اجتماع للأطراف المؤسسية الليبية المعنية فى إشارة إلى الاجتماع الذي دعا له باتيلي.

وأوضح البيان أن دعم أعضاء مجلس الأمن لهذا الاجتماع يهدف إلى دعم إحراز تقدم نحو إجراء انتخابات وطنية، رئاسية وبرلمانية، حرة ونزيهة وشفافة وشاملة للجميع فى أرجاء ليبيا كافة فى أقرب وقت ممكن، بما فى ذلك عن طريق ضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة والآمنة للمرأة على جميع المستويات.

ودعا أعضاء مجلس الأمن الدولي جميع الأطراف الرئيسية إلى الانخراط الكامل مع باتيلي بحسن نية ودون شروط مسبقة وتقديم التنازلات اللازمة للسير بالبلاد قدمًا نحو الانتخابات، مشددين على أهمية إحراز تقدم ملموس على المسارات الأمنية والاقتصادية والسياسية، ومسار القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعلى أهمية توفير بيئة آمنة لمنظمات المجتمع المدني للعمل بحرية وحمايتها من التهديدات والأعمال الانتقامية.



وذكر أعضاء مجلس الأمن بأن الأفراد أو الكيانات الذين يهددون السلام أو الاستقرار أو الأمن فى ليبيا، أو يعيقون أو يقوضون استكمال عملية الانتقال السياسي بنجاح، بما فى ذلك عن طريق عرقلة الانتخابات أو تقويضها، قد يجري وضعهم تحت طائلة عقوبات مجلس الأمن.

وشددوا كذلك على أهمية عملية مصالحة شاملة تقوم على مبادئ العدالة الانتقالية والمساءلة، مرحبين بجهود المجلس الرئاسي لإطلاق عملية المصالحة الوطنية، بدعم من الاتحاد الإفريقي، بما فى ذلك تيسير المؤتمر الجامع للمصالحة الوطنية المقرر عقده يوم ٢٨ أبريل فى سرت.

وعبر أعضاء مجلس الأمن مجددا عن دعمهم القوي لسيادة ليبيا واستقلالها وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية.

الضوء على تأثير القتال على المدنيين فى لبنان، مشيرا إلى نزوح نحو ٩٠ ألف شخص، فى أقل من خمسة أشهر، فيما تم الإبلاغ عن عشرات الضحايا المدنيين بسبب القتال شمال الخط الأزرق.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، إن استمرار الأعمال العدائية والتحديات المرتبطة بها يعيق القدرة على تقديم المساعدة الآمنة التي تشتد الحاجة إليها فى القرى الحدودية.

وأدانت منظمة الصحة العالمية مؤخراً، مقتل اثنين من المسعفين الطبيين وتدمير سيارات إسعاف والبنية التحتية الطبية الحيوية فى قرية بليدا بجنوب لبنان، وشددت المنظمة على ضرورة أن تتوقف الهجمات على مرافق الرعاية الصحية.

يشار إلى أن الجيش الإسرائيلي صعد من حدة القصف الجوي والمدفعي على بلدات وقرى جنوبي لبنان، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى فى صفوف المدنيين، وأجبر مئات العائلات على النزوح من منازلها.

ودخل «حزب الله» فى مواجهة مع إسرائيل فى أعقاب «طوفان الأقصى»، الذي وقع فى السابع من أكتوبر الماضي، والذي منذ حينه تشن إسرائيل حرب إبادة على القطاع المنكوب، أسفرت عن استشهاد وإصابة وفقد نحو ١٠٠ ألف فلسطيني، ونزوح الكثير من سكان القطاع.

ومنذ بدية المواجهات بين حزب الله وإسرائيل، اضطرت السلطات الإسرائيلية لإجلاء عشرات الآلاف من المواطنين كان المستوطنات والبلدات القريبة من الحدود مع لبنان.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعلن اغتيال القيادي فى حزب الله اللبناني، حسن حسين سلامي الذي شارك فى عمليات إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات على منطقة كريات شمونة ومقر اللواء ٧٦٩.

مذكرة تفاهم في الاستثمار بين السلطنة وكوريا الجنوبية

سلطنةُ عُمان تتقدّم ٣٩ مرتبة فى مؤشر الحرية الاقتصادية لعام ٢٠٢٤

تتويجاً للجهود المتواصلة من أجل التنويع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٢٤»، والدخول لمصاف الدول المتقدمة، صعدت سلطنة عُمان ٣٩ مرتبة فى مؤشر الحرية الاقتصادية ٢٠٢٤، الصادر عن مؤسسة «هيرتج فاونديشن» لتحل فى المرتبة الـ٥٦ عالميًا مقارنة بمرتبتها الـ٩٥ فى عام ٢٠٢٣.

ويغطي المؤشر ١٨٤ اقتصادًا لقياس مستوى الحرية الاقتصادية، بناء على ١٢ مؤشرًا فرعيًا موزعة على أربع ركائز، تتمثل فى سيادة القانون وحجم الحكومة والكفاءة التنظيمية والأسواق المفتوحة.

ويوثق مؤشر الحرية الاقتصادية العلاقة الإيجابية بين الحرية الاقتصادية، ومجموعة من الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، والحرية الاقتصادية، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمجتمعات الأكثر صحة، والبيئة النظيفة، وزيادة نصيب الفرد من الثروة، والتنمية البشرية، والديموقراطية، والقضاء على الفقر.

من الاقتصاد غير الحر غالباً إلى الحر إلى حد ما

وتقدمت نتيجة سلطنة عُمان نحو ٦٢,٩ من ١٠٠ ليصنف اقتصادها إلى "حر إلى حد ما" عوضًا عن "غير حرّ غالبا" فى العام المنصرم، حيث تجاوزت المتوسط العالمي والإقليمي علما بأن التصنيف يتضمن ٥ مجموعات كلما تقدمت نحو ١٠٠، كان اقتصادها أكثر حرية.

وسجلت سلطنةُ عُمان أكبر تقدّم ملحوظ فى مؤشر الصحة المالية، حيث ارتفعت نتيجتها من ١٢,١ فى ٢٠٢٣، إلى ٧٣,٨ من ١٠٠ هذا العام، ويعزى هذا التقدم إلى أسباب واضحة أهمها انخفاض نسبة الدّين العام من إجمالي الناتج المحلي، وتسجيل فائض فى الميزانية المالية العامة.

كما حققت نتائج مرتفعة فى مؤشرات أخرى، أبرزها مؤشر العبء الضريبي الذي يعكس معدلات الضرائب الهامشية على كل من الدخل الشخصي، ودخل الشركات والمستوى العام للضرائب (بما فى ذلك الضرائب المباشرة، وغير المباشرة التي تفرضها جميع مستويات الحكومة)، كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، حيث حصلت على درجة ٩٧,٦ من ١٠٠، تلاه مؤشر الحرية النقدية الذي يحلّل مدى استقرار الأسعار، ومدى تدخل الاقتصاد الجزئي بحصولها على درجة ٨٠,٣ من ١٠٠، ثم مؤشر حرية التجارة الذي يقيس مدى تأثير الحواجز الجمركية وغير الجمركية على واردات وصادرات السلع والخدمات داخل البلاد وخارجها فقد حققت عُمان ما نتيجته ٧٦,٢ من ١٠٠.

مبادرة «نزدهر» وتحقيق مستهدف رؤية عُمان ٢٠٤٠

تسعى سلطنة عُمان ممثلة بالمكتب الوطني للتنافسية بالتعاون مع البرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات (نزدهر)، إلى تحقيق مرتبة عالية فى المؤشر من خلال وضع خطة عمل بالشراكة مع الجهات المعنية الأخرى للوصول إلى مستهدف رؤية عُمان ٢٠٤٠ لتكون السّلطنة ضمن أفضل ٤٠ دولة عالميًا.



من توصيات منتدى صحار للاستثمار



من المشروعات الاقتصادية بسلطنة عمان

يذكر أن المكتب الوطني للتنافسية يعمل على متابعة وتحسين عدد من المؤشرات الدولية خصوصا تلك المدرجة فى وثيقة الرؤية، بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ سعيًا إلى تحقيق مراتب تنافسية متقدمة فى المؤشرات الدولية، بما يسهم فى رفع أداء سلطنة عُمان خليجيًا وإقليميًا وعالميًا.

منتدى صحار للاستثمار يوصي بتأطير الفرص الاستثمارية

وفى ذات السياق، أوصى منتدى صحار للاستثمار الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة عمان فى ختام أعماله، بالعمل على تأطير الفرص الاستثمارية التي طرحها المنتدى وعمل دراسات جدوى أولية والموافقات المبدئية اللازمة، وعرضها فى منصة استثمر فى عمان والخارطة الاستثمارية، بالتعاون مع قطاع ترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والعمل على توفير دليل شامل عن البيانات الاقتصادية والديموغرافية وغيرها من المعلومات اللازمة لإقامة المشروعات ومواصلة الجهود لاستكشاف الفرص الاستثمارية مع الاهتمام بالفرص المتعلقة بالخدمات المساندة، «مثل التعليم والصحة، ومركز المؤتمرات والمعارض والضيافة والترفيه»، وغيرها من القطاعات التي تسهم فى توفير بيئة جاذبة للعمل والإقامة، وتشكيل فريق عمل لمتابعة تطوير وتنفيذ الفرص الاستثمارية، التي عرضت خلال المنتدى عبر إنشاء منصة لهذا الغرض، إضافة إلى التأكيد على أهمية هذا المنتدى الاستثماري والمطالبة بتكراره فى نسخ قادمة وبالتالي سيتم العمل على الاستمرارية فى إقامته بصورة دورية مع التطوير.

صحار.. بين فرص النمو والاستثمار وممكنات رؤية عُمان

شهد المنتدى فى يومه الثاني جلستين حواريتين، جاءت الجلسة الأولى تحت عنوان «صحار.. فرص النمو والاستثمار»، ركزت على الأولويات الاستراتيجية لمجموعة أوكيو المتمثلة فى تحقيق التميز التشغيلي من خلال ضمان تطبيق أفضل الممارسات للحفاظ على القدرة التنافسية فى جميع الأصول، وتعزيز ثقافة الأداء والانضباط المالي من خلال الحفاظ على هياكل رأس المال، ورفع كفاءة الأعمال التشغيلية والنمو فى الفرص ذات الجدوى الاقتصادية عبر استكشاف فرص النمو فى جميع وحدات الأعمال الإستراتيجية، وتعزيز بيئة الأعمال بتوفير الكفاءات للإدارة والتشغيل، ويستهدف التحول فى مجال الطاقة خفض انبعاثات الكربون من خلال رفع كفاءة الطاقة والاستثمار فى الطاقات المتجددة واستخدام تقنيات الاحتجاز والتخزين واستخدام الكربون، كما تتضمن الأولويات الإستراتيجية استخدام التكنولوجيا والابتكار من خلال تطوير وتقييم وتطبيق التقنيات الجديدة لتحسين العمليات والأعمال.

فيما جاءت الجلسة الثانية بعنوان «صحار تدعم أهداف رؤية عمان – ممكنات الاستثمار»، شارك فى مناقشاتها وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، ورئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، والرئيس التنفيذي بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ومشرف عام أولوية القطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي بوحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠.

مذكرة تفاهم فى الاستثمار بين السلطنة وكوريا الجنوبية

ومن جهة أخرى، وقعت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مع وزارة التجارة والصناعة والطاقة، بجمهورية كوريا الجنوبية مؤخراً، على مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال ترويج الاستثمار.

يأتي توقيع الاتفاقية بهدف تعزيز واستقرار وازدهار أوضاع التنمية الاقتصادية، التي ترتكز على المرونة والاستدامة والشمولية بين البلدين، وتقليل الحواجز التجارية، وتسهيل الإجراءات الجمركية، وتشجيع شفافية السياسات ووضوحها، وإنشاء وتعزيز قنوات سلاسل الإمداد، مما يعود بالمنفعة المتبادلة للبلدين.



تطور التكنولوجيا يجر العالم إلى أزمات

حرب الأعماق

تطور جديد فى الحروب قد يشهده العالم بعد تحديث التسليح، الذى لم يصل للدول والجيوش فحسب بل لجماعات متمردة ومنقلبة على الشرعية فى بلدانها كما حدث مع جماعة الحوثى اليمنية، التى تتلقى الدعم والتمويل والتسليح من إيران وباتت مصدرا للتوتر والقلق فى منطقة البحر الأحمر، حيث تهدد حركة الملاحة الدولية باعتراض السفن التجارية. وتعرضت السفن التجارية والسفن الحربية فى البحر الأحمر لهجمات متكررة بصواريخ كروز المضادة للسفن، والصواريخ الباليستية المضادة للسفن، الطائرات المسيرة، الآن ظهر تهديد جديد من تحت الماء، وذلك بحسب موقع معهد البحرية الأمريكية.

سوسن أبو حسين

فى ١٨ فبراير الماضي، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أن القوات البحرية فى البحر الأحمر دمرت غواصة مُسيرة فى المياه، التى يسيطر عليها الحوثيون حول اليمن.

وقبل ذلك ببضعة أيام فقط، أصدرت القيادة المركزية الأمريكية بيانا صحفيا حول اعتراض البحرية الأمريكية لشحنة أسلحة من إيران إلى الحوثيين فى اليمن فى يناير الماضي.

وأشار البيان إلى أن الشحنة احتوت صواريخ باليستية متوسطة المدى ومتفجرات، مكونات طائرات مُسيرة، غواصات مُسيرة، معدات اتصالات، قاذفات صواريخ موجهة مضادة للدبابات، مكونات عسكرية أخرى.

ثم جاء الإعلان الحوثى عندما قال زعيم عبد الملك الحوثي: إن قواته أدخلت «سلاح الغواصات» ضمن عملياتها التى تنفذها فى البحر الأحمر تضامنا مع الفلسطينيين.

ونسبت وكالة رويترز للأنباء للحوثى القول فى كلمة متلفزة: «لقد أدخلنا سلاح الغواصات فى المواجهة فى البحر الأحمر، وهو سلاح يقلق العدو».

وشن الحوثيون هجمات متكررة بطائرات مسيرة وصواريخ فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن منذ نوفمبر الماضى دعما للفلسطينيين.

وقال الحوثي: إن العمليات ستستمر ما لم توقف إسرائيل حربها على قطاع غزة المحاصر، التى أسفرت حتى الآن عن استشهاد ما يقرب من ٣٠ ألف فلسطيني، معظمهم من النساء والأطفال.

وأضاف أنه تم إطلاق ١٨٣ صاروخا وطائرة مسيرة ضد أهداف إسرائيلية وفى البحرين الأحمر والعربى تم استهداف ٤٨ سفينة.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد شنتا هجمات ضد أهداف حوثية فى اليمن لوقف هجماتهم فى البحر الأحمر.

وقد اعترف الرئيس الأمريكى جو بايدن مؤخرا بأن الضربات لم يكن لها تأثير رادع ضد إطلاق الحوثيين

للصواريخ والطائرات المُسيرة.

وقـال الحوثـي: إن العمليات فى البحـر الأحمر والبحر العربى ومضيق باب المندب وخليج عدن مستمرة ومتصاعدة وفعالة.

وأضـاف أن الصواريـخ المتوفـرة تم تطويرها لدرجة أن الأمريكيين غير قادرين على اعتراضها أو إسـقاطها، رغم التكنولوجيا التى يمتلكونها.

طائرات مُسيرة

يشـير تقريـر اسـتخباراتى أمريكى نشـره موقع فورين بوليسـى إلى أن بحـوزة الحوثيـين طائرات مُسـيرة تعمل كمفجريـن انتحاريين عن بعد ويزعم الحوثيون أن طائرات صمـد الخاصة بهم يبلغ مداها أكثر من ١١٠٠ ميل ويمكن أن تحمل حمولة تتراوح بين ٤٥ إلى ١١٠ أرطال.

وتتمتـع الطائـرات المُسـيرة طويلة المدى، التـى منحتها إيـران للحوثيـين بالقـدرة على ضـرب أهـداف تصل إلى مسافة ١٥٠٠ ميل، مما قد يعرض جميع القوات الأمريكية المتمركـزة فـى المنطقة، التـى يبلغ عددهـا ٣٠ ألف جندى تقريبًا للخطر.

كما يشير تقرير للاسـتخبارات الدفاعية الأمريكية إلى أن إيران زودت الحوثيين بترسانة من الصواريخ الباليستية قصيـرة ومتوسـطة المدى، بما فـى ذلك صـاروخ عاصف الباليسـتى المضاد للسفن الذى تم إطلاقه على أهداف فى البحر الأحمر.

سلاح الكابلات

ذكـر تقريـر نشـره موقع منتـدى الخليـج الدولـي، أن الكابلات البحرية الحيوية، قد تكون هدفا جديدا لهجمات الحوثيـين المقبلة فى البحر الأحمر، مما يشـير إلى تهديد متطـور يمكـن أن يعطل الاتصـالات والاقتصـاد العالميين بشكل خطير.

وقال التقرير: «يمكن أن تكون شـبكة كابلات الاتصالات الحيوية تحت الماء هدفًا سهلا مثاليًا لهجوم جماعة الحوثى القادم، ويجب أن يثير هذا الاحتمال قلق جميع الدول التى تعتمـد على هذه البنية التحتيـة الحيوية، القريبة والبعيدة على حد سواء».

وشـكلت الهجمـات الحوثيـة التـى تسـتهدف السـفن التجارية فى البحر الأحمر تهديدا كبيرا للملاحة البحرية، إلا أن الأمـر بحسـب التقرير قد يتطور مـن هجمات فوق سـطح البحر إلى أخرى فى أعماقـه، حيث باتت الكابلات البحرية هدف الحوثى الجديد فى الصراع.

وفى وقت سـابق، نشـرت قنـاة على تيليجـرام مرتبطة بالحوثيـين تقريـرا أرفقـت معـه صـورة، توضـح خريطة شـبكات كابـلات الاتصـالات البحرية فى البحـر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبحر العرب والخليج العربي.

وقـال التقريـر الـذى نشـرته القنـاة: «هنـاك خرائط للكابـلات الدوليـة التـى تربط جميـع مناطـق العالم عبر البحـر ويبـدو أن اليمن فـى موقع اسـتراتيجي، حيث تمر بالقرب منـه خطوط الإنترنت، التى تربـط قارات بأكملها وليس الدول فقط».

وعلى الرغم من أن التقرير لم يحدد هدفًا إلا أن التهديد يتزامـن مع الحملة العسـكرية الأكثر عدوانية، التى شـنها الحوثيون ضد السفن فى البحر الأحمر.

وعلى تطبيق تيليجرام، أصدر كل من حزب الله اللبنانى والميليشـيات المدعومـة مـن إيـران فـى العـراق بياناتهـم الخاصة، التى تشير إلى أنهم سيفكرون فى قطع الكابلات وهى خطوة من شـأنها أن تمثـل تطورا جديدا فى الصراع الإقليمي. وفق ما ذكر منتدى الخليج الدولي.

ويعتبر العديد من الأشـخاص، سواء فى الشرق الأوسط أو فـى جميـع أنحـاء العالم بشـكل عـام، وسـائل الراحة الحديثة التى توفرها الكابلات البحرية أمرًا مفروغًا منه.

يقف اليمن عند منعطف حرج بالنسبة لهذه الاتصالات، حيـث يعد باب المندب نقطـة تفتيش لحركة المرور البحرية فـوق الأمواج، مما جعل المنطقة هى واحدة من ثلاث نقاط الأكثـر التقـاء للكابلات فـى العالـم، ما يشـكل تهديدات لهـذه البنيـة التحتية ومصـدر قلق خاص للقـوى العظمى مثـل الصـين والولايات المتحـدة، اللذين يتنافسـان بالفعل للسيطرة على شبكة الكابلات.

وتعمـل الكابلات كواحدة من أهم البنى التحتية الرقمية



الحوثى يهدد الاستقرار الدولى بالغواصات وقطع الكابلات

فـى العالم، حيث تخدم أكثر من ٩٥٪ من تدفقات البيانات والاتصـالات الدولية، بما يقدر بنحـو ١٠ تريليونات دولار فى المعاملات المالية كل يوم.

وبحسـب التقريـر، هناك أمـور ظلت بسـببها الكابلات البحريـة آمنـة حتى الآن، من أبرزهـا التخلف التكنولوجى النسـبى لجماعـة الحوثيـين، حيـث تفتقـر الجماعـة إلى الغواصات اللازمة للوصول إلى الكابلات.

ويشكل الحوثيون منذ فترة طويلة تهديدا لحركة الملاحة البحريـة الدوليـة، إلا أن السلسـلة الأخيرة مـن الهجمات الإجراميـة المتزايـدة، التى شـنتها الجماعة تؤكـد عزمها المضى قدما على لعب دور أكبر فى المنطقة.

حروب مفتوحة

علـى صعيـد متصل، فإن فقدان سـيطرة القوى الكبرى على تطور الأحداث سـوف يدخل المنطقـة كلها بل والعالم فى حروب مفتوحة لن تنتهى بسهولة واستمرار الحرب على غـزة أولـى مفاتيح الحل إذ أن ما يحدث فى البحر الأحمر باسـتمرار هجمات جماعة الحوثى المنقلبة على الشـرعية فى اليمن على السـفن المختلفة أمرا قد لا يكون له علاقة بحرب غزة وإنما مصالح تجارية ومقايضة الملفات وتصفية حسابات أو حتى محاولات للسيطرة على الممرات البحرية، وفى المقابل تسـتمر كل من الولايات المتحدة وبريطانيا فى مطـاردة الحوثى عبر البحر والجو ولكن النتائج متواضعة، حيث تواصل الحوثى تهديدها.

وهنـا يبرز السـؤال الأهم: لو توقفـت الحرب على غزة، هل سـتتوقف جماعة الحوثى عن هجماتها؟ والإجابة ربما تتمحور فى الأهداف الحقيقية، التى أدعتها جماعة الحوثى بملاحقة السفن الإسرائيلية؟ وإن كانت كل المؤشرات تشير إلـى أن هدف الحوثى لا يتوقـف على ذلك فقط، كما يبرز سـؤال، لماذا لم يتم حل الأزمة اليمنية.. وبقاء الوضع على ما هو عليه يخدم أية أجندات؟.

رئيس مجلس الرئاسـة اليمنى رشـاد العليمى شخصية مناسـبة للمرحلة ويمكنه الوصول إلى حلول متدرجة تنهى الأزمـة وتوحـد اليمن، لكن تبقى الخلافات سـيدة الموقف حتـى داخـل المجلـس، الـذى يتكون مـن ٨ قيـادات برؤية مختلفة وكان من الأفضل الاكتفاء بثلاثة عناصر فقط حتى تسـهل خطط الحلول وأن يعتمد أهل اليمن على أنفسـهم بدلا من الدول الكبرى، التى أصبحت جزءا من الأزمة عبر تدخلاتها السلبية.

ومـن عناصر التخبط فى الملف اليمنى ما نشـهده عبر تصريحـات أمريكيـة مختلفة مـن بينها على سـبيل المثال مـا أعلنه مسـئول أمريكي، أن عناصر من إيـران وحليفها اللبنانـى حـزب الله يعملـون داخـل اليمن لدعـم هجمات المتمردين الحوثيين على سفن الشحن الدولي. بينما أوضح تيم ليندركينغ، المبعوث الأمريكى الخاص لليمن أمام اللجنة الفرعية بمجلس الشـيوخ أن إيران «تجهز وتسهل» هجمات الحوثيـين، التـى أدت إلـى ضربـات أمريكيـة وبريطانيـة انتقامية على اليمن.

وأضـاف أن عددا كبيرا مـن عناصر حزب الله الإيرانى واللبنانى يدعمون هجمات الحوثيين من داخل اليمن».

كمـا أعلـن البيت الأبيض أن إيـران «متورطة بعمق» فى التخطيـط للهجمـات، التى يدعـى الحوثيون أنهـا أعمال تضامن مع الفلسطينيين فى الحرب بين إسرائيل وحماس.

واعتـرف البعض أنه منذ بدايـة إدارة الرئيس الأمريكى جو بايـدن لم يتم ردع الحوثيين. وقد أثارت حملة القصف الأمريكـى شـكوكا لدى بعـض أعضاء مجلس الشـيوخ من الحزب الديمقراطي، الـذى ينتمى إليه بايدن. وقد أفادت القيـادة المركزيـة الأمريكية أن قواتها دمـرت ثلاثة زوارق مسيرة وصاروخى كروز وطائرة مسيرة للحوثيين.

وأضافـت القيـادة علـى منصـة «إكـس» أن الـزوارق والصاروخـين تم تجهيزهـم للإطلاق نحـو البحر الأحمر، فيما كانت الطائرة المسـيرة فوق البحر الأحمر بالفعل، كما ذكر بيـان القيادة «رصدت قوات القيـادة المركزية الزوارق الثلاثة والصاروخين فى مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين، كمـا رصـدت الطائرة المسـيرة فى سـماء البحـر الأحمر، وخلصـت إلـى أنهم يشـكلون تهديدا وشـيكا على السـفن التجارية وسفن البحرية الأمريكية فى المنطقة».

إلى ذلك، تفاقمت المخاوف من أن تؤدى تداعيات الحرب بين إسرائيل وحماس إلى زعزعة استقرار الشرق الأوسط وتوسيع الصراع.

وفى سياق متصل، أوضح المتحدث باسم جماعة الحوثى فـى اليمن محمـد عبد السـلام أن الهجمات التى تشـنها الجماعة على سـفن الشـحن فى البحـر الأحمر بصواريخ وطائرات مسـيرة لـن تتوقف إلا فى حالـة انتهاء القصف الإسـرائيلى علـى قطاع غـزة ورفع الحصار عـن القطاع. وعمـا إذا كانت الهجمات على السـفن سـتتوقف فى حالة التوصـل إلـى اتفاق لوقف إطلاق النار فـى غزة، قال عبد السلام: إنه سيجرى إعادة تقييم الوضع إذا انتهى الحصار وسُمح للمساعدات الإنسانية بالدخول لغزة.

بينما وصف وزير الإعلام اليمني، معمر الإريانى جماعة الحوثى بالإرهابية نظرا لاسـتهدافها ناقلات النفط قبالة السواحل اليمنية ولا علاقة لذلك بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وأضـاف أن اسـتهداف ناقـلات المنتجـات الكيماويـة والنفطية فى البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن ينذر «بكارثة بيئية واقتصادية وإنسانية سيدفع ثمنها اليمن واليمنيـون لعقود قادمة»، معتبـرا أن هذه الهجمات تعكس «مدى استهتار الميليشيا الحوثية وعدم اكتراثها بالتداعيات الكارثية لأى تسرب نفطى وأكد أن المجتمع الدولى «مطالب بالعمل على الاسـتجابة المنسقة للتصدى لأنشطة الميليشيا الحوثيـة، وتفادى المخاطر الكارثية المحدقة جراء هجماتها الإرهابيـة على ناقلات النفط فى خطوط الملاحة الدولية، عبر الشروع الفورى فى تصنيفها منظمة إرهابية»، كما دعا المجتمـع الدولى إلى «التحرك فى مسـار مواز لتقديم دعم حقيقـى لمجلس القيادة الرئاسـى والحكومـة فى الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية لاستعادة الدولة وفرض سيطرتها على كامل الأراضى اليمنية».

وأعـرب وزير المياه والبيئة اليمنى توفيق الشـرجبى عن مخاوفـه من أن الوضع العام لسـفينة الشـحن البريطانية (روبيمار) التى اسـتهدفتها جماعـة الحوثى مؤخرا «مقلق جدا».

وقـد أعلنـت القيـادة المركزية الأمريكيـة مؤخـرا أن اسـتهداف الحوثيين للسـفينة تسـبب بتسـرب نفطى فى البحـر الأحمـر بطـول ١٨ ميـلا، وأضافـت فى بيـان أن السـفينة تحمـل ٤١ ألف طن من الأسـمدة، ويمكن أن تتسرب للبحر الأحمر لتفاقم هذه الكارثة البيئية.

بايدن..
المسمار الأخير في نعش الحزب الديمقراطى

كشفت وسائل إعلام أمريكية وتصريحات قادة ديمقراطيين عن حالة متزايدة من القلق لدى قادة الحزب من أن دعم الإدارة الأمريكية الديمقراطية بقيادة الرئيس بايدن لـ «إسرائيل»، قد تكون السبب فى خسارة الانتخابات الرئاسية 2024.

صفاء مصطفى



بحسب ما انتهت إليه التحليلات ونتائج استطلاعات الرأى ترجع الأسباب إلى التفكك بين أعضاء الحزب الديمقراطى ورفض شباب الديمقراطيين لسياسات بايدن الداعمة للحرب الإسرائيلية فى قطاع غزة ، وهو ما يهدد بتفكيك الكتلة التصويتية للحزب الديمقراطى، الذى يعتمد على الناخبين الشباب، ككتلة رئيسية فى ائتلافه، خاصة أن هذه الكتلة التصويتية من شباب الديمقراطيين كانت العامل الأساسى فى فوز الرئيس بايدن خلال الانتخابات الرئاسية السابقة.

خسارة الانتخابات

كشفت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية عن انقسامات واسعة النطاق داخل الحزب الديمقراطى بسبب دعم الرئيس بايدن لإسرائيل فى حربها ضد فلسطين فى قطاع غزة، لافتة إلى أن الناخبين الشباب يتباعدون بصورة حادة عن كبار السن فى الحزب الديمقراطي، الأمر الذى يخلق تحدياً جسيما أمام الحزب الديمقراطى خلال الانتخابات المقبلة.

وأضافت الصحيفة أن الانقسامات الأمريكية بصفة عامة تزداد على نطاق أوسع، مع استمرار الحرب فى غزة، وهو ما يهدّد بإبعاد الحزب الديمقراطى عن ناخبيه الأصغر سناً، الذين يُعدُّ تأييدهم للفلسطينيين «أكبر بكثير من الدعم الذى تبديه الفئات العمرية الأخرى».

وبحسب «بوليتيكو»، فإن عدد الناخبين الأكثر تعاطفاً مع الفلسطينيين ارتفع من ١٣ ٪ المائة إلى ٢٩ ٪ ، مقارنةً باستطلاع أجرته جامعة «كوينيبياك»، مؤخرا ، لافتة إلى أن هذا التحول يعود إلى أن المشاركين الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ عاماً، والذين أعربوا بأغلبية ساحقة عن أنهم لا يوافقون على العدوان الصهيونى على قطاع غزة، تبلغ نسبتهم ٦٦ ٪.

وأضفت أنه فى المقابل أعرب ٥٢ ٪ من المستطلعين أنهم يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من الصهاينة، بينما يرى ٥٠ ٪ منهم أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤيد الكيان الصهيونى بصورة مبالغ فيها.

> **صحيفة «بوليتيكو»: دعم إسرائيل يهدد الديمقراطيين فى الانتخابات**

الائتلاف الديمقراطى

وكشفت الصحيفة الأمريكية أن الديمقراطيين يدركون إمكانية انهيار ائتلافهم بسبب الهجوم الإسرائيلى على غزة، وهو ما يطرح على الطاولة تساؤلا، هل سيتحول المترضون المنظمون جيدًا، الذين يلاحقون بايدن فى كل خطاب تقريبًا، إلى مرشح آخر؟، لافتين إلى أنه على هامش هذه التحولات فإن بايدن معرض لخطر خسارة الناخبين الأصغر سنا واليساريين لصالح مرشحى الطرف الثالث أو اللامبالاة.

وبحسب الصحيفة الأمريكية قالت «ليز سميث»، الناشطة الديمقراطية القوية التى وقعت مؤخراً مع اللجنة الوطنية الديمقراطية جزئياً لجذب الناخبين من طيات صدر السترة: «لا يفهم الناس كم هو عدد الأصوات القليلة التى يحتاج مرشحو الطرف الثالث إلى الحصول عليها»، وأضافت «إنها الانتخابات بأكملها».

فى ذات السياق ، كشف موقع «أكسيوس» الأمريكى أن الفريق الانتخابى للرئيس بايدن لعام ٢٠٢٤ منزعج من العدوان الإسرائيلى على غزة، لافتا إلى أن الانقسامات تحدث بصورة رئيسية بين الديمقراطيين الأكبر سنا المؤيدين لـ «إسرائيل»، والتقدميين الأصغر سناً، الذين هم أكثر تعاطفا مع الفلسطينيين.

وبحسب الموقع، قال مسئول فى اللجنة الوطنية الديمقراطية: «لا أعرف كيف يمكن اعتبار دعم القتل على نطاق واسع للمدنيين الفلسطينيين أمراً أخلاقياً».

كما يشعر بعض الموظفين فى اللجنة الوطنية الديمقراطية باليأس بشأن حجم الرد الصهيونى وعدد الشهداء. وقال أحد الموظفين: إنّهم يُفكّرون فى الاستقالة ولا سيما بعد الدعم الحازم من قبل بايدن لـ»إسرائيل».

> **كامالا: دعم بايدن لإسرائيل يفرض تحديا شعبيا ومخاطر جسيمة على الديمقراطيين**

الإنذار الأخير

وكشفت وسائل إعلام أمريكية عديدة أن «كامالا هاريس» نائبة الرئيس الأمريكى ، خلال تواجدها فى حفلات الأعياد إلى العشاء فى مقر إقامتها الشهر الماضى وخلال اجتماعاتها مع مجموعة من الرجال السود البارزين، كانت هاريس تخبر الديمقراطيين المتعاطفين خارج البيت الأبيض بأنها تدرك التحدى السياسى الشعبى الذى يمثله دعم بايدن الثابت لإسرائيل، كما أخبرت هاريس الناس بأنها تطرح القضية بشكل خاص للإدارة لإظهار المزيد من التعاطف مع محنة سكان غزة الأبرياء.

ولفتت وسائل الإعلام الأمريكية التى كشفت العديد من الكواليس أن نائبة الرئيس تعرضت أيضًا لمضايقات من قبل المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين. وليس من قبيل المصادفة أن جولتها فى مجال حقوق الإجهاض لم تأخذها بعد إلى مدن جامعية مليئة بالناشطين، مثل آن أربور وماديسون، والتى من الممكن أن تكون محطات واضحة لتحفيز الديمقراطيين الأساسيين.

> **نائبة الرئيس تعرضت لمضايقات من قبل المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين**

سداد الالتزامات المالية مقابل الحماية الدولية

تصريحات ترامب تهدد أمن الناتو وتثير مخاوف أعضائه

صفاء مصطفى

رصدت وسائل إعلام عالمية وأمريكية على مدار الأيام الأخيرة حالة من القلق والتوجس وردود أفعال غاضبة تجاوزت الداخل الأمريكي إلى الدول الحليفة والصديقة للولايات المتحدة الأمريكية، وذلك على إثر تصريحات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والمرشح الجمهوري الأقوى في سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية 2024، التي هدد خلالها بعدم أداء حلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لمهام الدفاع عن دول الحلف وتشجيع روسيا على شن حروب جديدة ومهاجمة دول الحلف، ما لم تف الدول الأعضاء بدفع التزاماتها المالية غير الرسمية، والالتزام بنسبة الإنفاق العسكري على تحديث جيوشها المتفق عليها بين دول الحلف والتي تبلغ 2% من ميزانية كل دولة... السطور التالية تلقي الضوء على هذه التصريحات وترصد المخاوف وردود الفعل الغاضبة داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والمرشح الأقوى في سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٤، اشترط على دول حلف الناتو دفع التزاماتها المالية غير الرسمية، مقابل أداء الحلف بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بمهام الدفاع عن هذه الدول حال تعرضها للهجوم، مشيرة إلى أن الرئيس الأمريكي السابق ترامب ذكر أنه حذر حلفاء الناتو، أنه في حالة عدم الدفع سيشجع روسيا على العدوان على هذه الدول.

وبحسب ما أوردته الصحيفة الأمريكية خلال حديثه في إحدى الفعاليات الانتخابية في مدينة كونواي في مقاطعة هوري ، بولاية ساوث كارولينا «كارولاينا الجنوبية»، ذكر دونالد ترامب، أنه أبلغ حلفاء الناتو أنه سيحث روسيا على العدوان ضد الدول التي لم تف بالتزاماتها المالية غير الرسمية عندما يصبح رئيسًا للولايات المتحدة، لافتا إلى أنه سيشجع «روسيا» على فعل ما تريد ضد الدول التي لم تدفع الأموال المستحقة للإنفاق على تسليح جيوش حلف الناتو.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أنه خلال تكراره لادعاءاته التي سبق أن ذكرها لتسليط الضوء على مهاراته في التفاوض، لم يوضح ترامب أنه على الرغم من وجود نزاع متعلق بالإنفاق، إلا أن الأمر لم يكن يتعلق بالديون غير المدفوعة لحلف شمال الأطلسي، بل يتعلق بوفاء الدول الأوروبية بالتزاماتها المتعلقة بالإنفاق على جيوشهم الخاصة، حيث ينفق بعض أعضاء الناتو أقل من الالتزام غير الرسمي بإنفاق ٢٪ من الناتج الاقتصادي للدولة على الدفاع.

قلق الحلفاء

وفي سياق متصل، كشفت الصحيفة الأمريكية أن اقتراح ترامب بأنه سيشجع العدوان الروسي ضد حلفاء الولايات المتحدة - لأي سبب من الأسباب - في الوقت الذي يعارض فيه الجمهوريون في الكونجرس تقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا في حربها ضد روسيا، من المرجح أنه يثير القلق بين الدول الأعضاء في الناتو، مشددة على أنهم يشعرون بالفعل بتوتر شديد بشأن احتمال عودة ترامب.

وبحسب الصحيفة الأمريكية رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذه التحذيرات ووصفها بأنها «ترويج للتهديد» وفي مقابلة مع تاكر كارلسون، مقدم برنامج فوكس نيوز السابق، قال بوتين: «ليس لدينا أي اهتمام ببولندا ولاتفيا أو أي مكان آخر».

ترامب يهدد أمن الناتو

ذكرت وكالة الأنباء الأمريكية العالمية «أسوشيتد برس»، أن «ينس ستولتنبرج» الأمين العام لحلف الناتو رد ببيان قوي قال فيه إن ترامب يهدد أمن التحالف الأطلسي بأكمله.

وقال ستولتنبرج : «إن أي إشارة إلى أن الحلفاء لن يدافعوا عن بعضهم البعض يقوض أمننا بالكامل، بما في ذلك أمن الولايات المتحدة، ويعرض الجنود الأمريكيين والأوروبيين لخطر متزايد».

وأوضحت وكالة الأنباء العالمية أن وزير الخارجية البولندي «راديك سيكورسكي» انتقد تصريحات ترامب، لافتا إلى أن التحالفات تعزز قوة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال «سيكورسكي» إنه إذا أتيحت له فرصة التحدث مع ترامب فسوف يخبره بأن حلف شمال الأطلسي «ليس عقدًا مع شركة أمنية»، مشيرا إلى أنه يفضل أن يتذكر ترامب كرئيس أنه أرسل صواريخ جافلين وصواريخ أمريكية مضادة للدبابات إلى أوكرانيا حتى قبل هجوم بوتين على أوكرانيا.

وفي سياق متصل أشارت وكالة الأنباء الأمريكية العالمية «أسوشيتد برس»، إلى أن الرئيس جو بايدن، الذي يتجه نحو مباراة العودة ضد ترامب في نوفمبر، أصدر بيانًا ينتقد فيه ترامب.

وقال بايدن: «اعتراف دونالد ترامب بأنه ينوي إعطاء بوتين الضوء الأخضر لمزيد من الحرب والعنف، ومواصلة هجومه الوحشي على أوكرانيا الحرة، وتوسيع عدوانه ليشمل شعب بولندا ودول البلطيق، أمر مروع وخطير».

خطأ ترامب

أوضحت وكالة الأنباء الأمريكية العالمية «أسوشيتد برس»، أنه لا يدفع أعضاء حلف شمال الأطلسي مقابل الانتماء ولا يدينون للمنظمة بأي شيء آخر غير المساهمات في صندوق إداري إلى حد كبير، لافتة الى أنه من الواضح أن ترامب لم يكن يشير إلى تلك المدفوعات الإدارية، علما بأنه كانت شكواه المتكررة خلال فترة رئاسته، والآن، تتلخص في حجم المبالغ التي تنفقها دول حلف شمال الأطلسي في ميزانياتها العسكرية.

وأشارت وكالة الأنباء العالمية إلى أن هذه القضية أثارها رؤساء الولايات المتحدة من قبل هذا القلق، وأنه في عام ٢٠١٤، خلال إدارة باراك أوباما، وافق أعضاء الناتو على التحرك «نحو» إنفاق ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع الوطني بحلول عام ٢٠٢٤.

مخاوف الحلفاء

تداولت العديد من وسائل الإعلام والصحف العالمية تصريحات العديد من قادة دول حلفاء للولايات المتحدة عن عودة ترامب إلى البيت الأبيض ولم تكن هذه المرة الأولى التي تعرب خلالها هذه الدول، عن مخاوفها من عودة ترامب، لاسيما أنها أعربت سابقا عن قلقها من عودة ترامب إلى البيت الأبيض، وهذه الدول من بينها كندا وألمانيا وفرنسا.

وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام العالمية، فقد كررت فرنسا وألمانيا إدانتهما أيضا لتلك التصريحات، بالإضافة إلى البيت الأبيض.

في يناير الماضي، ألمح رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إلى أن بلاده تستعد للفوضى التي قد تجلبها عودة ترامب. وقال ترودو، الذي اشتبك في السابق مع ترامب بشأن التجارة وأدانه بطرق مختلفة، «لقد نجحنا في اجتياز أربع سنوات من حكم ترامب»، مضيفًا أن الأمر كان «صعبًا».

كما أن المستشار الألماني أولاف شولتز لم يكن من محبي الرئيس الأمريكي السابق، إذ اعتبر أنه جلب الانقسام إلى بلاده. وقد خاطر شولتز العام الماضي بإثارة غضبه عبر تأييده العلني لبايدن.

ترامب لـ «صحيفة نيويورك تايمز»:
دعم حلف الناتو يشكل عبئا مفرطا على الولايات المتحدة ويستنزف مواردها

إشراف: داليا كامل



بالتزامن مع الذكرى الثانية لاندلاع الحرب الروسية الأوكرانية فى 24 فبراير 2022، أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبى فرض عقوبات جديدة على موسكو، بسبب مواصلتها للحرب فى أوكرانيا والتى فرضت بسببها واشنطن وحلفاؤها الغربيون على مدار العامين الماضيين العديد من العقوبات على روسيا استهدفت مجالات وكيانات مختلفة لخنق موسكو ودفعها للتراجع عن موقفها.

لكن المثير للدهشة أن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، أبدى استهانته بالعقوبات الجديدة وتفاخر أمام حشد من أنصاره، فى مدينة تولا، عاصمة الصناعات العسكرية الروسية، أن اقتصاد بلاده «تمكن من هزيمة العقوبات الغربية» التي فرضت على موسكو بسبب حرب أوكرانيا، وهو ما يطرح عدة تساؤلات عن جدوى تلك العقوبات والتي تضمنت تجميد الأصول الروسية فى الخارج، وإيقاف خط الغاز الروسى المهم «نورد ستريم 1»، بالإضافة إلى ما نتج عن تفجير خط «نورد ستريم 2»، الذى كان من المفترض أن يدخل الخدمة قبل بداية الحرب.

بعد عامين من الحرب على أوكرانيا

العقوبات.. «رصاصة فشنك» على الاقتصاد الروسي

هبة مظهر

ربما كانت التوقعات فى بداية فرض العقوبات غير المسبوقة أن يتعرض الاقتصاد الروسى لخطر الانهيار، خاصة مع تشديد العقوبات ومحاولة عزل روسيا عن النظام المالى والتجارى العالمى إلا أن الاقتصاد الروسى خالف التوقعات بما أظهره من صمود، وخيب رهانات الغرب الذى عوّل بشكل كبير على العقوبات الاقتصادية حيث ظل الاقتصاد الروسى قويا, طبقاً لما ألمح إليه الرئيس الروسى فى تصريحاته قبل أيام.

فى هذا السياق، قال الرئيس الروسى إن اقتصاد بلاده يمتلك احتياطيا كبيرا يمكنه من النمو، وارتفع الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٣,٥ ٪، ونمت الصناعة بنسبة ٦٪، والاستثمار ١٠ ٪؛ ما يعنى قدرة موسكو على مواجهة العقوبات، بينما انخفض دين الدولة الخارجى من ٤٦ مليار دولار إلى ٣٢ مليارا، أمّا التضخم، فأشار الرئيس الروسى إلى أنه وصل إلى ٧,٥ ٪، وربما ٨ ٪، لكن البنك المركزى والحكومة «يتّخذان التدابير اللازمة لمواجهة ذلك».

وأكد محللون، أن القيود المالية والتجارية لم تعجل بانهيار الاقتصاد الروسى، كما لم تثن الكرملين عن المضى قدما فى حربه بأوكرانيا، إذ بالغ المسئولون الأمريكيون فى تقدير قوة العقوبات، واستطاع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الافلات من الجهود الأمريكية والأوروبية لشل اقتصاد بلاده حتى الآن، من خلال زيادة الإنفاق الدفاعى وإيجاد عملاء وموردين فى آسيا بدلا من الشركاء التجاريين الذين فقدهم فى الغرب.

وحقّقت التجارة السلعية لروسيا خلال العام الجارى فائضا بلغ ٣٠٨ مليارات دولار حسب الإحصاء الروسى، أو ٢٩٢ مليار دولار حسب منظّمة التجارة العالمية، لتحتل روسيا بهذا الفائض الكبير المركز الثانى عالميا بعد الصين.

ومن جهة أخرى، صنف البنك الدولى الاقتصاد الروسى فى المرتبة الخامسة عالمياً من حيث القوة الشرائية.

ويتوقع صندوق ا لنقد الدولى نمو الناتج المحلى الإجمالى الروسى بنسبة ١,١ ٪، فى عام ٢٠٢٤.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز»، إن صمود الاقتصاد الروسى أذهل العديد من خبراء الاقتصاد الذين اعتقدوا أن الجولة الأولى من العقوبات قبل نحو عامين يمكن أن تسبب انكماشا اقتصاديا كارثيا، لكن بدلا من ذلك، يقولون إن الكرملين ماض فى طريقه للخروج من الركود بتجنب محاولات الغرب الحد من عائداته من مبيعات الطاقة وتعزيز الإنفاق الدفاعى.

وفى السياق ذاته، أشارت «نيويورك تايمز» فى تقرير مطول إلى أنه بعد فترة وجيزة من حرب أوكرانيا، وجه رئيسها فولوديمير زيلينسكى نداءً إلى الشركات الغربية طالبًا منها مغادرة روسيا والتأكد من أن الروس لن يحصلوا على فلس واحد. وأضافت الصحيفة الأمريكية أن مئات الشركات استجابت لطلبه، وتوقع السياسيون والناشطون أن يساعد ذلك فى خنق الاقتصاد الروسى وتقويض المجهود الحربى الذى يبذله الكرملين، ولكن الرئيس فلاديمير بوتين الذى حدد الشروط لأى شركة تريد مغادرة روسيا وذلك بطرق تفيد حكومته ونخبه وحربه، كانت له خطط أخرى حيث حوّل خروج الشركات الغربية الكبرى إلى مكاسب غير متوقعة للنخبة الموالية لروسيا وللدولة نفسها، وذلك بإجباره للشركات الراغبة فى الخروج على البيع بأسعار بخسة، واختار المشترين، وفى بعض الأحيان استولى على الشركات بشكل مباشر.

> بوتين متفاخرا باقتصاد بلاده: تمكن من هزيمة العقوبات الغربية

وذكر خبراء اقتصاديون أسبابا عدة لنجاة الاقتصاد الروسى من الانهيار رغم كم العقوبات الغربية المفروضة عليه، أبرزها: قدرة روسيا على الابتعاد عن العزلة السياسية، وتوسيع علاقاتها مع دول الجنوب والدول الآسيوية ودول أمريكا اللاتينية التى تضاعفت التجارة بينها وبين روسيا.

وبدا ذكاء روسيا فى بناء شراكات مع كتل اقتصادية مهمة مثل مجلس التعاون الخليجى، بالإضافة إلى تعاون روسيا مع السعودية للحفاظ على سعر النفط من خلال التنسيق فى «أوبك بلس» فى وقت فشلت فيه الولايات المتحدة والدول الأوروبية فى سعيها لوضع سقف لسعر النفط الروسى. ويضاف إلى ما سبق توسع تكتل البريكس، ما فتح أسواق جديدة للمنتجات الروسية.

كما ضاعفت روسيا من مبيعات الغاز والنفط إلى الصين والهند بشكل كبير، ووصل حجم التجارة السنوية بين روسيا والصين فى ٢٠٢٣ إلى ما يقرب من ٢٠٠ مليار دولار، وهذا تقريبا ضعف معدل قبل الحرب؛ إذ كان حجم التجارة بينهما من ١٢٠ إلى ١٣٠ مليار دولار.

يضاف إلى ذلك مرونة الاقتصاد الروسى وقدرته على التحول السريع بعد فصل روسيا عن جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك «سويفت»، إلى الاعتماد على نظام تحويلات مالية خاص بروسيا.

كما نجحت روسيا فى استخدام الدبلوماسية الاقتصادية بشكل ملفت للنظر على سبيل المثال دبلوماسية الحبوب، وتوفير روسيا الحبوب بشكل مجانى للدول المُهددة بمجاعة، ساعدها فى ذلك إنتاجها الكبير من الأسمدة والحبوب.

وعن تأثير العقوبات الجديدة، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن حزمة العقوبات الأمريكية الجديدة ضد روسيا قد لا تؤثر بالضرورة على اقتصاد موسكو، نظرًا للمرونة الاقتصادية التى تتمتع بها البلاد فى ظل تشديد المواجهات فى مجالات التجارة والتمويل العالمى، والمرونة التى تظهرها روسيا فى التعامل مع العقوبات.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية، أنه بعد مرور عامين من تصريح الرئيس الأمريكى جو بايدن بأن الاقتصاد الروسى سيتأثر بضربة ساحقة، هناك توقعات بنمو الاقتصاد الروسى هذا العام بوتيرة أسرع من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

#عظم_شهيدك

يواجه حملة «أنت الرأس.. أنت المذنب»

كيف تحولت غزة إلى «لعنة» نتنياهو ؟

انقلب السحر على الساحر وتحولت حرب غزة، التى اختلقها رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو إلى لعنة، بعد أن كانت بمثابة طوق نجاة لتعطيل محاكمته على الجرائم المتهم بها، والآن وجد نتنياهو نفسه فى مفترق طرق، ليقف حائرا بين استكمال الحرب والاستجابة للدعوات اليمينية المتطرفة بقتل المزيد من الفلسطينيين، وبين الحملة التى يشنها الإسرائيليون ضده فى شوارع تل أبيب بمساعدة من قادة بالجيش الإسرائيلى تحت عنوان «أنت الرأس.. أنت المذنب» لإنهاء الحرب وإتمام صفقة تبادل الأسرى واسترجاع الرهائن الإسرائيليين.

سمر شافعى

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «هآرتس»، أن إسرائيل تخوض الآن حرب حملات بالداخل بين الائتلاف المؤيد للحرب من جهة والإسرائيليين الداعين لاستقالة نتنياهو ووقف الحرب وإرجاع المختطفين من جهة أخرى.

ويواجه نتنياهو حملات الإطاحة به كالعادة بحملة أخرى «إلهائية» ضد إقامة دولة فلسطينية، حيث نجح فى إشعال فتيل الغضب فى الكنيست، وحصل على تصويت ٩٩ عضوا من أصل ١٢٠ ضد البيان، الذى زعم بأنه أحادى الجانب لبناء دولة فلسطينية.

وازدادت الأجواء اشتعالا، كما كان يخطط نتنياهو، بعد هجوم يائير لابيد، رئيس حزب المعارضة «يش عتيد» عليه قائلا: «أنت اخترعت هذه القصة حتى لا يتحدثوا عن حملة لافتات «أنت المذنب»، التى يشنونها ضدك، ولا يوجد هناك دعوات أحادية لبناء دولة فلسطينية».

جاءت تصريحات لابيد رغم أنه كان من ضمن الـ٩٩ المصوتين لبيان نتنياهو، وحللت «هآرتس» الأمر بأن لابيد أراد خلق فرقعة إعلامية.

وقوبلت تصريحات لابيد بهجوم آخر من قبل وزير المالية الإسرائيلى اليمينى المتطرف بتسلئيل سموتريتش، مدافعا عن نتنياهو فى جلسة الكنيست باتهام لابيد بأنه مروج للإرهاب وداعم ليحيى السنوار، زعيم حماس من خلال تصريحاته.

ومن جانبهم، ثار أعضاء الكنيست من العرب ضد حملة نتنياهو، حيث صرح أحمد الطيبى أمام نتنياهو أنه سيكون هناك دولة فلسطينية شاء أم أبى وانتهى الأمر بطرد الطيبى من الجلسة إلى جانب تهديد عضو الليكود بالكنيست الإسرائيلى حانوخ ميليفتس لأيمن عودة، عضو الكنيست العربى، الذى ثار مثل الطيبى ضد رفض إقامة دولة فلسطينية، بالموت هو وعائلته.

هكذا استطاع نتنياهو تجنيد الائتلاف الحكومى والمعارضة لصالح أجندته السياسية، وعلى رأسها حمايته من الإطاحة به إلا أن الإسرائيليين المتظاهرين من أهالى المختطفين لا يزالوا يشكلون العقبة الكبرى أمامه فهم يعملون على سحب الثقة من الحكومة بنشر حملات ضد نتنياهو على مواقع التواصل الاجتماعى يتهمونه فيها بترويج زائف للنصر وتقويته لشوكة حماس وحزب الله، وتعريض الأمن الإسرائيلى للخطر.

ويواجه نتنياهو حملات شديدة الخطورة أصبحت «تريند» جديد بين الإسرائيليين تدعى «مجزرة نتنياهو»، يطالبونه فيها بالاستقالة، ويقود تلك الحملة، كما ذكر موقع «والا» الإسرائيلى، مجموعة من القادة الإسرائيليين، على رأسهم متان فيلنائى، نائب قائد الأركان وعضو الكنيست، الذى صرح فى مظاهرة أمام أهالى المختطفين الإسرائيليين، بأن أولادهم فى غزة بسبب مجزرة نتنياهو، كذلك دان حالتوس، رئيس الأركان السابق، الذى صرح على إذاعة «ريشت بيت» بأن ٧ أكتوبر كانت مجزرة نتنياهو، ويعد حالتوس واحدا ممن قدموا دعوة للمحكمة العليا من أجل عزل نتنياهو إلا أنها قوبلت بالرفض، وكان مشاركا معه بتلك الدعوة كل من وزير الدفاع السابق موشيه يعلون ونعمى لزيمى من حزب العمل ومواطنة كيبوتس تدعى بئيرى صوفى بارزون مكاى، حيث اتهموا نتنياهو بأنه «واقع فى تضارب مصالح يمس بأمن الدولة».

وهناك حملات رئيس الهيستدروت الإسرائيلى، أرنون بار دافيد، ضد نتنياهو، الذى صرح مؤخرا بضرورة استقالته وعقد انتخابات جديدة، مهددا بأنه فى حال عدم حدوث ذلك سينضم الهيستدروت إلى المظاهرات ضد الحكومة، وحذرت صحيفة «هآرتس» من أن موقف الهيستدروت يمكن أن يحدث حالة من الشلل بالحكومة الإسرائيلية، حيث يُعد من أقدم الأجهزة الحكومية وأقدم منظمة عمالية فى إسرائيل تأسست عام ١٩٢٠، أى سبقت بناء دولة إسرائيل نفسها، وتضم ٨٠٠ ألف عامل فى إسرائيل ومسئولة عن كل نقابات العمال.

> **نتنياهو يقابل حملات الإطاحة به بحملة «إلهائية» ضد إقامة دولة فلسطينية**

> **«مجزرة نتنياهو».. حملة لشخصيات بارزة تطالب باستقالة رئيس الوزراء الإسرائيلى**

ويحاول نتنياهو الآن مواجهة حملة «مجزرة نتنياهو»، بحملة أخرى تدعى «النصر المطلق»، وذكرت «معاريف» أنه استبعد قائدي الأركان اللذين تم ضمهما للمجلس الوزارى بينى جانتس وغادى إزنكوت، كما توقف عن استشارة رؤساء الأجهزة الأخرى وعلى رأسهم قائد الأركان هرتسى هليفى ورئيس الشاباك رونين بارنيج، كما يعمل نتنياهو على وقف صفقة المفاوضات الجارية؛ لتبادل الأسرى وأصبح هو وحده المتحكم فى سير الأحداث داخل إسرائيل وخارجها، رغم أن «النصر المطلق»، الذى يتحدث عنه – كما ذكرت «معاريف»– يعنى أن مقتل جميع قيادات حماس سيستغرق وقتا طويلا، وبالتأكيد ليس عدة أشهر، كما يصرح نتنياهو.

وعندما ازداد الأمر خطورة على نتنياهو بعد اجتماع باريس، الذى وضع الخطوط العريضة لعملية تبادل الأسرى الكبرى مع حماس، التى لم تلق ترحيبا من الائتلاف الحكومى، خاصة أنه من ضمن النتائج المترتبة على صفقة الأسرى بناء دولة فلسطينية حسب ما جاء بالصحف الإسرائيلية، قرر نتنياهو التفرغ لإفشال الصفقة وتوقف حينها عن ترويجه لاجتياح رفح، واخترع حيلة جديدة يستطيع بها أن يخرج من مأزق الصفقة، التى يعلم جيدا هو وأتباعه وعلى رأسهم وزير الأمن القومى إيتمار بن غفير، أنها تعد نهاية حتمية لهم ولأهدافهم الصهيونية، كما جاء بصحيفة «معاريف».

لذا اتجه نتنياهو مؤخرا لإطلاق تصريحات استفزازية أطلق عليها «الخطوط الحمراء»، كما ذكرت «هآرتس»، تشمل عدم التوقف عن الحرب وتصفية رجال حماس وأنه لن يسحب قواته من غزة أو يطلق سراح الأسرى الفلسطينيين، مروجا لبناء المزيد من المستوطنات بالضفة الغربية، كخطوة منه لإرغام حماس على رفض الصفقة، ويصبح بذلك الفلسطينيون هم من يرفضون إتمامها وتعود الحرب لإدراجها ويستكمل خطته فى رفح.

وبتوصيات من نتنياهو، يقوم اليمينى المتطرف بن غفير، بحملة تخويف وسط الإسرائيليين من صفقة التبادل من خلال إرسال رسائل قصيرة على الهواتف المحمولة للإسرائيليين من مناصريه ومناصرى الليكود، ضد صفقة الأسرى، محذرا من أنها ستؤدى بهم إلى النهاية لا محالة فى حال ذهاب نتنياهو إليها، وأن هذا الأمر سيؤدى إلى تفكيك الائتلاف، كما صرح بأن «صفقة تبادل الأسرى ستصبح بمثابة الأوكسجين لحماس، سيعززون بها صفوفهم ويعيدون بناء أنفسهم، ألم نتعلم من صفقة شاليط التى أطلقنا فيها سراح السنوار؟».

إشراف: شيماء مكاوى

بسبب ارتفاع أسعاره

ياميش رمضان يبحث عن المشترين!

حكاية المصريين مع ياميش رمضان حكاية قديمة تعود للعصر الفاطمي، ومنذ ذلك الحين انتشرت في مصر عادة شراء المشمشية والتين المجفف والقراصيا وجوز الهند والبندق والكاجو، وكلمة «ياميش» كلمة مصرية خالصة، وكان الخلفاء في العصر الفاطمي يوزعون الياميش على الفقراء طوال شهر رمضان المبارك.

35 إلى 50%

زيادة في أسعار الياميش هذا العام مقارنة بأسعار العام الماضى

رباندة فتحي

رغم ارتفاع الأسعار عن العام الماضي إلا انه لا يكاد يوجد بيت فى مصر إلا ويقوم بشراء الياميش كل حسب إمكانياته كنوع من إدخال البهجة وكعادة رمضانية مميزة، فربما نقلل فى الكميات لكن فى الأساس لا بد من شراء «ياميش رمضان»، ويشمل الياميش الجوز (عين الجمل) والبندق واللوز والفستق، ومن الفواكه المجففة الزبيب (العنب المجفف الخالى من البذور) والمشمش المجفف وقمر الدين والتين المجفف والقراصيا.

ومع اقتراب نفحات الشهر الفضيل تستعد كل أسرة لهذا الشهر الكريم الذي ننتظره من العام للعام والذي يأتي حاملا معه كرم من اللّه سبحانه وتعالى وشهر رمضان قبل أن يأتي تستعد كل أمرأة بتحضير الطعام والشراب وتكتب قائمة بالمشتريات التي ستحتاجها ومن ضمن هذه المشتريات ياميش رمضان.

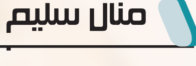
صلاح عبداللّه، عطار بمنطقة العمرانية بمحافظة الجيزة، قال إن أسعار الياميش هذا العام شهدت زيادة بنسبة تراوحت بين ٣٥ إلى ٥٠٪ مقارنة بأسعار العام الماضى، مضيفا أن السبب وراء الارتفاع هو استيراد معظم الأصناف من الخارج، حيث أن مصر تستورد ١٠٠٪ من الياميش، وبالتالى ساهم نقص الدولار خلال الفترة الماضية فى ارتفاع الأسعار، إضافة إلى أن الكميات التى تم استيرادها هذا العام أقل من العام الماضي، لافتًا إلى أن الأسواق تشهد حالة من ضعف الإقبال مقارنة بالعام الماضي بسبب ارتفاع الأسعار.

وأشار عبد اللّه إلى انه فى انتظار الإقبال من المواطنين على الشراء لأنه لم ير مثل هذا الهدوء فى السوق من قبل خاصة وأن هذا الوقت من العام يشهد دائما كثافة عددية كبيرة على محلات العطارة لشراء ياميش رمضان.

قائمة أسعار ياميش رمضان 2024:

البلح	يتأرجح بين 18- 60 جنيهًا	الزبيب البلدي	180 جنيها	قمر الدين	85-100 جنيه وفقا للنوع
العرقسوس	250 جراماً بسعر 50 جنيهًا	جوز الهند	160 جنيها	السوداني المقشر	100 جنيه للكيلو
المشمشية	السوري والتركي 460 جنيهًا	البندق المقشر	280 جنيها	التمر هندي	300 جرام بسعر 30 جنيها
القراصيا	تبدأ من 360 جنيها	البندق	650 جنيهًا	الكركديه	يبدأ من 90 جنيهًا
اللوز	520 جنيهًا	عين الجمل	360 جنيهًا	الفستق	750 جنيهًا

الياميش.. غني بالبروتينات ويقلل الكوليسترول

منال سليم

لا يخلو بيت مصرى تقريبا من أحد أنواع الياميش فى شهر رمضان، وذلك لاحتوائه على العديد من الفيتامينات والمعادن والأملاح المعدنية والمواد المضادة للأكسدة بالإضافة إلى الأحماض الدهنية، ويمكن أن يكون ياميش رمضان مفيدا إذا تم تناوله بكميات معتدلة وبطريقة صحية لا تفقد فوائده.

عن فوائد الياميش قالت الدكتورة أسماء عامر بمعهد بحوث الصناعات الصيدلة والدوائية بالمركز القومى للبحوث إن الفواكه المجففة تتميز بالعديد من الفوائد لاحتوائها على عدد كبير من العناصر الغذائية المهمة لصحة الإنسان.



البلح:

غنى بالحديد والمواد المضادة للأكسدة والألياف الغذائية الهامة للمناعة والجهاز الهضمى ويتميز بإحتوائه على نسبة بسيطة من البروتين والنسب اليومية الهامة من الكربوهيدرات والسكريات والبوتاسيوم والزنك ومن العادات الهامة هى البدء بالإفطار بالبلح أو التمر سُنّة عن رسولنا الكريم .

جوز الهند:

يحتوى على مضادات أكسدة قوية ويقلل من حالات الإجهاد ويقلل من أمراض القلب ويقوم بتنشيط خلايا المخ وله خصائص فى مقاومة السرطان.

مـن أجمـل اللحظـات التي نعيشـها عندما نتجول في شـارع الخيامية لنشـاهد الفوانيـس بألوانها وأشكالها وأحجامها البديعة تتلألأ لتعلن قدوم شهر رمضان المبارك.. في وسـط المدينة وفي أحد شـوارع مصر القديمة بمنطقة العتبة اشتهر شارع «الخيامية» و«تحت الربع» ببيع فوانيس رمضان بكافة أشكالها وأنواعها وخاصة الفوانيس النحاسية المصنوعة يدوياً.. ورغـم أي صعوبات اقتصادية قد تواجهنا يظل الترحيب بشـهر رمضـان يملأ قلوبنا بالفرحة... ومن حسـن الطالـع أن أسـعار الفوانيس هذا العام لم ترتفـع كثيرا عن العام الماضـي فنجد أن الفانوس النحاسي أو المعدني الحجم الكبير منه من النوع المسمى بـ «أبو ولاد» هو أغلى الأنواع على الإطلاق وسـعره 2000 جنيـه وهـذا الحجم بالطبع يمكن اسـتخدامه في المولات التجاريـة والمحلات أو في الفيلات، ولكن الشقق تحتاج إلى حجم متوسط من هذا النوع من الفانوس، والذي يتراوح سعره من 350 إلى 500 جنيه، وهناك أشـكال عديدة من الفانوس المعدني مثل النجمة وأبو ولاد والسداسـي والخماسـي والشـكل التقليدي للفانوس وجميعها أسـعارها متقاربة نسبيًا حسب الحجم، وحسب نوع الزجاج الملون المستخدم، فهناك فوانيس تقل سعرها لأنه يتم استخدام «الباغة» كبديل للزجاج.

شيماء مكاوي

الفوانيس سر البهجة في رمضان

تبدأ من 20 جنيها

فوانيـس الخيامية من أجمل الفوانيـس التي تربعت على عرش الفوانيـس فى الآونة الأخيرة فهي مصنوعـة من قماش الخيامية على اختلاف أشكاله وأنواعه، ويتميز بخفة وزنه وانخفاض سعره مقارنة بالمعدني، وتتراوح أسـعارها من ٢٠ جنيها إلى ٥٠٠ جنيها حسب الحجم.

يلي فانوس الخيامية الفانوس الخشـبي المفرغ بنقوش رمضانية أو بكلمة «رمضان كريم» أو «أهلا رمضان» ويتراوح أسعاره من ١٠٠ جنيه للصغير وحتى ٦٠٠ جنيه للكبير، ويكون مضيئا وأحيانا يغني بأغاني رمضانية شهيرة.

هناك أيضا فوانيس معدنية ديكورية تشـبه المصبـاح تسـمى «ايكيـا» وتتـراوح أسـعارها مـن ١٠٠ جنيـه وحتى ٥٠٠، ويتم وضع شـمعة مضيئة بداخلها تعمل بالحجارة.

الجديـد هذا العـام هـو الفوانيس النحاسـية اللامعـة المفرغة والتـي يتم إضاءتها بالشـمع الذي يعمل بالحجارة، وتسـتخدم كديكور أو تستخدم لتقديمها كهدايـا ثمينـة، وهي تتراوح أسـعارها من ١٨٠ إلـى ٣٠٠٠ جنيه وهـذا بالطبع يتوقف حسـب الحجـم والنقـوش والتفريغات التي يحتوي عليها.

أما فوانيس «الألعاب» فهي متنوعة للغاية وهناك شـخصيات بوجي وطمطم وفنانيس وباسنت ودياسطي يرددون الكلام ويغنون ٣٥ أغنية رمضانية وغير رمضانية وسـعر القطعة ٥٥٠ جنيها، وهناك منها ما يمشـي ويغني ويبلغ سـعره ٤٥٠ جنيها، وهناك فانوس على شكل تورتة تلف وفجأة تفتح وتظهر منها شخصية من الشـخصيات السـالفة الذكر وسـعر الفانوس ٣٠٠ جنيه، وهنـاك الشـخصيات الكرتونيـة المحببـة للأطفـال أسعارها تتراوح من ١٥٠ جنيها وحتى ٣٠٠ جنيه، وهناك ايضا بوجي وطمطم وبسنت ودياسطي وفنانيس يركبون عجلة ويمشـون بها وسـعره ٢٥٠ جنيها.

الفوانيس النحاسية اللامعة المفرغة تتألق فى رمضان 2024

ويتحـدث محمد بائـع فوانيس عـن الأسـعار هـذا العام مؤكـدا أن الزيـادة فـى الأسـعار طفيفـة وغيـر ملحوظة عن العام السابق، والإقبال على الشراء كبير مؤكـدا أن الناس تحب أن تشـعر بالسـعادة الغامـرة بقدوم شـهر رمضـان الكريم حتـى بشـراء فوانيـس صغيـرة لأطفالهم، وأيضا الكبار يحبون اقتناء الفوانيس وخاصة المعدنية منها فهي تشعرهم بأجـواء شـهر رمضـان زمـان والتـي نتمنى عودتها مرة أخرى.

يشـار إلـى أن أرخص أنـواع الفوانيس تبـاع فـى حـي الخياميـة ومنطقـة تحت الربـع وحـي الـدرب الأحمـر وفـى باب الخلـق وفـى ميـدان السـيدة زينـب وحي الحسين.

التين المجفف:



يحتوى على نسبة عالية من الألياف الصحية، التى تساعد على الوقاية من الإمساك وتحسين حركة الجهاز الهضمي، كما يحتوى على مضادات الأكسدة التى تساهم فى تقوية الجهاز المناعى والحد من أمراض القلب المزمنة و يتميز باحتوائه على فيتامين ب و الحديد وحمض الفوليك والكالسيوم والزنك، ما يؤدى إلى الوقاية من الأنيميا.

الزبيب:

من أهم الفواكه المجففة لاحتوائه على العديد من العناصر الغذائية مثل الحديد والبوتاسيوم والنحاس وفيتامين B6 والمنجنيز وهى عناصر مهمة لصنع خلايا الدم الحمراء ونقل الأكسجين إلى أجزاء مختلفة من الجسم واسترخاء الأوعية الدموية. وايضا يحتوى على الألياف المفيدة بشكل خاص لصحة الجهاز الهضمي، مما يساعد على منع الإمساك وتسريع عملية الهضم وغنى بمضادات الأكسدة والمواد الفينولية التى تحمى من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وأيضا خفض ضغط الدم ومستويات السكر فى الدم.

المشمشية:

غنية بالألياف الغذائية التى تساعد فى فقدان الوزن من خلال تقليل الشعور بالجوع والعطش وتساهم فى تنظيم عمل الأمعاء وتقليل الإمساك وعسر الهضم فهى تعزز من عمل البكتريا النافعه فى الأمعاء. تحتوى على فيتامين A و E والبيتاكاروتين واللوتين العناصر المهمة لصحة العين ومنع الجفاف .. تحتوى أيضا على نسبة من الكالسيوم مهمة فى تحسين كثافة العظام والحد من الهشاشة .. ويفضل تناول المشمش المجفف مع السحور ومع كل هذه الفوائد يجب الحذر من تناولها لمرضى الكلى وتكوين الحصوات لاحتوائها على نسبة عالية من الأملاح.

القراصيا:

تحتوى على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، والعناصر الهامة مثل الماغنسيوم والحديد، وغيرها من الفيتامينات والمعادن مثل فيتامين ب و ج التى تزيد من مناعة الجسم والحفاظ على صحة البشرة وتأخر ظهور التجاعيد وتحسين رؤية العين وحمايتها من الجفاف وتتميز القراصيا باحتوائها على الألياف التى تساعد فى على هضم الطعام و تنظيم حركة أمعاء وتخفيف الأمساك فهى توفر 3% من الألياف التى يحتاجها الجسم يوميا وغنية أيضا بعنصر البوتاسيوم الهام لحماية القلب واستجابة الأعصاب فى جميع أنحاء الجسم كما يساعد على خفض ضغط الدم ويقلل من خطر الدوار، والقلب، والسكتة الدماغية.



نظام جديد لموسم استثنائي

تتجه رابطة الأندية المصرية المحترفة لإتباع نظام مستمد من كرة القدم البلجيكية؛ بهدف إقامة نسخة واحدة استثنائية من بطولة الدوري المصري الممتاز، أملاً فى إيجاد حل لازدحام الرزونامة وتأخر إنهاء المنافسات، حيث ينتظر انطلاق الموسم فى منتصف سبتمبر وانتهائه فى مايو.

الرابطة ترفض تقسم أندية الدوري الممتاز بنظام المجموعات سواء على مجموعتين أو ثلاثة، بحجة أن ذلك يؤثر على مبدأ التكافؤ.

المقترح الأقرب للتطبيق فى الموسم المقبل ٢٠٢٤-٢٠٢٥؛ هو إقامة منافسات الدوري الممتاز من دور واحد فقط يمثل المرحلة الأولى، على أن يتأهل أصحاب المراكز من الأول إلى التاسع لمرحلة حسم اللقب، بينما يذهب أصحاب المراكز من العاشر إلى الثامن عشر لمرحلة تحديد الهابطين.

بحسب النظام المقترح سيخوض كل ناد ١٧ مباراة فى المرحلة الأولى، ثم ٨ مباريات فى المرحلة الثانية، بمجموع ٢٥ مباراة بدلاً من ٣٤ مباراة يخوضها كل ناد فى النظام المتبع حالياً.

ولضمان مبدأ التكافؤ والعدل سوف تذهب الأندية إلى المرحلة الثانية سواء (للمنافسة على اللقب أو لتحديد الهابطين) وهي تحتفظ بنفس النقاط التي حصلت عليها فى المرحلة الأولى، أو على الأقل يحتفظ كل ناد بنقاطه من المواجهات المباشرة مع الأندية المتواجدة معه فى نفس المرحلة.



تتجه أنظار جماهير الكرة المصرية والعربية يوم الجمعة المقبل الموافق 8 مارس الجاري القمة المرتقبة بين ناديي الأهلي وغريمه التقليدي الزمالك، في نهائي كأس مصر لموسم 2022-23، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية على ملعب «الأول بارك» بالعاصمة الرياض، في إطار الفعاليات الرياضية لموسم الرياض، والذي سيقام لأول مرة خارج مصر منذ بدء البطولة في عام 1921.

وتأهل الأهلي إلى نهائي كأس مصر بعد الفوز على إنبي في دور نصف نهائي البطولة بنتيجة 3-0، فيما تأهل الزمالك بالفوز على بيراميدز بذات الدور بركلات الترجيح بنتيجة 4-3 بعد تعادلهما إيجابيا بنتيجة 3-3 خلال الوقت الأصلي والأشواط الإضافية.

من يفك اشتباك القمة 21 في نهائي كأس مصر؟!

مصطفى يحيى

يواجه كلا الفريقين عددا من الغيابات نتيجة الإصابات قبل اللقاء، فالأهلي يغيب عنه حارسه الأساسي محمد الشناوي بسبب إصابته بخلع فى الكتف، ومدافعه ياسر إبراهيم لإصابته بتمزق فى العضلة الخلفية، ولاعب وسطه أليو ديانج لإصابته فى الجزء الداخلي للركبة ومصطفى أبو الخير، لاعب الوسط الشاب، لإصابته بكسر فى الأنف ولم يتحدد موقفه من نهائي الكأس.

أما الزمالك فيغيب عنه مدافعه محمود حمدي الونش وظهيره الأيسر محمد عبد الشافي لإصابتهما بقطع فى الرباط الصليبي وجناحه الأيسر إبراهيما نداي لإصابته بمزق فى العضلة الضامة.

ويعول كلا الفريقين على عدد من النجوم لترجيح كفته خلال اللقاء، ففي الأهلي المدجج بالنجوم أمثال محمود كهربا وحسين الشحات والمغربي رضا سليم والجنوب أفريقي بيرسي تاو والتونسي علي معلول وإمام عاشور ومحمد عبدالمنعم والمهاجم الفلسطيني وسام أبو علي.

في المقابل أضافت الصفقات الجديدة للزمالك ثقلا خاصة على مستوى خط الوسط الهجومي مثل عبد الله السعيد وناصر ماهر وأحمد حمدي بجانب القائد شيكابالا ويوسف أوباما والتونسي سيف الجزيري وأحمد فتوح، وتوّج الأهلي ببطولة كأس مصر ٣٧ مرة على مدار تاريخه، فيما توّج الزمالك باللقب ٢٨ مرة فى تاريخه.

سبق والتقى الأهلي والزمالك فى نهائي كأس مصر ٢٠ مرة مختلفة، تقاسما الفوز فيها بـ٩ مناسبات لكل منهما، وفي مواجهتين تم تقسيم اللقب مناصفة بين الفريقين، وإجمالاً تقابلا فى البطولة فى جميع الأدوار فى ٣١ مباراة، حقق الأحمر الفوز فى ١٦ لقاءً بينما حقق الأبيض الفوز فى ١٠ مرات وحضر التعادل فى ٥ مرات.

أول نهائي جمع بين الأهلي والزمالك كان فى موسم ٢٧-١٩٢٨، وحينها فاز الأحمر بنتيجة ١-٠، فى حين كان آخر لقاء جمعهما فى نهائي كأس مصر كان بموسم ٢٠-٢٠٢١ حيث فاز الأبيض بنتيجة ٢-١.

المثير أن الأهلي والزمالك يتقاسمان نفس عدد الأهداف المسجلة فى شباك المنافس بنفس الرصيد بعدد ٣٣ هدفا، بينما كانت أكبر نتيجة فى النهائي هي فوز الزمالك بنتيجة ٦-٠ فى موسم ٤٣-١٩٤٤، بينما كان أكبر فوز للأهلي على حساب الزمالك هو بنتيجة ٤-١ وتكرر مرتين الأولى موسم ٣٠-١٩٣١ والثانية موسم ٥٢-١٩٥٣.

بينما كان آخر مباراة حقق فيها الأهلي الفوز على الزمالك فى نهائي كأس مصر فى موسم ٠٦-٢٠٠٧ بعدما فاز بنتيجة ٤-٣، فى حين أن الزمالك حقق الفوز فى آخر ٣ مواجهات بنهائي الكأس جاءت بمواسم ١٤-٢٠١٥ بنتيجة ٢-٠ ثم ١٥-٢٠١٦ بنتيجة ٣-١ ثم ٢٠-٢٠٢١ بنتيجة ٢-١.



بفعل فاعل وفى غياب مبدأ التكافؤ..

الأهلى والزمالك مهددان بالغياب الإفريقى

محمد هلال

بات قطبا كرة القدم المصرية؛ الأهلي والزمالك، مهددان بالغياب عن المشاركة القارية فى بطولات أفريقيا للأندية «دوري أبطال أفريقيا — الكونفدرالية الإفريقية» بالموسم المقبل ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وذلك بسبب امتداد بطولة الدوري الممتاز بالموسم الحالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ إلى ما بعد الموعد المحدد من الاتحاد الإفريقي «كاف» من أجل تحديد أسماء الأندية المشاركة.

رابطة الأندية المصرية المحترفة أزاحت الستار عن مواعيد مباريات الدوري الممتاز حتى الجولة الـ٣٠ التي تنتهي يوم ٨ يوليو المقبل؛ بجانب مؤجلات الدور الأول التي تنتهي يوم ١١ من الشهر ذاته، علماً بأن هناك ٤ جولات أخرى من ٣١ إلى ٣٤ لم تحدد مواعيدها حتى الآن.

«كاف» اختار يوم ٣٠ يونيو المقبل موعدًا لغلق باب إرسال أسماء الأندية المشاركة فى البطولات القارية، وقد أعلن منذ الموسم قبل الماضي ٢٠٢١-٢٠٢٢ رفضه منح أي من الاتحادات الوطنية أي استثناءات بشأن تأجيل أو تأخير موعد تحديد الأندية الممثلة لها.

رابطة الأندية منذ اليوم الأول لانطلاق الموسم الحالي وهي تؤكد عزمها إنهاء الموسم قبل نهاية شهر يونيو، لكن بسبب سوء التنظيم وغياب الكفاءات المسئولة صدمت بصعوبة تنفيذ ذلك فى ظل كثرة التوقفات.

ولن يتمكن اتحاد الكرة ومعه رابطة الأندية من اتباع اللوائح التى تنص على إرسال أسماء أول ٤ أندية فى جدول ترتيب الدوري الممتاز عقب نهاية مباريات الدور الأول فقط، فمؤجلات الدور الأول سوف تمتد للأسبوع الثاني من شهر يوليو.

وسيتم الانتظار حتى نهاية مباريات الجولة الثامنة والعشرين، يوم ٢٩ يونيو قبل إرسال أسماء أول ٤ أندية فى جدول ترتيب الدوري الممتاز، دون النظر لأحد أهم عناصر توفر مبدأ التكافؤ وهو خوض الأندية لعدد متساوٍ من المباريات.

هذا السيناريو هو الأقرب لكنه ينذر بصدمة كبرى للأهلي والزمالك حال فشل كلاهما أو أي منهما فى التواجد بين الأربعة الأوائل وبالتحديد المركزين الأول والثاني المؤهلين إلى دوري أبطال أفريقيا، خاصة أنه من المنتظر تأجيل المزيد من مبارياتهما حال تقدمهما فى مشوارهما الأفريقي هذا الموسم.

ويؤكد نجم غزل المحلة السابق؛ شريف الخشاب، أن منظومة كرة القدم المصرية تفتقد للعدل والتكافؤ بين الأندية، قائلاً: «ما نشهده فى جدول الدوري الممتاز لا يحدث فى أي مكان فى العالم، ولا أقل بحجة ارتباطات الأندية والمنتخب، وعلينا النظر إلى الدوري المغربي أو التونسي أو حتى السعودي، جميعها تسير بشكل منظم رغم مشاركات أنديتها والمنتخبات فى البطولات القارية».

وأضاف: «عن أي دوري نتحدث وهناك أندية خاضت ١٤ و١٥ جولة وهناك أندية أخرى ٧ و٩ جولات، أين مبدأ التكافؤ الذي على أساسه سيتم تحديد الأندية الأحق بالتأهل إلى البطولات الخارجية والنادي الجديد بالفوز باللقب».

وأردف الخشاب: «في حال ابتعاد الأندية الكبيرة عن المراكز الأفريقية فى نهاية يونيو المقبل؛ أتوقع أن يلجأ اتحاد الكرة والرابطة لإرسال أسماء الأندية بحسب ترتيب الموسم الماضي، وهو ما سوف يرضي الأهلي وقتها لضمان مشاركته فى دوري الأبطال، لكنه سوف يخلق أزمة مع الزمالك الذي يستمر فى الكونفدرالية».

أطول موسم فى تاريخ الكرة المصرية

2021-2020	2022-2021	2020-2019	2019-2018
649 يوما	532 يوما	439 يوما	416 يوما

نصف عام بلا كرة

يعاني الموسم الحالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ للكرة المصرية من فترات توقف كثيرة وطويلة بداع وبدون داع وصلت فى مجموعها لما يقارب الـ ٦ أشهر، بحجة وجود ارتباطات خارجية للمنتخب الوطني والأندية.

فترات التوقف الدولية والقارية لمنتخب الفراعنة بلغت ٩٥ يومًا بسبب تصفيات ونهائيات كأس الأمم الأفريقية، بالإضافة إلى التوقفات الرسمية الخاصة بتصفيات كأس العالم، فضلًا عن ١٥ يومًا بسبب مشاركة النادي الأهلي فى كأس العالم للأندية.

وهناك فترة توقف أخرى لمدة ٢٥ يومًا بسبب مشاركة الأهلي فى النسخة الأولى لدوري السوبر الإفريقي، بجانب إيقاف المسابقة ٦٠ يومًا متفرقة لمشاركة أندية «الأهلي – بيراميدز – الزمالك — فيوتشر» فى دوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية، ووصولهم للأدوار النهائية.

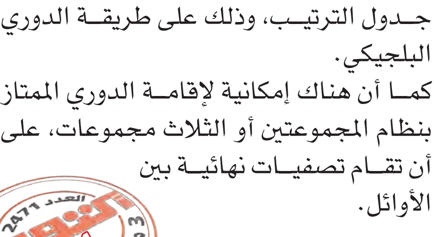
الحل في التجربة البلجيكية

ترى رابطة الأندية المصرية المحترفة ألا مفر الآن من تغيير نظام بطولة الدوري المصري الممتاز بشكل استثنائي لمدة موسم واحد فقط، أملًا فى إنهاء المنافسات بشكل يتزامن مع دوريات العالم.

وتعتزم الرابطة عقد اجتماع في نهاية الموسم الحالي مع جميع الأندية للاتفاق على الشكل الجديد الاستثنائي لبطولة الدوري الممتاز.

وتدرس الرابطة أكثر من نظام منها إقامة منافسات الدوري الممتاز بنظام المجموعة الواحدة كما هو لكن من دور واحد، على أن تقام تصفيات أخرى بين أول ٨ أندية في جدول الترتيب، وذلك على طريقة الدوري البلجيكي.

كما أن هناك إمكانية لإقامة الدوري الممتاز بنظام المجموعتين أو الثلاث مجموعات، على أن تقام تصفيات نهائية بين الأوائل.





الإسماعيلي في طريق الابتعاد عن سيناريوهات الماضي

محمد الفرماوي

تحديات كبيرة تعيشها إدارة النادي الإسماعيلي لعودة فريق الكرة إلى سابق عهده في المنافسة على البطولات، في ظل الاستمرارية في تحقيق النتائج الإيجابية بعد حالة الاستقرار الفني للفريق في الدوري الممتاز والسير نحو تطبيق المشروع الذي تسير عليه الإدارة الفنية مع المدير الفني والذي يلاقي الدعم القوي من جانب إدارة النادي ومن كل الداعمين من داخل وخارج النادي، من أجل استعادة بريق الإسماعيلي والابتعاد عن الأزمات المالية وعدم التعرض لسيناريوهات المواسم الماضية بالدخول في معترك الهروب من دوامة الهبوط، وذلك من خلال استثمار المواهب الموجودة داخل قطاعات الناشئين في الإسماعيلية.



أبو طالب العيسوي: المهمة صعبة وقطاع الناشئين الحل السحري على مدار تاريخ الدراويش

ويواجه إيهاب جلال، المدير الفني للفريق، العديد من الملفات المهمة خلال مسيرته مع الدراويش نظرا للأجواء المحيطة به الموسم الحالي، فى ظل الدعم الكبير للفريق من كل المحيطين بالنادي، وبالرغم من طموحات جلال الكبيرة لتحقيق المهمة الصعبة مع الفريق، بعد الاتفاق مع نصر أبو الحسن، رئيس الإسماعيلي، والتنسيق مع أبو جريشة، رئيس جهاز الكرة، ونائبه عماد سليمان بالاستعانة بعدد كبير من قطاع الناشئين لإعداد فريق قوي، بسبب رحيل عدد من اللاعبين السنوات الماضية عندما رفضوا التمديد للنادي وآخرين فسخوا عقودهم، وتكاتف الجميع لكي يتم تطبيق المشروع المتفق عليه فى بداية الموسم وتحقيق الأهداف الأساسية للفريق بداية من تصعيد عدد إشراك لاعبين من قطاعات وإعادة الثقة للاعبين وخلق الدوافع بجانب تطوير الجوانب الفنية والتنظيمية داخل الملعب للاستمرار فى حصد النقاط والانتصارات.

القيد والميركاتو

وتمكن مجلس الإسماعيلي من إنهاء أزمة القيد بعد سداد جميع الغرامات وتسوية كل المنازعات بعد دفع جميع المبالغ المطلوبة لجميع الأطراف سواء كغرامات أو مستحقات متأخرة أو أى مطالبات أخرى، بالإضافة لأتعاب المحامين الأجانب، كما استفاد مجلس الإدارة من بيع لاعبي الفريق إياد العسقلاني إلى نادي روستوف الروسي مقابل مليون و٥٣ ألف دولار ونسبة ١٠٪ إعادة البيع، والتوجولى ياو أنور إلى البنك الأهلى مقابل ٢٥ مليون جنيه، فى حل العديد من المشاكل وتسوية المديونيات ودفع مستحقات كل من التونسي نور الزمان الزموري، والإسباني خوان كارلوس جاريدو، والناميبي بينسون شيلونجو، بالإضافة إلى سداد مستحقات نادي كورهوجو الإيفواري الخاصة باللاعب عبد القادر كوليبالي، ومستحقات نادي ديبورتيفو كوينكا الإكوادوري.

كما نجح المجلس فى التعاقد مع ٦ صفقات جديدة فى موسم الانتقالات أحمد الشيخ وإريك تراوري وهشام محمد وعبد الكريم مصطفى وعلى الملواني وحاتم سكر، كما تم الاستغناء عن عدد من اللاعبين بشكل ودي على رأسهم صالح جمعة وأبو بكر حمزة الجمل ومصطفى فارس ومحمود الشبراوي ومحمد بحيري وحازم مرسي.

ودخل النادي الإسماعيلي فى مرحلة الابتعاد عن دائرة الهبوط فى جدول الدوري الممتاز بتحقيق النتائج الإيجابية، مع المساندة الجماهيرية الكبيرة للوقوف خلف الفريق لإعادة الدراويش إلى موقعه الطبيعي، وطلب جلال من اللاعبين ضرورة بذل الجهد فى الفترة المقبلة، من أجل الاستمرار فى الانتصارات والتقدم فى جدول الترتيب لإعادة الفريق لمكانه الطبيعي والابتعاد عن مراكز الهبوط، كما يسعى الجهاز الفني لرفع الجوانب البدنية للاعبين لمواجهة ضغط المباريات، ومساعدة اللاعبين فى تنفيذ الخطط الفنية خلال المباريات فى الفترة الحالية، واستعادة المصابين بإصابات عضلية من أجل الاستفادة من جهودهم فى المباريات الصعبة المقبلة.

تهيئة الأجواء

وعن وضع الإسماعيلي الحالي وعدم إعادة سيناريوهات المواسم الماضية بالدخول فى دوامة الأزمات يسعى المجلس فى البحث عن موارد مالية لسد احتياجات الفريق ودفع مستحقات ورواتب اللاعبين، وتهيئة الأجواء للجهاز الفني واللاعبين داخل وخارج المستطيل الأخضر، من خلال عقد الجلسات مع المدير الفني واللاعبين من أجل منحهم الثقة والاستمرار فى مسيرتهم بالدوري الممتاز بتحقيق الفوز، وطالبهم بالتركيز فى التدريبات والمباريات خلال الفترة القادمة وعدم الانشغال بأي أمور خارجية تؤدي إلى عدم التركيز داخل الملعب، لإعادة الفريق فى مركز متقدم ببطولة الدورى، كما طالب أبو الحسن اللاعبين ببذل كل الجهد داخل الملعب لاستعادة البسمة مرة أخرى لجماهير الإسماعيلية، كما استطاع المجلس توفير مكافآت إجادة للاعبين بعد المباريات الأخيرة، من أجل تشجيع اللاعبين لتحقيق أهداف النادي وخلق الدوافع لهم لتخطي المرحلة الصعبة مع الدعم الكبير من الجماهير الكبيرة العاشقة للكرة.

وتعليقا على هذه المرحلة التي يمر بها درويش الكرة المصرية قال الكابتن أبو طالب العيسوي نجم الإسماعيلي الأسبق الإدارة تسير بخطوات ثابتة بداية من حل أزمة القيد وتدعيم الفريق بالعديد من اللاعبين فى الميركاتو الشتوي الماضي بالرغم من عدم وجود الصفقات القوية فى فترة الانتقالات الشتوية، كما شدد على أن الفريق يحتاج إلى مجهود كبير من الإدارة والجهاز الفني لكي يتخطى هذه المرحلة الصعبة.

وأكد العيسوي أن قطاع الناشئين بالنادي على مدار تاريخه هو الحل السحري للفريق، ويتميز القطاع تحت قيادة الكابتن أشرف خضر بتصعيد عدد من اللاعبين من أبناء النادي فى هذه المرحلة لديها المقدرة على تحمل المسئولية بالمشاركة فى الدوري الممتاز، وتعد هذه الخطوة من الخطوات الإيجابية التي يتميز بها الفريق فى الوقت الحالي، وأوضح أن المهمة ليست بالسهولة على الإدارة والجهاز الفني بقيادة إيهاب جلال فى المنافسة والوصول إلى مركز متقدم فى جدول المسابقة.



#عظم_شهيدك

محمود عبد الشكور

"عصابة عظيمة".. يا فرحة ما تمّت!

سعدت بخبر عودة الفنانة إسعاد يونس إلى السينما، ببطولة الفيلم الكوميدى "عصابة عظيمة"، من تأليف هاجر الإبياري، وإخراج وائل إحسان. أعرف أنها كانت فى شوق للكوميديا السينمائية، بعد أدوار قصيرة متباعدة جادة، بل ومأساوية أحيانا. رأيناها مثلا فى مواجهة عنيفة للغاية أمام عادل إمام فى فيلم "عمارة يعقوبيان"، وظهرت فى دور أم بائسة للغاية فى فيلم "المحكمة" من تأليف أحمد عبد الله، وإخراج محمد أمين.

مع عرض المقدمة الدعائية لفيلم "عصابة عظيمة" بدا أن صاحبة السعادة، ذات الحضور المحبب، والإمكانيات الكوميدية المميزة، قد عادت إلى قواعدها، ووجدت السيناريو المناسب للعودة كبطلة كوميدية، لكن ما شاهدته كان محبطا حقا، مما جعلنى أردد طوال مدة العرض: "يا خسارة.. يافرحة ما تمت"، ولدرجة أننى شككت أن إسعاد التى درست السيناريو، قد قرأت النص كاملا، إلا لطلبت بعض التعديلات من أسطى سيناريو متخصص، مثلما كانوا يقومون بتصليح السيناريوهات زمان، وهى بالمناسبة مهمة كبيرة وخطيرة، كانت سببا فى إنقاذ أفلام ونجوم كثيرة، قبل التورط فى التصوير والعرض.

لم يكن لدى سبب لهذه الطريقة، التى قبلوا بها السيناريو بكل عيوبه الواضحة، سوى انبهار إسعاد بشخصية بطلة الحكاية الست عظيمة، التى فقدت بصرها إثر حادث سيارة بعد أن كانت بطلة أوليمبية مصرية فى دورة سيول فى التصويب بالقوس والسهم، وهى شخصية يمكن فعلا أن تكون ثرية وطريفة، بشرط أن توضع فى ظروف مقنعة، وفى إطار دراما محكمة، لأن الشخصيات ليست بالنيات، لكن بالعمل على السيناريو وسد الثغرات والعناية بالتفاصيل، ليس لدينا فى "عصابة عظيمة" أى شيء من ذلك.

لست أيضا ضد أن تعود السينما المصرية فى كل مرة لاستلهام مغامرات عصابة أوشن، التى شبعت استلهاما فى الدراما المصرية، لدرجة إنتاج مسلسل ناجح وشهير هو "بـ ١٠٠ وش" من نفس عباءة أوشن، التى جعلت من السطو المسلح على البنوك والمنازل المصرية نوعا من الرياضة، حوّلت المصريين إلى خبراء فى اقتحام الشبكات الإلكترونية، استخدام كل أنواع الأسلحة!

المهم هو كيفية العودة فى كل مرة إلى فكرة مبتكرة ومحكمة لهذا الاستلهام، وليس فى فيلمنا أى ملمح من هذا الإحكام، وإنما هى فبركات متتالية، ومفاجآت بدون تمهيد، وشخصيات لا تعرف بالضبط من أين جاءتها القدرة على الابتكار؟ والأعجب أن كل ذلك يتم فى إطار شعارات ساذجة، مثل ضرورة المحاولة، عدم الاستسلام للفشل، أهمية التمسك بالمنزل والأرض، مقاومة الظلم حتى النهاية.

شخصية الكفيف أو الكفيفة فيها الكثير من الجاذبية، وإمكانيات كبيرة للإضحاك، مثلما شاهدنا مع محمود عبد العزيز فى رائعة "الكيت كات"، أو عادل إمام فى "أمير الظلام" أو حتى أحمد آدم فى فيلم "صباحو كدب" بل إن هناك نماذج ضاحكة فى ادعاء فقدان البصر، مثلما رأينا على ربيع فى فيلم "الخطة العاملية"، ومحمد فراج فى فيلم "فوى فوى فوي"، ولكن شخصية الكفيفة التى لعبتها إسعاد فى "عصابة عظيمة" لا تبدو مقنعة، ولا تقدم سوى القليل من الضحكات، بل إنها تتعرض للضرب ولخطر الموت مرتين، والأسوأ من ذلك وجود اختراع عبيط يحاول أن يجعلها تشعر بما حولها عبر النظارة، تمتعها بقدرة أكثر عبطا، تجعل أذنها شديدة الحساسية فى الاستماع لدبة النملة، فشر المرأة الخارقة فى مسلسل السبعينيات الشهير!

الغريب أن الفيلم بدأ بشكل جيد بلقطات لعظيمة وهى رياضية شابة فى دورة سيول، ثم لقطات سريعة لحادث سيارتها، ومشهد مرح لطيف بين الجدة عظيمة وحفيدتها الصغيرة هانية (الطفلة الجميلة لوسيندا سليمان)، ثم نتعرف بشكل جيد على ابن عظيمة كريم (كريم عفيفي)، وزوجته (فرح الزاهد)، اللذين يقيمان مع ابنتهما هانية فى قصر عظيمة المنيف، الذى يسميه الفيلم "فيلا".

بدأ الاضطراب وانطلقت الفوضى مع ظهور الشاب حمزة (المغنى عنبة)، وهو عامل فى سوبر ماركت، ولكنه يطارد حبيبته نيرة (رنا رئيس)، التى نكتشف فيما بعد أنها مساعدة عظيمة، والغريب أن عامل السوبر ماركت هذا هو أيضا مخترع جهاز الإبصار، ويريد أن يسوقه للست عظيمة، ولكن الأمر يحتاج الى أموال، بدلا من صورة الجهاز الراهنة فى شنطة سفر كبيرة، تطل منها الأسلاك الملونة.

> **صاحبة السعادة ذات الحضور المحبب والإمكانيات الكوميدية المميزة قد عادت إلى قواعدها**

يظهر محمد محمود وهو يسطو على بنك، بينما تصرف عظيمة أموالها فضربته وتفشل محاولة السطو على البنك، ونكتشف أن محمد محمود أو البرنس حشمت، لص البنوك، هو أيضا خال نيرة الفتاة الريفية، التى يريد حمزة أن يخطبها.

تقديم مرتبك وبدائى للشخصيات، يقودنا إلى عقدة غريبة وملتبسة، وأتمنى أن أكون قد فهمت الحكاية بشكل صحيح، ذلك أن كريم ابن عظيمة قد استلف أموالا من البنك، بضمان فيلا أمه، ولكن أصدقاءه نصبوا عليه، فأصبحت الفيلا مرهونة وعلى أسرة عظيمة أن تحصل على أقساط القرض، التى احتجزت فى مكان ما.

أى كلام فى أى كلام، المهم أن تقرر عظيمة فجأة أن تشكل عصابة، فيوافقها الجميع، وتظهر مهاراتهم جميعا، سواء فى اقتحام قصر يسكنه قابيل (محمد ثروت فى دور عجيب ينافس به توفيق الدقن)، وفى فتح خزانة نقود مرتان، مرة ليحصلوا على دولارات مزيفة، ومرة ليجدوا الدولارات الصحيحة، وعظيمة معهم تخطط وتشارك بل وتقود الميكروباص بهم، وتتحدى قابيل فى قصره، لنكتشف فجأة أيضا سر هذا الرجل الشرس الشرير، وعلاقته بالحادثة التى أضاعت بصر عظيمة، وصنعت كل هذه الفوضى.

لن أحدثك عن نجاح نيرة فى تشغيل جهاز الإبصار (أبو شنطة سفر)، ثم تفجير قصر قابيل، ونجاة عظيمة من الموت، فلا أظن أن الأمر بحاجة إلى المزيد من السخف، ولكن ما يمكن التوقف عنده هو اعتقاد صناع الفيلم أن الكوميديا هى نقيض المنطق أو أنها لا تحتاج إلى دراما وتأسيس جيد للشخصيات والمواقف، أو أنها مجرد إفيهات ونكات يلقيها محمد محمود، وأغنيات يرددها الفتى عنبة، وهو بالمناسبة ممثل جيد وله حضور لطيف.

لم تفقد إسعاد يونس الحضور ولا خفة الظل، فهى لا تزال تتمتع بهما، ولكنها افتقدت ما هو أخطر، لقد افتقدت الإقناع بالشخصية، مثلما لم تكن رنا رئيس مقنعة أو مناسبة على الإطلاق فى دور فتاة ريفية، بينما كان كريم عفيفى وفرح الزاهد الأفضل نسبيا.

نكرر مئات المرات أن أى جهد تقنى متميز يمكن أن يفسده السيناريو الركيك، وقد بذل وائل إحسان والمونتير أحمد حمدى ومهندس الديكور أحمد عباس ومدير التصوير الموهوب زكى عارف والموسيقار عادل حقى جهودا لافتة ومميزة، ولكنها تاهت وسط سذاجات وارتباكات لا حدود لها.

خسارة فعلا هذا الجهد الكبير وخسارة تلك العودة المرتبكة.

تستحق موهبة إسعاد يونس كتابة أفضل، ويستحق الجمهور أيضا أن يراها فى أفلام أكثر نضجا وإحكاما.



لـم يكـد يمر شـهران فقط على بداية عام 2024 حتى تم إعلان طـلاق أربعة من نجمات ونجوم الفـن والخامس تطارده الشـائعات، حيـث بدأ العام بطلاق الفنانة ياسـمين عبد العزيز من زوجها الفنان أحمد العوضي، وبعدها أعلنت الفنانة شيرى عادل طلاقها من طارق صبري، كما أعلن الفنان الشاب أحمد حاتم طلاقه من زوجته الحسناء "جايدا"، وتم طلاق الممثلة بسمة ماهر والفنان أحمد كشـك، ومـا زال خبـر انفصال المطرب أمير عيد عـن زوجته الفنانة التشكيلية ليلى الفاروق محل شك وجدال

4 حالات انفصال زوجى خلال شهرين.. والخامسة فى الطريق

لعنة الطلاق المبكر تطارد نجوم الوسط الفني!

ياسمين والعوضي

رغـم مرور نحو شـهرين على إعلان خبر طـلاق الفنانة ياسمين عبد العزيز من الفنان أحمد العوضى، إلا أن أصداء هذه الصدمة ما تزال تثير التساؤلات لدى جمهورهما الذى يرفض هـذه النهايـة المفاجئة لقصة حب رومانسـية نادرة ويراهنون على عودتهما مرة أخرى.

وكانت "ياسـمين"، قـد أعلنت طلاقها مـن العوضى بعد سـاعات قليلـة من احتفالها بعيد ميلادهـا الذى يوافق ١٦ يناير بعد زواج اسـتمر نحو ٤ سنوات، وكتبت عبر صفحتها الشـخصية بموقع «إنسـتجرام»: «تم الطلاق الرسمى بينى وبين أحمد وبيننا كل الاحترام والتقدير».

وخلال فترة زواجهما تعرض الثنائى "ياسمين والعوضي" لعدة إشـاعات توحى بخلاف بينهمـا، كما اعترف العوضى بحبـه لزوجتـه، خصوصاً بعد انتشـار إشـاعة تؤكد وجود خلافـات أدت لانفصالهمـا، وكتـب عبـر صفحتـه بموقع «فيسبوك»: «منعاً للقيل والقال، أنا بقولها إنى بحبك، واللى بينى وبينك أكبر بكتير من أى خلاف».

شيرى وطارق

أثار كل من طارق صبرى وشـيرى عادل حالة من الجدل الواسـع، بعد إعلان شـيرى عـادل قرار الطلاق الرسـمى بينهما يوم عيد الحب، وذلك بعد سلسـلة من النفى خلال الفترة الماضية، خاصة بعد قرار حذف صورهما عبر موقع التواصل الاجتماعى "إنستجرام" وهو الأمر الذى كان يشير إلى انفصالهما.

وأعلنت "شـيري" انفصالها رسميًا عن "صبري"، ونشرت عبر خاصية القصص المصورة "سـتوري" من خلال حسابها علـى موقع "إنسـتجرام تصريحاً تقول فيـه: "تم الانفصال الرسـمى بينـى وبين طارق مع وجـود الاحترام بينـا، وربنا يكتب الخير لكل واحد فينا فى حياته".

من جانبه أعلن الفنان طارق صبرى انفصاله عن شـيرى عـادل، بنفس الطريقة وعبر خاصية "سـتوري" أيضاً: "تم الانفصال الرسمى بينى وبين شيرى مع وجود الاحترام بينا وربنا يكتب الخير لينا إحنا الاثنين".

وكان الثنائـي قـد قامـا منـذ فتـرة بحـذف صورهمـا معاً فى توقيت واحد على حسـاب كل منهما، بعد انتشـار أقاويل فـى الفترة الماضية عن نشوب خلافات بينهما.

حاتم وجايدا

فـى خبـر فاجـأ متابعيه، كشـف الفنـان أحـمد حـاتم، تفاصيـل انفصاله عن زوجتـه والذى تم منذ فترة، مؤكداً أن الأمر جاء بالاتفاق بينهما مع استمرار الود.

وقـال "حـاتم"، إنـه بـات يعيش بشـكل مختلـف، ولا يفضـل مُطلقًا تكرار تجربة الطلاق مرة أخرى، لكنه يتمنى الزواج مُجددًا.

وأضـاف: "أنـا مطلـق مـن فتـرة، وعندنـا عزيـز وفيه علاقـة محترمة معهـا ومـع أهلها وبعتـز بيهـا جدًا، وعلاقتنـا بعزيـز قوية جـدًا، ومتفقين علـى كـده من قبل الانفصـال من أجل الولد، وعزيز بقى سنة و٧ أشهر".

وعن علاقته بابنه، أوضح: "أثر فيا وغيـر فيا حاجـات كتير بسـرعة، وبقيت أكتر اسـتيعابًا وهـدوءًا، وتقبل للمسئولية زيادة، وأنى لازم أشوفه كل يوم تقريبًا".

يذكـر أن زواج الفنـان أحمـد حاتم من الحسـناء جايدا الديب، وهى سيدة من خارج الوسط الفني، قد تم منذ نحو ٥ أعوام، حيث احتفلا بزفافهما فى أغسطس ٢٠١٩، وسط مجموعـة من الأصدقاء من داخل الوسـط الفنى وخارجه، وأسفر الزواج عن إنجاب طفلهما الوحيد «عزيز».

بسمة وكشك

أعلنـت الفنانة بسـمة ماهر انفصالها عـن الفنان أحمد كشـك، بعد زواج دام ٥ سـنوات، حيث كتبت عبر حسـابها على "فيس بوك": "عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم.. تم الطلاق الرسمى بينى وبين أبو بنتى، أحمد كشك".

وتزوج الثنائى أحمد كشك وبسمة ماهر يناير عام ٢٠١٩، فى أحد الفنادق الكبرى، فى القاهرة وسط حضور عدد من الفنانين وأصدقائهما وعائلتهما.

أمير وليلى

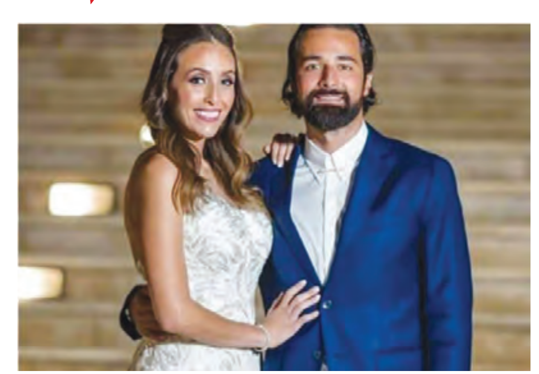
انتشـرت خلال الأيام الماضية شائعات حول طلاق الفنان أمير عيد والفنانة التشـكيلية ليلى الفاروق، وتم نشر بعض الصـور على مواقع السوشـيال ميديا للفنانـة ليلى الفاروق بصحبـة شـاب من خـارج الوسـط الفنـى يصغرهـا بعدة أعـوام، مع إدعاءات بقرب زواجهما عقب إعلان خبر انفصالها رسمياً عن "أمير"!

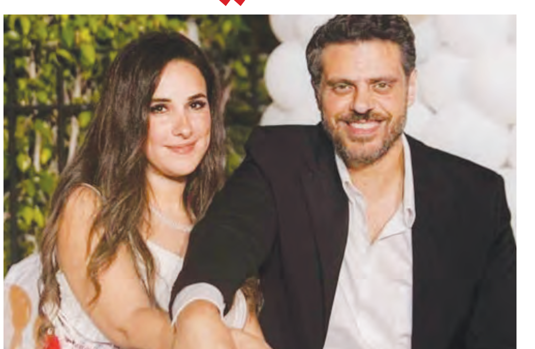
ومن جانبها نفت "ليلى" تلك الشـائعات جملة وتفصيلاً، قائلة: «أمير مش عاملى أنفولو، والولد اللى معايا فى الصور ده من أعز أصدقائى وهو أصغر منى بـ١٢ سنة».

ونشـرت ليلـى الفـاروق صـورة لها برفقـة أحد أصدقائهـا، عبر خاصية «الستوري» بموقع «انستجرام»، وعلقت عليها قائلة: «أنـا صحابى الولاد اللى زى اخواتى بالظبـط كتير، الحمد لله عندى أصدقاء عزاز عليا أوي».

وكان أميـر عيد قد حكى فى أكثر من حوار تليفزيونى قصة الحب التى جمعته بزوجته قبل زواجهما بسنوات، مؤكداً أنهمـا «مرتبطان منذ الصغر»، وأن علاقتهما توطدت على مر السنين، وكان قـد كتـب أغنيـة وقدمهـا باسـم «ليلى» بمناسبة عيد ميلاد زوجته.

واهتم بعض رواد موقع "إكس" بإعادة نشر فيديو شهير للثنائى أمير وليلى وهي تقص له شـعره، ويخبر الجميـع ضاحكاً بأنها قصت له شعره بمقص المطبخ.





الثنائى قاما منذ فترة بحذف صورهما معاً فى توقيت واحد على حساب كل منهما



تم الطلاق الرسمى بينى وبين أبو بنتى أحمد كشك



خبر انفصال المطرب أمير عيد عن زوجته الفنانة التشكيلية ليلى الفاروق محل شك وجدال

افتتحت يوم الأربعاء الماضي، فعاليات الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة برئاسة الناقد السينمائى عصام زكريا، والتى تقام على مسرح الهناجر بدار الأوبرا المصرية، وتستمر حتى الخامس من مارس الجاري، وتوافق الاحتفال باليوبيل الفضي.





يحتفل باليوبيل الفضى ويكرم "جيمس" و"فليفل" وسلوى محمد علي

121 فيلماً تتنافس على جوائز مهرجان الإسماعيلية

يشارك فى دورة هذا العام ١٢١ فيلما من ٦٢ دولة، حيث تضم مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة ١٢ فيلما، ويتنافس على جوائز مسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة ٢٠ فيلما، فيما يتنافس على جوائز مسابقة الفيلم الروائى القصير ٢٠ فيلما، وفى مسابقة التحريك يشارك ١٨ فيلما، أما مسابقة الطلبة فيشارك بها ١٧ فيلما.

ويتم الاحتفال خلال هذه الدورة بعدد من المئويات، ومنها مئوية رائد السينما التسجيلية المخرج عبد القادر التلمساني، من خلال عرض ٣ أفلام من أفلامه ، بجانب إصدار كتاب لنجلته الناقدة مى التلمساني، كما سيتم الاحتفال بمئوية النادى الإسماعيلي.

ويكرم المهرجان هذا العام كلاً من المخرج الأمريكى ستيف جيمس، والمخرج الفلسطينى مهدى فليفل والفنانة المصرية سلوى محمد على، ويعرض مجموعة من الأفلام فى إطار تكريم كل منهم، حيث يعرض للمخرج مهدى فليفل ثلاثة أفلام وهي: "عالم ليس لنا"، "رجل يغرق" و "عودة الرجل"، وثلاثة أفلام أيضا لسلوى محمد على، الأول "أما أنا" إخراج ماجى مرجان إنتاج عام ٢٠٠٨، والثانى فيلم "سبرتاية" إخراج أحمد حداد، أما الثالث فهو فيلم "حبيب" إخراج شادى فؤاد إنتاج عام ٢٠١٩.

يذكر أن ستيف جيمس مخرج أفلام وثائقية أمريكى ولد عام ١٩٥٤ فى هامبتون، فيرجينيا، وحاصل على العديد من الجوائز العالمية كما تحظى مسيرته المهنية التسجيلية بالحفاوة الدولية ، وحصلت أفلامه "أحلام الطوق" و"ستيفي" على جوائز مهرجان صندانس، كما فاز بجائزة الإيمى عن فيلمه "المقاطعين"، وحصد فيلمه "الحياة نفسها" لقب أفضل فيلم وثائقى من قبل المجلس الوطنى لمراجعة الأفلام فى نيويورك ونقابة المنتجين الأمريكية، وحصلت أفلامه "محاكمة آلين إفيرسون"، "أباكوس: صغير بما يكفى للسجن" على عدة جوائز من بينها جائزة الإيمى الثالثة له فى مسيرته، كذلك الترشيح الثانى لجائزة الأوسكار.

وقدم جيمس إلى جانب الأفلام، عدداً من المسلسلات الوثائقية حققت نجاحات واسعة مثل Me To America، واحدة من أكثر البرامج التلفزيونية شهرة لعام ٢٠١٨ وكانت أحدث مسلسلاته الوثائقية، Real So City، واحدة من أكثر البرامج التلفزيونية شهرة لعام ٢٠٢٠.

أما المخرج مهدى فليفل فهو من مواليد ١٩٧٩ بالإمارات العربية المتحدة، وهو صانع أفلام وفنان بصرى فلسطينى دنماركي، نشأ فليفل فى مخيم لجوء فى لبنان ومن ثم انتقل إلى الدنمارك فى ١٩٨٨، محملا بتجربته الشخصية.

ويقدم فليفل قضايا اللاجئين فى أفلامه، وحصل فيلمه الطويل الأول "عالم ليس لنا" ٢٠١٢ على أكثر من ٣٠ جائزة من مهرجانات مختلفة، وفى عام ٢٠١٦ حصل على جائزة الدب الفضى للجنة التحكيم عن فيلمه القصير "عودة رجل" استهل فلفل مسيرته السينمائية مع الأفلام القصيرة حيث "شادى فى الجدار الرائع" عام ٢٠٠٣ تلاه الفيلم القصير "حمودى وإيميل" ٢٠٠٤ ومن ثم فيلم "الكاتب" ٢٠٠٧ "عرفات وأنا" ٢٠٠٨ و"أربع أسابيع" ٢٠٠٩ خلال عام ٢٠١٢ قدم أولى تجاربه التسجيلية الطويلة حيث فيلم "عالم ليس لنا" وتنوعت أفلامه التسجيلية بعد ذلك.

أما الفنانة سلوى محمد على، فقد تخرجت من المعهد العالى للفنون المسرحية، وبدأت مشوارها الفنى فى ثمانينيات القرن الماضى أثناء الدراسة بالمعهد، خلال تلك الفترة عملت كممثلة على خشبة المسرح، وحققت حضورا ملحوظا إلى جانب المساهمة فى مشاريع التخرج، وقدمت قرابة ١٠٠ فيلم من أفلام مشاريع التخرج للعديد من المعاهد والمؤسسات السينمائية مثل معهد السينما ومعهد جوته وأكاديمية رأفت الميهى وغيرها.

ارتبطت سلوى محمد على فى أذهان المشاهدين من خلال شخصية "الخالة خيرية" ضمن برنامج الأطفال الشهير "عالم سمسم"، وكذلك تقديم الدوبلاج لعدد من شخصيات أفلام التحريك من إنتاج ديزني، كما قدمت أدوارا متنوعة ما بين المسرح والسينما والتليفزيون، وتعاونت مع العديد من كبار المخرجين مثل محمد خان، يسرى نصر الله، محمد أبو سيف وهالة خليل، فى أفلام "فتاة المصنع"، "بنتين من مصر"، "الأبواب المغلقة"، "أسرار عائلية" كما كان لها مشاركات عديدة فى الأفلام الروائية القصيرة مثل فيلم "حبيب".

يقيم المهرجان فى دورته الـ ٢٥ هذا العام، معرض" شادى عبد السلام" للمصور الفوتوغرافى محمد بكر، ويضم صوراً للمخرج الراحل شادى عبد السلام أمام وخلف الكاميرا.

يذكر أن المصور محمد بكر شيخ مصورى الفوتوغرافيا عمل ما يزيد على ٦٠ عامًا فى مهنة التصوير، سجل بعدسته الفوتوغرافية أروع المشاهد السينمائية، ويزيد رصيده عن الألف فيلم سينمائي، ومن أشهر أعماله ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين، قصر الشوق، السكرية) للمخرج حسن الإمام، الرصاصة لا تزال فى جيبي، المومياء، معبودة الجماهير، السقا مات، الفتوة، دعاء الكروان، أبناء الصمت، وغيرها من الأعمال الخالدة.



جيمس



سلوى

#عظم_شهيدك

كلام فى الفن

محمد رفعت

فى وداع شاعرة السينما التسجيلية

رحلت عن عالمنا الأسبوع الماضى المخرجة الكبيرة سميحة الغنيمي، والتى بدأت عملها فى التليفزيون عام ١٩٦٤، وعملت كمساعدة للمخرج إبراهيم الشقنقيري، ثم اختارتها الإعلامية همت مصطفى لتتولى إخراج برنامج "لقاء المشاهير"، وسجلت فيه مجموعة كبيرة من الحلقات مع نجوم الفن والثقافة، مثل أم كلثوم ونجاة وسعاد حسنى ويوسف السباعى ويوسف وهبى وعبد الحليم حافظ وليلى فوزى ومحمود السعدنى وفريد الأطرش وتعد كل حلقة بالبرنامج فيلمًا تسجيليًا قائمًا بذاته.

كما بدأت رحلتها مع الفيلم التسجيلى فى منتصف الستينيات، مع كمال أبو العلا مدير إدارة الأفلام التسجيلية، وكان أول أفلامها "عمال التراحيل"، وكانت مدته ١٠ دقائق، وتم تصويره فى محافظة الشرقية، ثم قدمت مجموعة من الأفلام التسجيلية المهمة فى تاريخ التليفزيون المصري، بل فى تاريخ السينما التسجيلية فى العالم العربي.

أطلقوا عليها لقب «شاعرة السينما التسجيلية»، وأثرت مكتبة التليفزيون المصرى بأحلى وأجمل الأفلام التسجيلية التى تجمع ما بين القيمة الفنية والمشاعر الوطنية الجياشة، ومن أهم تلك الأعمال فيلم "رحلة العائلة المقدسة"، والذى حصد جوائز محلية ودولية كثيرة، وحقق نجاحًا كبيرًا أثناء عرضه على شاشة التلفزيون المصري، وكذلك فيلم «قصر المنتزه» الذى يستعرض التاريخ التراثى العريق لهذا القصر الخلاب.

ولم تكتف المخرجة الراحلة سميحة الغنيمى بذلك، وإنما قدمت أفلامًا رصدت السير الذاتية لكبار الأسماء والرموز المصرية ومن بين تلك الأسماء الكاتب الراحل صاحب جائزة نوبل نجيب محفوظ ، فى محاولة لإلقاء نظرة مختلفة على أعماله وتناول شخصيته عبر زوايا جديدة، من خلال فيلمها البديع عنه بعنوان: «حارة نجيب محفوظ»، والذى فازت عنه بجائزة الوردة الذهبية بسويسرا، كما حصل الفيلم على جائزة الخلق والإبداع بمهرجان مونت كارلو.

ومن الشخصيات الرائدة التى قدمت عنها المخرجة الراحلة سميحة الغنيمى أفلاماً لا تنسى، موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب، وشاعر الشباب أحمد رامي، وسمراء الشاشة المصرية مديحة يسرى، والسيندريلا سعاد حسني، والنجمة الكبيرة نادية لطفي.

ومن أهم أفلامها أيضاً، فيلمها الرائع عن "البابا شنودة"، والذى نال إشادات كبيرة من دوائر عديدة وقطاعات كبيرة من الجمهور ممن أعجبوا بطريقة تناول الفيلم.

ولم تقتصر أعمالها على الشخصيات فقط بل تطرقت لمحاولتها خلق أعمال عن التراث المصرى الرائع ممثلاً فى أفلام القصور الملكية، والتى شملت فيلم حول قصر المنتزه، فيلم عابدين، قصر القبة، وهو ما جعل أفلامها ترتقى لكونها أفلام ضمن الوثائق التاريخية، وقد توجت مسيرتها الوطنية الناجحة بالحصول على جائزة الدولة للتفوق فى الفنون فى شهر يونيو عام ٢٠١٦.

وتفتح وفاة المخرجة الكبيرة من جديد ملف إهمال السينما التسجيلية، وإحجام قنوات التليفزيون الرسمى والفضائيات الخاصة عن عرض تلك الروائع، رغم أننا فى أمس الحاجة إليها لنشر الوعى لدى الأجيال الجديدة بتراثنا وتاريخنا الحافل.

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان منطقة الحرفيين – حي السلام وتحديدا المنطقة التي تقع بين شارع جسر السويس وشارع جمال عبد الناصر والشارع الجديد «ترعة الطوارئ»، من التوسع العشوائي للورش وتجار السيارات المقطعة، حتى أن المكان قد خرج عن السيطرة ولا يمكن لأحد أن يعيش فيه.

نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالنظر لهذه المنطقة الكارثية وإزالة التعديات الموجودة فى الشوارع وإعادة المظهر الحضاري للمنطقة.

حسام إبراهيم

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن أهالى منطقة منيل شيحة، مركز أبو النمرس، من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وملأت الشارع بالروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو لدى للسكان.

نناشد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بإزالة القمامة وإعادة تجميل المنطقة التي تكسوها القاذورات والنفايات، لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب هذه القمامة.

شوقي حمدي

محافظ دمياط


د. منال عوض

نعانى نحن سكان مدينة دمياط الجديدة، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتهاجم المارة فى بعض الأحيان وقد تسببت فى عقر أكثر من شخص من بينهم أطفال.

نناشد د. منال عوض، محافظ دمياط، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة والطب البيطري للقضاء على ظاهرة الكلاب الضالة، والتي تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالي.

عماد رمضان

حروف من ذهب

معنى الصداقة هو أنني ـ تلقائياً ـ أراك جديراً بأن أئتمنك على جزء من كرامتي.

د. أحمد خالد توفيق

تكاتك شارع النصر

نشكو نحن سكان شارع النصر، حي سموحة، من انتشار «التكاتك» على مرأى ومسمع من الجميع، غير الأفعال التي تحدث من بعض السائقين كتشغيل أغانٍ بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم، خاصة أن قائدي تلك المركبات معظمهم من الأطفال.

نناشد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بوضع ضوابط لتنظيم سير التكاتك داخل المدينة، وضبط المخالفين منهم، وتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

حسن وحيد

منشية المصري تستغيث

نستغيث نحن أهالي قرية منشية المصري، مركز مغاغة، من تراكم تلال القمامة التي تحاصرنا وتتسبب فى انتشار الأمراض والروائح الكريهة بالمنطقة، فضلا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو لدى للسكان.

نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بإزالة مخالفات القمامة رحمة بنا وبأبنائنا من الأمراض والحيوانات الضالة التي تنتشر حول تلال القمامة.

خالد حمدي

سموم مصانع البلاستيك

نعاني نحن أهالي شبرا الخيمة من انتشار القمامة والتلوث والإهمال، ومصانع الشباشب البلاستيك التي زاد عددها بشكل كبير وصارت أدختها السامة تطاردنا وتتوغل فى صدورنا وتتسبب فى إصابة أهل المنطقة من الكبار والصغار بالأمراض الخطيرة.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومسئولي البيئة والتفتيش الصناعي والجهات المعنية، بالتصدي لظاهرة «مصانع السموم» رحمة بنا ولإنقاذنا وأهلنا وأبنائنا خاصة وأن بعض المصانع تنشر بائعين تابعين لها وغيرهم من الباعة الجائلين ليفرشوا بضاعتهم فى كل الطرق بطولها وعرضها.

محمد جمال

أزمة مساكن الدواخلية

نعاني نحن سكان مساكن الدواخلية مركز المحلة الكبرى من الإهمال وانتشار القمامة والحشرات والروائح الكريهة مما يمكن أن تتسبب فى انتشار الأمراض المعدية والوبائية.

نناشد الدكتور طارق رحمي محافظ الغربية سرعة التدخل وتكليف المسئولين بحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية وانتشار الأمراض والأوبئة.

سعد عبد الله

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



#عظم_شهيدك

قضية

روتشيلد


عاطف عبد الغني

"المال لا دين له ولا وطن" إلا مع يهود العالم الذين يسمون (من وسم إى علامة) أموالهم بالجنسية اليهودية، اليهودية بالنسبة لأهلها عرق وجنسية قبل أن تكون ديانة)، وسخر أثرياؤهم هذه الأموال لصالح المشروع الصهيونى، وإسرائيل. وخلال الأسبوع الأخير فى شهر فبراير المنقضى (الأسبوع الماضى)، مات جاكوب سليل عائلة روتشيلد، ولفظ جاكوب هو نطق غير العرب لاسم "يعقوب"، وأشهر من حمل هذا الاسم هو نبى الله يعقوب بن إسحق، سلام الله عليهما، وتقول التوراة إن الله هو الذى أطلق على يعقوب اسم "إسرائيل" ومعناه فى العبرية عبد أئيل، وأئيل من أسماء إله اليهود، وفى طائفة بنى إسرائيل الذين احتضنتهم مصر أيام نبى الله يوسف ولد موسى وأخوه هارون سلام الله عليهم جميعا، وظهر أيضا قارون، أحد أكبر أغنياء هذا العصر، والذى جمع ثروته فى مصر. وتحكى التوراة أن بنى إسرائيل قبل خروجهم من مصر أيام موسى أمرهم الرب بالتحايل على المصريين وسرقة ذهب نسائهم، وبعد أكثر من ٣٠ قرنا على هذه الحكايات، جاء شاب يهودى اسمه أمشل مايرباور ليؤسس أسطورة يهودية جديدة، من خلال تجارته فى المال، وقد سبقه أبوه الذى عاش فى ألمانيا وافتتح دكانا يضع فى واجهته "بنش" أى رفا أو "ترابيزة" تحمل الأموال، ومنها جاءت كلمة "بنك" وعلى واجهة المحل كان الأب يضع درعا أحمر (روتشيلد بالألمانية) فاتخذ الابن "روتشيلد" لقبا له ليخفى وراءه صفته واسمه اليهودى، حيث كان هذا العنصر مكروها ومطاردا فى أوروبا بسبب امتهانهم أحقر الأعمال، مثل الربا والدعارة، واستطاع أمشيل روتشيلد أن يكّون ثروة كبيرة، وأرسل أبناءه إلى فيينا ولندن ونابولي وباريس سعيًا وراء الثروة، كان ذلك فى القرن الثامن عشر، وفى القرن التالى كان "منزل عائلة روتشيلد" أكبر بنك فى العالم، وثروة أحد الأبناء، من مؤسسي البنك، تساوى تقريبا ثروة بيل جيتس اليوم، وفى القرن العشرين دعمت عائلة روتشيلد الصهيونية بقوة قيام دولة إسرائيل سياسيا، وماديا، من خلال تمويل هجرة اليهود إلى فلسطين، وإنشاء مستوطنات لهم، وارتبط اسم العائلة بـ "وعد بلفور" الذي أرسله وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور عام ١٩١٧ إلى اللورد ليونيل وولتردي روتشيلد، عميد العائلة فى هذا الوقت مؤيداً إنشاء وطن قومي لليهود فى فلسطين، وواصلت العائلة دعمها غير المحدود للكيان، ومن أبنائها الذين بقوا على العهد الصهيونى، جاكوب (يعقوب) روتشيلد صاحب المآثر والفضل على إسرائيل والذى قضى نحبه الأسبوع الماضى عن عمر ناهز ٨٧ عاما.

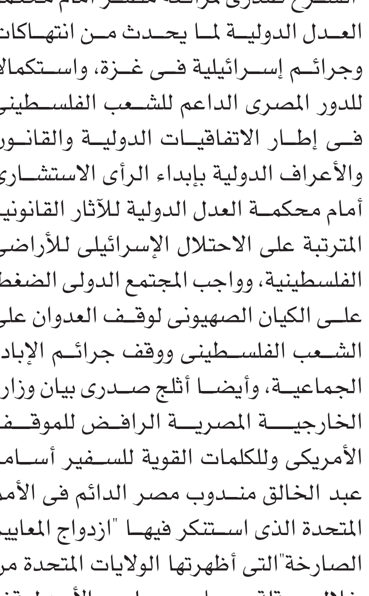
قلم مضى

دور مصري داعم للشعب الفلسطيني


سعاد سلام

انشرح صدرى لمرافعة مصر أمام محكمة العدل الدولية لما يحدث من انتهاكات وجرائم إسرائيلية فى غزة، واستكمالا للدور المصرى الداعم للشعب الفلسطينى فى إطار الاتفاقيات الدولية والقانون والأعراف الدولية بإبداء الرأى الاستشارى أمام محكمة العدل الدولية للآثار القانونية المترتبة على الاحتلال الإسرائيلى للأراضى الفلسطينية، وواجب المجتمع الدولى الضغط على الكيان الصهيونى لوقف العدوان على الشعب الفلسطينى ووقف جرائم الإبادة الجماعية، وأيضا أثلج صدرى بيان وزارة الخارجية المصرية الرافض للموقف الأمريكى وللكلمات القوية للسفير أسامة عبد الخالق مندوب مصر الدائم فى الأمم المتحدة الذى استنكر فيها "ازدواج المعايير الصارخة"التى أظهرتها الولايات المتحدة من خلال عرقلة مساعى مجلس الأمن لوقف إطلاق النار فى غزة.

إن الفيتو الأمريكى الأخير يتعارض مع مبادئ القانون الدولى والقيم الإنسانية فى ظل المعاناة الإنسانية الكارثية التى يعيشها الفلسطينيون فى غزة، وأمريكا بذلك الفعل تعتبر شريكة نتياهو فى الإبادة الجماعية التى يشاهدها العالم، وفى كل يوم تظهر لنا



أمريكا بوجهها الحقيقى وزيف كل ادعاءاتها عن حقوق الإنسان وحقوق الأطفال وحقوق المرأة التى انتهكت بازدواجية المعايير، والتى راح ضحيتها أكثرمن ٣٠ ألف شهيد من النساء والأطفال والشيوخ والشباب، وانتهكت كل المعايير الإنسانية والحقوقية باستخدامها حق النقض الفيتو للمرة الثالثة لإفشال مشروع القرار الجزائرى لوقف إطلاق النار فى قطاع غزة وإنقاذ المدنين من الإبادة الجماعية التى يرتكبها الاحتلال الإسرائيلى، لذلك أتمنى من الدول العربية مراجعة مواقفها وعلاقاتها مع أمريكا فى ضوء الشراكة الأمريكية الإسرائيلية التى ظهرت واضحة فى الحرب ضد أهلنا فى غزة، لا أطالب الدول العربية بالحرب مع غزة وإنما أطالب رجال أعمال الدول العربية بسحب كل مدخراتهم من الحسابات الأمريكية ووقف كل التعاملات معهم لحين وقف إطلاق النار على غزة، كما أطالب الدول العربية بوقف تصدير الغاز والبترول حتى تقف المجازر على غزة، كما أطالب كل عربى بالدعاء فى هذه الأيام المباركة بإزالة الكرب والهم عن أهالينا فى غزة ونصرهم نصر عزيز مقتدر، ونرى عجائب قدرته فى الصهاينة أعداء الإنسانية عديمى الضمير والأخلاق.

آخر كلام


محسن حسنين

ولماذا لا نفتح الباب على مصراعيه للمصريين العاملين بالخارج لتملك وحدات بالعلمين الجديدة والعاصمة الإدارية بالدولار..؟!

ولماذا لا نتيح للمصريين العاملين بالخارج تملك أراض مرفقة فى المدن الجديدة والمناطق الصناعية والصحراوية المستصلحة بالدولار؛ لإقامة مشروعاتهم الصغيرة عليها.. مع مساعدتهم فنيًا بدراسات الجدوى الاقتصادية والخبراء.

لقد كتبت فى كتابى "الاقتصاد وسنينه"، الذى صدر بداية العام الحالى، "روشتة" متكاملة "بالتفصيل الممل" للقضاء على أزمة شح الدولار، اليوم قبل غد، قوامها هو التواصل مع المصريين العاملين بالخارج وتوفير كل احتياجاتهم.. والدفع بالدولار.

وبالمناسبة هذه الروشتة "قديمة حديثة"؛ فقد سبق أن كتبتها منذ حوالى أربعين سنة؛ بعد أن أجريت حوارًا مع شاب أطلقوا عليه لقب"ملك تجارة العملة" آنذاك؛ والذى صمم شبكة للتواصل مع المصريين بالخارج فنجح فى تجميع عشرة مليارات دولار؛ فى حين لم ينجح الجهاز المصرفى كله إلا فى جمع مليارين فقط فى نفس الفترة..

وفى السنة الأخيرة، قبل القبض عليه، نجح فى جمع ٣ مليارات دولار؛ فى الوقت الذى لم ينجح فيه الجهاز المصرفى إلا فى جمع مليار دولار فقط..!

وطالبت الجهاز المصرفى بل الحكومة كلها آنذاك بأن تحذو حذو ذلك الشاب وتهتم بالمصريين العاملين بالخارج؛ لأنهم ببساطة الوزة التى ستبيض لنا ذهبًا..

وطبعا لم يستمع أحد لنصيحتى حتى لحظة كتابة هذه السطور.. لأسباب عديدة منها أن الحكومات..

كل الحكومات.. وليست الحكومة الحالية وحدها؛ يعتبرون الصحافة مجرد "وردة فى عروة الجاكتة".. لزوم المنظرة والوجاهة..

كما أن هناك اتفاقًا غير مكتوب بين الصحافة وكل الحكومات.. وليست الحكومة الحالية وحدها؛ هو أننا نكتب ما نريد.. وهم يفعلون بالبلدما يريدون..!!

ربنا يجعل كلامى خفيفًا عليهم..!



صباح جديد



بهاء زيتون

معرض الكتاب ومناهج كلية الشرطة (3-3)

معرض الكتاب هذا العام، الذى أسدل عليه الستار – منذ أيام قليلة – يستحق التوقف أمامه لما حمله فى طياته من بادرات معرفية – غير مسبوقة – وعلى رأسها بادرة قيام وزارة الداخلية بعرض مناهج كلية الشرطة فى جناح كبيرخصصه لها المعرض.. فى سابقة هى الأولى فى تاريخ المعرض.. ومع ذلك لم يسلط الإعلام الضوء عليها رغم ما تحمله من معان مهمة.

فلأول مرة تتصدر كتب ومناهج كلية عسكرية مثل كلية الشرطة لتكون بجانب الكتب الثقافية المعروضة فى المعرض.. وهى لافتة جديدة يستحق قيادات المعرض الثناء عليها.. لما تستهدفه هذه البادرة من إطلاع المثقفين والمجتمع على تلك المناهج، التى يتم تدريسها لطلاب كلية الشرطة، التى تستهدف إعداد ضابط شرطة يكون ملمًا بالمفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان وبقوانين مكافحة المخدرات والعقوبات الجنائية.

هذه الكتب ليست للبيع وإنما للعرض فقط لإطلاع رواد المعرض عليها فقط.. ويتم إهداء منها نسخ للمثقفين، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر كتاب عن المفاهيم الأساسية لحقوق الإنسان ودور الشرطة فى حمايتها للواء نضال يوسف مدير كلية الشرطة وكتاب آخر عن القوانين الجنائية المكملة لقانون العقوبات للواء دكتور أحمد إبراهيم، رئيس أكاديمية الشرطة السابق، وكذلك كتاب عن مكافحة المخدرات للمقدم هانى إسماعيل.. فضلا عن كتب تضمنت عددًا من الأبحاث المهمة خاصة بمركز بحوث الشرطة ورسائل الدكتوراة الخاصة بعدد من الضباط، الذين حصلوا على المراكز الأولى فى مراكز بحوث الشرطة التابعة لأكاديمية الشرطة.

وهى رسالة تريد وزارة الداخلية أن تصل للجميع بما يتم تدريسه من مناهج ومواد لطلاب كلية الشرطة لإعداد ضابط شرطة يتناسب مع الجمهورية الجديدة يراعى حقوق الإنسان ملمًا بالقوانين الجنائية والعقوبات ومكافحة المخدرات.

والحقيقة أنها كانت بادرة ذكية من وزارة الداخلية، التى استغلت هذا الحدث الثقافى وهذا الجمع الكبير من المثقفين.. وأيضا من القائمين على معرض الكتاب وقياداته فى تعريف المجتمع المدنى بما يتم تدريسه لطلاب كلية الشرطة.

فلم يعد المعرض مقصورًا على الكتب الثقافية فقط وإنما شمل عرض للكتب والمناهج التى يتم تدريسها فى كلية عسكرية مثل كلية الشرطة.. وإن كنت أتمنى أن يتضمن هذا العرض أيضا بجانب مناهج كلية الشرطة عرضا لكتب ومناهج الكليات العسكرية الأخرى مثل (الحربية والدفاع الجوى والجوية والبحرية)؛ ليتعرف المثقفون والمجتمع على الطفرة الدراسية بهذه الكليات، التى تستهدف إعداد ضابط جيش وشرطة يتناسب مع المرحلة الراهنة.

والواقع أن كلية الشرطة والكليات العسكرية تحظى باهتمام – غير مسبوق – فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، والدليل الزيارات المفاجئة لسيادته – فى الفجر – للكليات الحربية والشرطة وغيرهما لمتابعة التدريب العملى وللتأكد من الإعداد الجيد للضباط الجدد وكذلك حرصه على حضور كشف الهيئة – بنفسه – لاختيار المتقدمين لهذه الكليات؛ لضمان حُسن الاختيار لأفضل العناصر المتقدمة.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

الفرصة الأخيرة لمصداقية واشنطن

مؤكد أن الأسبوع الجارى سيكون الفرصة الأخيرة لإثبات مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية حول تصريحاتها بشأن قبول إسرائيل لوقف إطلاق النار خلال شهر رمضان لكن الوضع على الأرض لا يترجم هذه الكلمات، التى تطلقها الإدارة الأمريكية، حيث تطارد قوات الاحتلال الإسرائيلى الشعب الفلسطينى، الذى فقد أقل مقومات الحياة على الطرقات إضافة إلى الحصار، الذى يمنع الغذاء والدواء فى كل المناطق بينما تتردد أنباء وتسريبات حول البحث فى توافق حول آليات التنفيذ والالتزام من الطرفين وكانت حركة حماس قد تلقت مؤخرًا مسودة مقترح تتضمن وقفًا للعمليات العسكرية ومبادلة معتقلين فلسطينيين برهائن إسرائيليين وتتضمن المرحلة الأولى من الاتفاق وفقا لمسودة المقترح لمدة ٤٠ يوما، ويكون إجمالي نسبة مبادلة المعتقلين بالرهائن عشرة إلى واحد.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن: إن إسرائيل وافقت على وقف العمليات العسكرية فى غزة خلال شهر رمضان، وذلك فى الوقت الذى تدرس فيه حماس مسودة المقترح، بينما اعتبر قيادي فى حركة (حماس) أن تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن حول وقف الحرب فى غزة سابقة لأوانها ولا تتطابق مع الوضع على الأرض حيث لا تزال هناك فجوات كبيرة يتعين التعامل معها قبل وقف إطلاق النار، ويتضمن المقترح وقف الجانبين عملياتهما العسكرية بشكل كامل، مع اطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين من النساء والأطفال دون ١٩ عاما ومن هم فوق ٥٠ عاما والمرضى مقابل عدد محدد من المعتقلين الفلسطينيين وفقا لنسبة عشرة معتقلين للرهينة الواحدة، وعودة جميع المدنيين النازحين تدريجيا، وبعد بداية المرحلة الأولى، ستعيد إسرائيل تمركز قواتها بعيدا عن المناطق المكتظة بالسكان فى قطاع غزة.

الالتزام بإدخال ٥٠٠ شاحنة نقل مساعدات إنسانية يوميا والالتزام بتوفير ٢٠٠ ألف خيمة و٦٠ ألف وحدة إيواء متنقلة.

السماح بإعادة تأهيل المستشفيات وإصلاح المخابز فى غزة والسماح بشكل عاجل بإدخال المعدات اللازمة وتوفير شحنات الوقود الضرورية.

وقد سبق هذا التسريب قبول الرئيس محمود عباس استقالة حكومة اشتية ويكلفها بتسيير الأعمال لحين تشكيل حكومة جديدة الحكومة الفلسطينية جاهزة لمواصلة الاضطلاع بمسئولياتها فى قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ومن المتوقع تشكيل الحكومة بعد اتفاق الهدنة ويتم تشكيلها من خبراء لمعالجة الوضع والتعامل مع خطورة المرحلة، وعلى أية حال أيام وسنرى حصاد الجهود، التى تقوم بها أمريكا مع دول المنطقة وصولا إلى هدنة تؤدى إلى وقف إطلاق النار فى نهاية المطاف.

سطر وسطر



حسين خيري

"جابر" لبكاء القلوب

كم أتمنى بسرعة مرور ما بقى من أيام وساعات على قدوم الشهر الكريم، وكم أتمنى أن أغمض عينى وأجد نفسى أتجول خلال أيام مشبعة بالصفو والعفو، ولم أتمن حلول الشهر الفضيل بفارغ الصبر فى الأعوام السابقة كما هو الحال هذا العام، فالنفس فاض بها الكيل، وأصبحت لا تقدر على تحمل أوجاع وأنين شعب غزة، وسماع صراخهم ورؤية نزيف دمائهم يوميا فاق صمود الجبال.

إنه شهر يأتى معه الأمل ببزوغ طاقة من النور ينتظرها الملايين، نأمل منها أن تهدهد الفؤاد المجروح، وأن تنشر نسماته عطرًا يفوح منه الطمأنينة، وتبشر بفرج قريب، وتعلن عن نصر قادم لا محالة، وأنه شهر يعلم عباد الله الصبر.

ومن فضائل هذا الشهر الكريم، أن الأمم تتربى على الجد وعفة اللسان وسلامة الصدور ونقاء القلوب، وتطهيرها من أدران الأحقاد والبغضاء، والحسد والغل والشحناء.. فيتلاقى الجميع على المحبة والخير والدعوة والإصلاح.. وتجتمع القلوب وتتوحد الجهود.. وتتجسد ملامح التلاحم بين المسلمين رعاتهم ورعاياهم.

والنفس أتعبها الصراع المرير على الحياة، وهى فى نفس الوقت تكابد مشقة الشعور بمصائب أهل غزة، وتتوق للحظة من الهدوء والطمأنينة، ولن تتذوقها النفس إلا فى أيام شهر الروحانيات، ويهبط النور الإلهى فى القلوب، لينقى قلوب أسلمت أمرها لإله واحد.

وتهدأ النفس حين تشعر أن جهادها طوال شهر القرآن يكاد يتلمس آلام وآهات سكان غزة، وأن مكابدتها للصيام إنما وسيلة للتقرب إلى القدير ليخفف عنهم معاناة الجوع والعطش لساعات بل لأيام، وطريق ليطفئ حرقة القلب على أوجاع جياع أطفال غزة.

ورمضان يزف لنا البشريات، وأولها أن جزاء الصبر الفوز برضوان الرحمن، وأن النصر حليف الصابرين، وفى رمضان حدثت وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة، وبعد تجرع الحبيب ألم الفراق جاءت الهجرة ولاحت بشائر النصر.

وفى أيامه المباركة، انطلقت غزوة بدر أولى غزوات الرسول، وكانت أولى شرارات النصر وبشرى كبرى لنصر وفتح مكة، بعد أن أجبرته قريش على الهجرة من أحب البلاد إلى قلبه، وأجبرت صحابته رضوان الله عليهم على ترك ديارهم وأموالهم، ولقوا فيها معاناة الحصار والتعذيب.

وشهر القرآن يطمئن القلب، وتخبر آياته بمآسى أصحاب الأخدود وماشطة فرعون وأهل الكهف، وقال الله تعالى لرسوله: "فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"، وقال عز وجل: "لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ"، فلا مفر أنه جابر لبكاء القلوب وأنه حتما سيكون جابرا لشعب يستنصره بدمائه وبكل نفيس.

نجوميات

جواهر أدبية.. مصر ولاّدة!


محمد نجم

ما زلنا مع حصيلة معرض الكتاب الأخير.

ونبدأ مع أستاذنا وزير التعليم ورئيس جامعة المنصورة الأسبق د. أحمد جمال الدين موسى، الذى كشف مؤخرًا عن موهبة أدبية متأصلة بدأت معه فى فترة الشباب، ثم توارت للانشغال بالبعثة والعمل الأكاديمى والتنفيذى، وعادت لتظهر بقوة فى صورة مجموعة من الكتب والروايات والمجموعات القصصية ناهيك عن الشعر!

فقد أصدر عام ٢٠١٠ كتاب "الإصلاح المؤسسى"، ثم مؤخرًا "مصر الريفية"، و"قراءة فى مفكرة جدى".

أما الروايات فمنها "فتاة هايدلبرج"، و"واحة الحنين"، و"ملك التشين".. وأخيرًا.. "مصير خبيئة حارسة المعبد"، وهى رواية تاريخية.

ولكنى أتوقف هنا عند المجموعة القصصية "شطحات منسية"، التى كتبها وهو طالب بكلية الحقوق، فى الفترة من ٦٨ – ١٩٧٢، حيث يكشف عن موهبة أدبية عميقة من حيث اختيار الفكرة، ثم البناء والأسلوب والتدفق السردى بلغة عذبة جميلة، وهى بالمناسبة مطبوعة فى دار المعارف!

أما "الخبيئة" فلها عودة أخرى إن شاء الله.

والمجموعة القصصية الثانية للصديق والروائى د. سامح فوزى كبير الباحثين بمكتبة الإسكندرية، الذى أصدرت له دار المعارف من قبل رواية "مع تحيات إبليس"، وأصدر بعدها "حدث فى برايتون" من دار الهلال.

ومؤخرًا اتجه للقصص القصيرة، بعد اكتساب الخبرة وأصبح صنايعى! وأصدر "يافطة دكتور".

وقد أطلق عليها متوالية قصصية، حيث تتكرر بعض الأماكن والأشخاص والصفات فى قصص المجموعة، خاصة قهوة الدقى وشلة الأصدقاء!

وتحاول المجموعة مناقشة مدى تأثر الأشخاص بالبيئة المحيطة ومكان النشأة، إلى جانب الجينات العائلية وعادات الأب والأم.

ونختم بـ الزميل أيمن الحكيم، الذى اتخذ لنفسه مسارًا ثقافيًا وأدبيًا مميزًا، حيث ركّز على التوثيق التاريخى للأحداث والأشخاص، وأصبح يطلب بالاسم لكتابة "سير السابقين من رموز المجتمع والأدب والفن".

وأصدر مذكرات هند رستم، نادية لطفى، الشيخ إمام، بليغ حمدى، الشيخ إمام والقاضى الجليل عبد الحميد بدوى أول مصرى فى محكمة العدل الدولية.

وكتابه الأخير عن الأديب الفذ المرحوم صبرى موسى صاحب "فساد الأمكنة، والسيد فى حقل السبانخ وحادث النصف متر".. وغيرها، وهو ما زال "علامة" فارقة بشهادة كبار المؤلفين والنقاد فى مجال الرواية والسيناريو والإعداد التليفزيونى والإذاعى، وهو زوج الزميلة الصحفية المبدعة أنس الوجود رضوان، التى تسهر على تراثه الأدبى، وتقدم المساعدة بكل أريحية لمن يريد الكتابة عن أديبنا الفذ.

لدينا "جواهر" أدبية عديدة.. والمطلوب من النقاد التنقيب وتسليط الأضواء عليها.. فمصر ولاّدة!

دعونا نفكر

تعزيز الأمن العربى ومجلس وزراء الداخلية العرب


مهنى أنور



بعد عدة سنوات من تجمد النشاط الأمنى لمجلس وزراء الداخلية العرب قامت مصر بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ممثلة فى الدكتور محمد بن على كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والذى جاء منذ شهرين ونصف تقريبا فى زيارة إلى مصر، واجتمع مع اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، حيث تم التنسيق مع وزير الداخلية السعودى ووزير الداخلية التونسى لعقد هذه الدورة الجديدة لمجلس وزراء الداخلية العرب، والتى انعقدت فى العاصمة التونسية بمقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية، وتم الاتفاق فيها على تعزيز التنسيق الأمنى العربى لمواجهة الأيديولوجيات المتطرفة والجرائم المنظمة فى ظل هذه الاضطرابات التى تشهدها منطقتنا العربية والتى تفرض استمرار الجهود الأمنية المشتركة لتعزيز الأمن بين الدول العربية ومواجهة الجرائم بشتى أشكالها.

كان الموقف المصرى له دور هام فى عقد المؤتمر والتوصل إلى نتائج، حيث ترأس اللواء محمود توفيق الوفد الأمنى المصرى والذى شمل بعض قيادات الوزارة فى مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب الأموال والجرائم التكنولوجية الحديثة المتخصصين فى حروب الجيل الرابع والخامس وهى الحروب الحديثة التى يشنها حاليًا أعداء الأمة العربية على مواطنى دولنا بهدف زعزعة استقرار هذه الدول، وأكد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية على موقف مصر الداعم للاستقرار العربى والإقليمى فى ظروف الحرب على غزة والحفاظ على مفهوم الدولة الثابت، وركز الوزير على تحقيق النجاحات الأمنية النوعية فى تقويض حركة التنظيمات الإرهابية وتشديد الحصار عليها وتفكيك هياكلها وتجفيف منابع تمويلها، فإن آفة الإرهاب والأفكار المتطرفة ومخططات نشر الفوضى ستظل التحدى الرئيسى والخطر الأول محليًا وإقليميًا فى ضوء مساعى تلك التنظيمات لإعادة التمركز ببعض مناطق محيطنا الإقليمى لتنظيم صفوفها واستعادة قدراتها واستغلال مواقع التواصل الاجتماعى لاستقطاب الشباب وتدريبهم افتراضيًا ودفعهم للقيام بأعمال عدائية تستهدف مقدرات بلادهم.

وتوصل المؤتمر فى النهاية إلى العمل على تعزيز الأمن العربى الداخلى للدول العربية والتنسيق بينها وهو الهدف الأول لمجلس وزراء الداخلية العرب، حيث كانت محاور خطط وزارة الداخلية المصرية فى تحقيق رسالة الأمن وأولها الارتقاء بمعايير حقوق الإنسان وتطوير مفهوم العدالة الإصلاحية عبر إنشاء مركز الإصلاح والتأهيل كبديل للسجون التقليدية فى الدول العربية.

#عظم_شهيدك

أهلاً بكم


سعيد صلاح

هولوكوست الجوع

٢٥٪ من السكان لا يجدون طعاما، ٤٥٪ من المنازل تم تدميرها، ٧٠ ألف مصاب.. ٥٥ ألف شجرة دمرت، ٣٠ ألف شهيد.. و٨ آلاف مفقود، هذه أرقام صادمة واليكم تفاصيل أخرى عن كارثة ستكون أكثر صدمة وبشاعة وخطورة.. فعلى شاطئ بحرها الذى امتلأ وفاض من كثرة دموع وأنين الضحايا.. وعلى امتداد شارع الرشيد الشهير الذى كان لا يخلو من الحيوية واللهو وضحكات الأطفال.. يتكرر مشهد غير مألوف فى هذه البقعة التى سقطت من كل حسابات الإنسانية وانتحر على جدران بيوتها المهدمة الضمير العالمى وعميت فى طرقاتها كل عيون المتحدثين والمتشدقين بأوهام وأكاذيب العدالة وحقوق الإنسان، هناك فى غزة الصامدة، يتجمع آلاف الفلسطينيين، ينتظرون شاحنات تحمل مساعدات قليلة تسمح قوات الاحتلال الإسرائيلى بوصولها، أو بعضا مما تسقطه طائرات الجيران التى تحاول أن تكسر الحصار جوا، أملا فى الحصول على ما يبقيهم على قيد الحياة.

فهذه طفلة صغيرة فقدت والدها فى الحرب تقف وهى تقول باكية "اشتقنا للخبز الأبيض"، وهذا شاب على مرأى من دبابات الاحتلال المتمركزة فى كل مكان، وتعبيرًا عن الفرحة بكيس دقيق وزنه ٢٥ كيلوجرمًا، يقوم بتقبيله مرارًا، فيما يقول آخر "والله جبتو من تحت الدبابة"، وثالث يقول "والله بمليون دولار ما بيبعه"، إنها مشاهد متكررة.. وباتت مشاهد مألوفة تُكوِّن وتُشكل بتفاصيلها القاتلة مأساة كبرى يصح أن نسميها "هولوكوست تجويع" تصنعه وتديره "إسرائيل القاتلة" بدعم وغطاء منقطع النظير من أمريكا والغرب المتوحش.

فلا تكتفى دولة الاحتلال الغاصبة بالقنابل والصواريخ التى تلقيها على رؤوس الغزيين فى الشوارع والمنازل، بل انتهجت ما تصفه منظمات محلية ودولية بـ"سلاح التجويع"، عن طريق فرض قيود مشددة على المساعدات الإنسانية التى تريد أن تدخل إلى القطاع، ففى الوقت الذى تستمر فيه صرخات الألم الفلسطينية داخل القطاع المدمر، وسط صمت وعجز دولى مريب ومفضوح لن ينساه التاريخ أبدًا خرجت فى الأيام الأخيرة وتعددت صرخات التحذير خاصة الأممية، تحذيرات من أكبر أزمة إنسانية قد يشهدها العالم على مدار التاريخ، من مجاعة كبرى تجتاح غزة وتهدد سكانها بعدما قضت على الكثير منهم آلات الحرب البشعة.

قطاع غزة المحاصر، على شفا الموت جوعا، جراء العمليات العسكرية وانعدام الأمن والقيود الواسعة التى دفعت الكثير من الغزيين إلى التخلى عن الأراضى الزراعية بسبب أوامر الإخلاء والنزوح المتكرر.

٥٧٦ ألف شخص دخلوا مرحلة المجاعة، وطفل من بين كل ٦ أطفال، يعانى من سوء التغذية الشديد والهوان، بل هناك الكثير يموتون جوعا ولا يتم التوثيق الدقيق للأعداد التى تموت بسبب أعراض الجوع، فتسجل وفياتهم فى كثير من الأحيان تحت أسباب جسدية أخرى، مما يخفى العدد الحقيقى لضحايا الجوع، إنها أزمة صامتة ومروعة، تمر الوفيات من الجوع دون أن يلاحظها أحد فى ظل فوضى الحرب، وبالتالى لا يمكن رؤية زيادة فى أعداد الوفيات بأعراض تتعلق بالجوع، هكذا يبقى مدى هذه الكارثة الإنسانية مخفيًا وهو ما يمثل كارثة كبرى خاصة وأن السكان فى غالبيتهم مضطرون للاعتماد على المساعدات الإنسانية غير الكافية ليتمكنوا من البقاء.

لابد من بذل الجهود القصوى لوقف إطلاق النار وضمان احترام القانون الإنسانى الدولى واستئناف دخول السلع الغذائية الأساسية، وحماية البنية التحتية وإعادة الخدمات، حتى ننقذ الشعب الفلسطينى من خطر المجاعة الذى يتعرض له، ونبعد "سلاح التجويع" الذى تقوم دولة الاحتلال بوضعه على عنقه.. يجب أن ننقذ ذلك الشعب الصامد الذى لم ينجح العدوان الإسرائيلى وهو يصب كل أنواع العذاب عليه قتلا وتهجيرًا وتجويعًا، فى كسر صموده وإيمانه بعدالة قضيته وشرعية مقاومته للاحتلال، وضرب أروع الأمثال فى المقاومة بالصبر والثبات والتمسك بالأرض والوطن.

حفظ الله مصر.. وحفظ جيشها العظيم

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

امتيازات الفلسطينيين في مصر

دراسة هامة اتخذت على أثر ما أعلنه ممدوح سالم رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب من أن الحكومة تبحث اتخاذ عدد من الإجراءات التي من شأنها أن تعيد أوضاع الفلسطينيين فى مصر إلى وضعها الطبيعي بمساواتهم فى المعاملة مع باقي رعايا الدول العربية الأخرى.

ويقدر عدد الفلسطينيين المقيمين بمصر بحوالى ٢٥٠ ألف مواطن وكان الفلسطينيون حتى الآن يتمتعون كالمواطن تمامًا بكل الإعفاءات الضريبية كما يتساوى تمامًا مع المصري فى المعاملة الجمركية، ويزيد عليه التمتع بنظام الإفراج المؤقت للسيارات الخاصة لمدة طويلة دون أن يسدد الرسوم الجمركية، وذلك بضمان نادى السيارات الفلسطينيين الذي يسمح بدخول السيارات بدفتر المرور الدولي دون سداد الرسوم، وقد استفاد عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين من هذه المزايا الجمركية فى تشغيل سياراتهم الأجرة فى شوارع القاهرة والمراكز والأقاليم.

والفلسطينيون الذين يدرسون بالمعاهد والمدارس والجامعات ويبلغ عددهم حوالي ٢٠ ألف طالب يتمتعون جميعًا بما لا يتمتع به المصريون فى جامعاتهم من امتيازات ضخمة قد لا يحصل عليها كاملاً الطالب المصري ويمنحون رعاية خاصة فى جميع الظروف مثل القيد والإسكان والقبول، فالطالب الفلسطيني يمكنه أن يدخل الكلية التي يريدها بالمجموع الذي يحصل عليه دون التقيد بالمجموع الذي يتقيد به الطالب المصري.

أما الطلبة الفلسطينيون فقد كانت لهم أولوية خاصة فى الإسكان الجامعي، علاوة على المنح المالية التي تعطى لهم بجانب إعفائهم تمامًا من كافة الرسوم والمصروفات الدراسية بينما يدفع الطالب العربي الذى يدرس بجامعاتنا ٥٠٠ جنيه إسترليني رسم قيد بالإضافة إلى ٢٠٠ جنيه إسترلينى رسومًا للدراسة بالكليات العملية ويدفع نظيره للكليات النظرية ٣٠٠ جنيه إسترلينى للقيد و١٠٠ جنيه إسترليني رسم للدراسة.

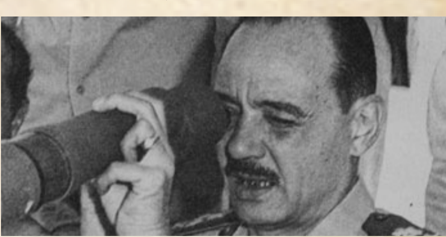
كما كان الفلسطيني المقيم فى مصر يعفى من دفع رسوم الإقامة التي تبلغ ١٥٠ جنيها إسترلينيا سنويا، كما له حق التملك وشراء العقارات والأراضي والمزارع وحرية التجارة وإقامة المصانع وتمويلها بالجنيه المصري مثل المواطن المصري تمامًا.. بينما المواطن العربي لا يحق له استثمار أموال أو تملك عقارات إلا بشروط معينة أهمها الدفع بالعملة الصعبة.

متاجر ومصانع جديدة

تقرير لوزارة التجارة رفع إلى رئيس الوزراء يقول: بلغ عدد المتاجر والمصانع الجديدة التي حصلت على تصاريح بممارسة النشاط لأول مرة كنتيجة لسياسة منح المزيد من التسهيلات للقطاع الخاص حوالى ٤٠٤٣٥ مصنعًا ومتجرًا جديدًا.

مؤتمر دولي لبيوت الشباب في القاهرة

يقيم الاتحاد المصري لبيوت الشباب مؤتمرًا دوليًا فى القاهرة فى يوم ٢٨ مارس الجاري لمدة أسبوع تحت رعاية د. مصطفى كمال حلمي وزير التعليم ويحضره وكيل وزارة الشباب فى بافاريا والرئيس السابق للاتحاد الدولي لبيوت الشباب وخبراء الشباب العالميين ووفد بيوت الشباب فى إنجلترا وخبراء السياحة والتربية والتعليم.



طائرات الميج 17 المصرية

قال الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي أثناء العرض الجوي الذي قدمته المقاتلات المصرية من طراز ميج ١٧ واشترك فيه عدد كبير من الطائرات والطيارين إن مصر استطاعت أن تصل بنسبة صلاحية طائرات الميج ١٧ إلى نسبة مائة فى المائة وبفضل مساعدة الدول الصديقة.

من يخلف يوسف السباعي؟

الشهيد يوسف السباعي كان يشغل منصبين دوليين ومنصبًا عربيًا.. سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية وسكرتير عام اتحاد كُتّاب إفريقيًا وآسيا وأمين عام اتحاد الأدباء العرب.

مصر رشحت خلفًا له فى منظمة التضامن ثلاثة أسماء هم: عبد المنعم الصاوي وزير الإعلام والثقافة والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية وعبدالرحمن الشرقاوي سكرتير عام المجلس الأعلى للفنون والآداب.

ولاتحاد الكُتّاب الإفريقيين الآسيويين رشحت مصر عبد الرحمن الشرقاوي رئيس اللجنة المصرية للكتاب، وللاتحاد العام للأدباء العرب رشحت مصر الأستاذ توفيق الحكيم رئيس اتحاد كُتّاب مصر.

وقد تم اغتيال يوسف السباعي في ١٨ من فبراير الماضي أثناء حضوره مؤتمرًا آسيويًا إفريقيًا في قبرص.

مطار القاهرة الدولى.. هيئة اقتصادية مستقلة

تقرر تحويل مطار القاهرة الدولي إلى هيئة اقتصادية استثمارية تقوم بكل الخدمات التي كانت تتولاها المؤسسات والشركات والأجهزة المختلفة فى مطار القاهرة الدولي والتي يبلغ عددها ٢٣ جهازًا وكذلك إدارة جميع المشروعات التجارية والاقتصادية والسياحية وجميع الأنشطة المتعلقة بخدمات شركات الطيران التي لا تتولاها شركة مصر للطيران.

قال اللواء يوسف الأنصاري، المشرف العام على المطار، إن الهيئة الجديدة للمطار سوف تقوم مستقبلاً باستثمار رؤوس الأموال العربية والأجنبية فى إنشاء فنادق ومطاعم ومحلات تجارية، كما قال إن قانون تنظيم هيئة المطار قد خوله سلطة فرض غرامات على أية شركة أو مؤسسة داخل المطار يثبت أنها قد خالفت لوائح العمل داخل مطار القاهرة الدولي.

نموذج للقمر الصناعي في معرض القاهرة

تعرض شركة «فورد إيروسباس» الأمريكية نموذجًا للقمر الصناعي فى معرض القاهرة الذي يفتتح الأسبوع القادم.. وجهت الشركة الدعوة إلى رواد الفضاء لحضور حفل افتتاح المعرض.

جائزة لأحسن بحث عن قناة السويس

رصد مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس جائزة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه تمنح لصاحب أحسن بحث عن هيئة قناة السويس ومجتمع الإسماعيلية.

طائرات وأسلحة لتونس

طلبت تونس شراء عدد من الطائرات والأسلحة الأخرى من فرنسا ووعدتها فرنسا بتحقيق ذلك في القريب العاجل.

أراضي الدولة

مذكرة هامة أمام رئيس الوزراء حول موضوع اغتصاب أراضي الدولة ومتابعته عن طريق وزارات الأوقاف والحكم المحلي والمالية والزراعة لوقف هذه التعديات واسترداد الأراضي المغتصبة.

القطط في السينما

شمس البارودي وحسن يوسف وصلاح منصور أبطال الفيلم السينمائي الجديد "القطط والسمان" من إخراج حسن يوسف.. وتقدم السينما الآن فيلم قطة على نار.

نشر بمجلة أكتوبر في مارس 1978م – 1398هـ

«فيصل الإسلامي» يحقق صافي ربح 4,057 مليار جنيه خلال 2023 م.. ويتوسع في أنشطة المسئولية المجتمعية

أكد عبد الحميد أبوموسى – محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري – أن استراتيجية البنك ترتكز على تقديم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية لتشمل كافة فئات المجتمع المصري، لاسيما فئة ذوي الهمم؛ لتمكينهم من إجراء مختلف المعاملات المصرفية بشكل متكافئ وعادل يتماشى مع رؤية الدولة الهادفة إلى دمج هذه الفئة المهمة في المجتمع، وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بما يتلاءم مع مستهدفاتها وفقاً لخطة التنمية المستدامة 2030م...

كتب – أشرف أبو بكر - مدحت فاروق

وأشار أبو موسى إلى أن البنك أطلق خدمة جديدة خاصة بذوى الهمم تحت مسمى «ضيوف فيصل» تمكنهم من الحصول على خدماتهم بمجرد الوصول إلى فروع البنك دون الحاجة للانتظار دعماً لهم وتيسيراً عليهم، كما تم توفير المستندات المصرفية الخاصة بطلبات فتح الحساب وشراء الشهادات وغيرها مطبوعة بطريقة برايل بمقرات الفروع، وذلك لتعزيز قدرة ذوى الإعاقة البصرية على التعرف على محتوى المستندات البنكية اللازمة عند التعامل المصرفى دون مساعدة، فضلاً عن تدريب بعض مسئولى خدمة العملاء المميزين بالفروع على التعامل بلغة الإشارة مع العملاء ذوى الإعاقة السمعية، كذلك تم إتاحة ماكينات صارف آلى مخصصة لتسهيل تقديم الخدمات المصرفية لعملاء هذه الفئة، حيث تكون تلك الماكينات ناطقة ومزودة بتقنيات عديدة، مثل وضوح مستوى الإضاءة لضعاف البصر، ومزودة بلوحة مفاتيح تحتوى على أرقام بارزة ومتباعدة وفقا لطريقة برايل، فضلاً عن توفير منحدرات تتيح سهولة وصول العملاء إلى مبنى البنك وماكينات الصارف الآلى... كما يحرص البنك على المشاركة الدائمة والفعالة فى جميع الفعاليات الخاصة بذوى الهمم وتقديم باقة حصرية من المنتجات والخدمات المصرفية، والتى منها الإعفاء من مصاريف فتح الحساب ومن شروط الحد الأدنى، وكذا مصاريف إصدار بطاقة الخصم المباشر «ميزة»، فضلا عن إمكانية الاشتراك مجاناً فى خدمة المحفظة الإلكترونية «فيصل كاش»، والتى تتيح دفع الفواتير المختلفة، وإجراء التبرعات والشراء وتحويل الأموال والسحب النقدى وحجز التذاكر عبر منافذ فورى، وكذا خدمة الشراء عبر تقنية رمز الاستجابة السريع (QR Code)، إلى جانب إمكانية الاستفادة من الخصومات والعروض الخاصة المتاحة لعملاء البنك حاملى بطاقات الدفع ميزة وفيزا.

وفيما يتعلق بالمسئولية المجتمعية التى تمثل عنصراً مهماً من عناصر الاستدامة، صرح سيادة المحافظ بأن البنك يعد شريكاً وداعماً رئيسياً لكثير من القطاعات، لاسيما الصحة والتعليم والتكافل الاجتماعي، إيماناً من البنك بأهمية الدور الاجتماعى للبنوك فى التخفيف عن كاهل الفقراء والمحتاجين وتحسين ظروفهم المعيشية خصوصاً فى ظل الظروف الراهنة، حيث فاقت جملة مساهماته خلال عام ٢٠٢٣م نحو ٢٧٠ مليون جنيه، موزعة إلى المساهمة فى تكاليف العمليات الجراحية الكبرى لعدد ١٠٨٩ مريضا بمبلغ ١١,٧ مليون جنيه، وتقديم زكوات نقدية للأفراد لما يقرب من ٦٠ ألف حالة مستحقة للزكاة بمبلغ ١٥٢,٧ مليون جنيه، وشراء عدد من الأجهزة الطبية بمختلف المستشفيات الحكومية بمبلغ ٨٢,١ مليون جنيه، بالإضافة إلى المساهمة فى دفع المصروفات الدراسية للطلاب غير القادرين بمبلغ ١١,١ مليون جنيه، وكذلك شراء نحو ١٠ آلاف كرتونة مواد غذائية وتوزيعها على المستحقين بمبلغ ١٠ ملايين جنيه، وذلك من خلال صندوق الزكاة بالبنك، الذى بلغت جملة موارده فى نهاية عام ٢٠٢٣م نحو ١,٢٧٨ مليار جنيه.

وأكد أبوموسى على أن التحول الرقمى كان فى طليعة الحلول التى ارتكز عليها البنك منذ انطلاقته ليتواكب مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، التى تشهدها الساحة المصرفية، وهو ما ساهم فى زيادة عدد العملاء المشتركين فى الخدمات الرقمية، حيث ارتفع عدد العملاء المشتركين فى خدمة الإنترنت البنكى بنسبة ١٥,٣٪ ليصل إلى ١٤٣,٦ ألف عميل فى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م مقارنة بنهاية عام ٢٠٢٢م، وارتفع عدد المشتركين بخدمة الموبايل البنكى بنسبة ٣٤,٥٪



عبد الحميد أبو موسى

«ضيوف فيصل».. خدمة جديدة يطلقها البنك لخدمة ذوي الهمم دعما لهم وتيسيرا عليهم

ليصل إلى ١٥٥,٥ ألف عميل، كما ارتفع عدد مشتركى خدمة محفظة «فيصل كاش»، بنسبة بلغت ١٢,٣٪، ويقوم مصرفنا حالياً بتحديث وتطوير البرامج الآلية الخاصة بالمحفظة الإلكترونية والأونلاين البنكى والموقع الإلكترونى؛ حتى يتمكن العملاء من إنجاز العديد من المعاملات البنكية بكل سهولة وأمان أينما كانوا، كما أطلق البنك منتج البطاقة البلاتينية، وخدمة الشراء أون لاين على بطاقات فيزا جولد، التى تتيح لحامليها العديد من المميزات داخل البلاد وخارجها، هذا بالإضافة إلى إصدار البنك عدداً من المنتجات التمويلية منها على سبيل المثال، تمويل محطات الطاقة الشمسية للأفراد والشركات، وتمويل السيارات الكهربائية والدراجات البخارية «سكوتر» للأفراد، وأطلق البنك أيضاً منتج جهز عيادتك لتمويل شراء الأجهزة والمعدات الطبية بنظام المرابحة الشرعية، كما يخطط البنك لتفعيل خدمة كبار العملاء «Royal Service»، التى تتيح لهم بعض المزايا والتسهيلات وإعطائهم الأولوية لتلبية احتياجاتهم، هذا إلى جانب منتج تمويل صيانة السيارات من خلال صيغة «إجارة الخدمات»..كما أطلق البنك عدداً من الحسابات لتعزيز الشمول المالي؛ منها حساب باب رزق نشاط اقتصادى لأصحاب الحرف والمهن الحرة، وحساب باب رزق شركات لأصحاب المنشآت الاقتصادية والشركات، ويستعد البنك لاطلاق حساب أهالينا الاستثمارى خلال العام الجاري.

وبخصوص نتائج أعمال عام ٢٠٢٣م، أشار السيد المحافظ إلى أن البنك تمكن من زيادة إيراداته الإجمالية بنسبة ٢٤٪ لتصل إلى ١٨,٩ مليار جنيه، مقابل ١٥,٣ ملياراً فى عام ٢٠٢٢م وهو ما ترتب عليه زيادة مبالغ العوائد الموزعة على أصحاب الأوعية والشهادات الادخارية بنسبة ٣٣,٨٪ لتبلغ ١٠,٣ مليار جنيه، مقابل ٧,٧ ملياراً، حيث ارتفعت معدلات العائد السنوية عن الربع الرابع من عام ٢٠٢٣م إلى ٥,٢٪ لحسابات الاستثمار العام بالجنيه المصرى و٤٪ لحسابات الاستثمار بالدولار الأمريكي، و١٨,٤٪ لشهادات الادخار الثلاثية و٢٠,١٣٪ لشهادات الادخار الرباعية و١٨,٦٪ لشهادات الادخار الخماسية «ازدهار» و٢٠,٤٪ لشهادات الادخار السباعية «نماء»، لتصبح بذلك من أعلى العوائد المتاحة حالياً داخل السوق المصرفى المصري... وكمحصلة لذلك نجح البنك فى تحقيق صافى ربح قدره ٤,٠٥٧ مليار جنيه، وبلغ العائد على متوسط الأصول نحو ٢,٥٪، كما بلغ العائد على متوسط حقوق الملكية نحو ١٧,٣٪... وتأتى هذه النجاحات فى ضوء السياسات الاستباقية التى تتبعها الإدارة العليا لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية، بالإضافة إلى التأنى والقراءة الجيدة للسوق المحلى والعالمى والحرص على اقتناص أفضل الفرص الاستثمارية لتحقيق نتائج مميزة ترضى عملائنا الحاليين، وتعمل على جذب شريحة جديدة من العملاء المحتملين.

وأضاف بأن إجمالى حجم الأعمال وصل فى نهاية عام ٢٠٢٣م إلى ما يعادل ١٨٠ مليار جنيه مسجلاً زيادة سنوية قدرها ٢٥,٦ مليار جنيه ونسبتها ١٦,٦٪، وبلغت أرصدة الأوعية والشهادات الادخارية ما يعادل ١٣٠,٥ مليار جنيه موزعة على ما يقارب ٢ مليون حساب يديرها البنك لصالح عملائه... وفيما يتعلق بإجمالى أرصدة التوظيف والاستثمار، فقد بلغ ١٦٢ مليار جنيه، مسجلاً نمواً قدره ٢٦,٣ مليار جنيه ومعدله ١٩,٤٪، وارتفعت أيضاً حقوق الملكية بنسبة ١٣,٢٪ لتصل إلى ٢٤,٩ مليار جم فى نهاية ديسمبر ٢٠٢٣م... وانعكست هذه التطورات فى تربع مصرفنا على عرش البنوك المصرية والعربية الواردة بقائمة «أكبر ١٠٠٠ بنك فى العالم عام ٢٠٢٣م»، وفقًا لتصنيف «TAB Global»، حيث حصل على المركز الأول فى معيار كفاية رأس المال ومعدلىّ العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، بينما كان ترتيبه العالمى وفقاً للمؤشرات الثلاثة المذكورة «الثانى عشر»، و«الثالث عشر»، و«السادس والثلاثين» على الترتيب... كما جاء ضمن أكبر ٥٠٠ شركة عربية لعام ٢٠٢٣م وذلك وفقا لتصنيف مجلة «فورتشن العربية»، الذى استند تصنيفها إلى إجمالى الإيرادات المحققة خلال عام ٢٠٢٢م... بالإضافة لتواجده ضمن قائمة أقوى ٥٠ شركة مصرية وفقًا لتصنيف مؤسسة فوربس الشرق الأوسط «Forbes Middle East» ليحتل المركز السابع فى عام ٢٠٢٣م، صاعداً من المركز العاشر عام ٢٠٢٢م، كما حقق المركز الثالث بين البنوك التى شملها التصنيف والبالغ عددها ١١ بنكا.. كما حصل مصرفنا على المركز الأول محلياً والـ ٤٧ عالمياً فى قائمة أكبر المؤسسات المالية الإسلامية على مستوى العالم فى عام ٢٠٢٣م وفقاً لتصنيف مجلة «The Banker»، التى استند تصنيفها إلى مؤشر إجمالى الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية اعتماداً على بيانات عام ٢٠٢٢م.

كما أكد المحافظ على أن الإدارة وضعت نُصب أعينها الحفاظ على معدلات سيولة عالية فى كافة العملات، وبما ينأى بالبنك عن أية مخاطر ويتيح له فى ذات الوقت اغتنام الفرص الاستثمارية المتميزة فى الداخل والخارج، كما أن التزام البنك بالمقررات الرقابية المفروضة من البنك المركزى المصرى مثّل أولوية أولى للإدارة، لاسيما فيما يخص معايير كفاية رأس المال التى تعد الأداة الرقابية الرئيسية لدى البنوك، حيث سجلت نسبة كفاية رأس المال المعتمدة على المخاطر فى نهاية عام ٢٠٢٣م نحو ٢٣,١٪، مقابل حد أدنى رقابى ١٢,٥٪، أما المعيار غير المعتمد على المخاطر «الرافعة المالية» فقد جاء بنحو ١١,٨٪ مقابل ٣٪ حد أدنى مقرر.



تطبق الشروط والأحكام

رجعها فابريكا

مع تمويل صيانة السيارات الخاصة
بأسلوب إجارة الخدمات

عائد تنافسي

وفترة سداد تصل إلى



سنوات



www.faisalbank.com.eg

19851

تــراث عريــق
ومستقبل مشرق

رقم التسجيل الضريبي الموحد 200-027-808